Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Diyala
College of Basic Education

Instructional Program the Marazano Model to Developing the Aesthetic Rules in Drawing for Students of Secondary stage

A Dissertation

Submitted to the Counsel of the College of Basic Education- University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements of Doctor of Philosophy in Teaching Methods of Art Education

By

Sana Abdul-Samad Jawamir

Supervised by

Prof. Add Mahmood Humadi (Ph. D)

Prof. Munir Fakhri Al-Hadithi (Ph. D)

2014 AD **1435 AH**

Abstract

The current study aims at building a scale for artistic decision in drawing and an instructional program on the basis of Marazano to develop the artistic decision s in secondary school students and then measuring the effect of the program by means of applying it on the sample from secondary school students in Diyala .

To achieve the aim , the researcher put two null hypotheses to be certain about the aims and to reveal the findings which would be attained by the current study .

The researcher has selected the literary fourth secondary school students in coeducational schools which are under the control of the directorate general of education in Diyala / the center of Baqouba for the academic year 2013 – 2014 who reach (650) male and female students as the population of the study distributed on (29) secondary schools.

The researcher has randomly selected a random sample from the literary fourth secondary students who reach (40) male and female students and constitute (10 %) . By the use of the two-equal-group design , the sample were divided into two groups ; experimental and control . An instructional program was built

which consisted (5) instructional modules and to measure its effectiveness , a formal scale for artistic decision has been built T-test for independent samples has been used to ascertain the finding of the hypotheses , and difficulty and discrimination coefficient . Additionally , Cudor Richardson formula /20 for finding reliability has also been used and , finally, to find out the facial validity and observers agreement , Holisty formula has been used .

The findings of the study are in favor of the experimental group who were taught the program on the control group who were taught the same material according to the traditional method . The reason might be cognitive maturity the group attained by the experience given by the content of the instructional program in addition to the instructional activities being the requirements for the instructional program and to the variety of the presentation of the material in the program which totally brought about improvement in making decision on the artistic works.

The researcher recommends :

1. adopting the designed instructional program in the current study in the educational institutions like institutes and colleges of fine arts and teachers institutes for it is effective in

developing the artistic sense and artistic decision in students.

2. Training teachers of artistic education who work in the field of teaching artistic education on the requirements of artistic decision in order to develop their students' skills which might be reflected on their perception.

3.It is possible for any specialist in the field of artistic education and plastic arts to make use of the instructional program in teaching because it includes a number of means for remembering the material included in the subject which can be manipulated in achieving an artistic work.

مشكلة البحث:

ان الفلسفة التقدمية في التربية الحديثة ارتبطت بما هو واقع من تغيير وتطور فالتربية عملية مستمرة تساير التغيرات الحديثة فالتغيير سمة العصر وينبغي ان ينظر الى الخبرات التربوية على انها خبرات متجددة ونامية لتساير التغيرات التي تحدث في البيئة والمجتمع ،والتربية هي اعادة بناء الخبرة وتنظيمها بحيث يرتبط هذا البناء بالخبرة السابقة وبالتالي الى الخبرة اللاحقة يتعايش فيها التلميذ بخبرات حقيقية يكتسب من خلالها المعلومات والمهارات والاتجاهات ،ان الانشطة المنهجية ينبغي ان تنمي القدرات الخاصة والميول وفق اهتمامات المتعلم ،على أن يلتقي التوجيه والارشاد من قبل ا لمدرس في اطار الديمقراطية (ابراهيم،٢٠٠٤،ص١٣٧-١٣٨)
ويستحق الشاعروالمفكر الالماني(شلر) وقفة خاصة في هذا المجال لكونه قد برر اكثر من أي مفكر اخر دور الثقافة الجمالية والفنية والتربية الجمالية في تحرير الانسانية مما يكتنفها من ازاء وقسوة وشرور . عد(شلر) الفن وسيلة الرقي الاخلاقي وتنمية روح المواطنة وتطوير الشعور بالمسؤلية الانسانية واعلن أَنْ لاطريق لانقاذ الانسان وجعله كريما ونبيلا الا بنقله عبر التربية الجمالية من وضعه المزري الى النشاط الفكري الحر.. والمجتمع لم يترك الا فسحة صغيرة للحرية والفرح والجمال واللعب .وليس سوى الابداع الجمالى المتجلي في الفن بقادر على ان يؤسسس شيا فشيئا في قلب عالم المنفعة والعنف والقسوة .فنشر الجمال شرط الحياة الاجتماعية الاخلاقية الحرة .(بلوز،٢٠٠٨،ص٣)
وتعد التربية الفنية بمفهومها الحديث والمعاصر وعن طريق دروس التربية الفنية ودراسة الفن من انماط التربية المهمة التي تسعى الى تزويد المتعلم بالمعرفة وخاصة المعرفة الجمالية ،ومساعدته على تنمية امكاناته في كيفية اكتساب المعرفة هذه ،وتطويرها ،كما تسعى الى تهذيب احساسه وتوجيه قابلياته(العقلية والوجدانية) التربية الفنية تسعى الى تطوير القدرة الانسانية المتمثلة بتدريب الحواس وتوجيهها لقبول استحسان او نقد الاعمال الفنية من خلال اصدار الاحكام الجمالية عليها.
(سيد،١٩٩٧،ص٧٠)

وتؤكد مطر ان الحكم العقلي يمثل مشكلة من اهم مشاكل علم الجمال ،عندما نبحث في امكانية وجود معايير صحيحة وثابتة يمكن الرجوع اليها بصدد الحكم على الاعمال الفنية ،ولقد انقسم المفكرون والنقاد عند بحث هذه المشكلة الى فريقين
اولهما: يتمسك بوجود اسس وقواعد عامة للذوق يمكن الرجوع اليها عند الحكم الجمالي .
والثاني: رفض التسليم بوجود قواعد او معايير موضوعية للذوق الانساني .
والحقيقة ان معايير الذوق ليست خاصة بصاحب الخبرة وحده ،وانما هي خلاصة تجربة اعم واشمل ،هي تجربة المجتمع والتاريخ ووهذه المعايير تخضع للتطور

والتغيير بفضل حركات التجديد ،وبفضل ابتكار صور جديدة من الجمال (مطر،١٩٨٥،ص٢٨-٣٣) وهكذا يتاثر ادراك الفرد للعالم المحيط به بمجموعة من العوامل الموضوعية والذاتية والفيزيولوجية والاجتماعية مما يسهم في ايجاد اختلاف في الادراك وبما ان التذوق الفني والحكم الجمالي يعتمدان اساسا على عملية ادراك المعطيات الحسية للعمل الفني والاستجابة لها لذا فمن الطبيعي الحكم الجمالي سيتأثر بالاختلافات لدى الافراد في عملية الادراك وهذا يعني بالنتيجة أنّه ستظهر اختلافات في الحكم الجمالي للافراد .

وهنا تكمن اشكالية البحث في أنّ الافراد يختلفون في عملية الادراك ولابد من ايجاد معايير محددة وواضحة في دروس التربية الفنية فهل من الممكن لهذه المعايير ان تطور الاحكام الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية

فالفن لغة ووسيلة يتم بها توصيل القيم الاجتماعية والثقافية والتربوية وما تفرزه من قيم ذات صفة جمالية تنتج عن طريق اصدار الاحكام التي تعد نسيجًا سلوكيًا يمتد مع معظم استجاباتنا وينعكس على احساسنا بالاستمتاع ويؤدي الى درجة من تقبل او رفض الموضوع الذي اثار فينا الاحساس بشئ من الخبرة النفسية (وهي اساس عمليات التذوق)المتمثلة بالحس والاستجابة الجمالية التي تنمي بدورها الثقافة الفنية وتعكسها على السلوك الاجتماعي (عمرو،٢٠٠٢،ص٨٩)

اهميـة البحـث

زيادة في الدور المهم الذي تلعبه التربية الفنية والجمالية في تنمية المهارات الفنية وتطويرها لدى الأفراد، فأن من أهم أهدافها، هو تربية الذوق الجمالي والاهتمام بالجانب الوجداني، والارتقاء بالمشاعر الإنسانية. فلقد اصبحت تربية الحساسية الجمالية ذات أهمية جوهرية في التربية الحديثة، ولم يعد تعليم الفن بوصفه جانباً مهارياً فحسب، بل تعدى ذلك الى الاهتمام يتنشئة وتنمية القدرة على التعبير الذاتي من خلال ((تربية الحواس التي يقوم عليها الشعور، ويقوم عليها في النهاية ذكاء الفرد البشري وقدرته على الحكم)). (ريد، ١٩٧٠- ص١٤).

والذوق عند هيغل ما هو إلا ((ضرب من الأدراك لا يتجاوز حالة الشعور وبالتكوين والتدريب يغدو قادراً على التقاط الجمال حالاً ومباشرة)) (هيغل، ١٩٧٨- ص٧١-٧٢).

وتتجلى اهمية البحث الحالي

1_في دراسة العمل الفني من قبل المتعلمين ليساعدهم على اكتشاف المعنى ضمن الرموز المرئية لمجمل العمل الفني وقدرة المتعلم على تحليل الاعمال الفنية والحكم عليها جماليا عن طريق اخضاع الطالب الى اختبارات ومقاييس تساعد على ادراك القيمة الجمالية للعمل الفني .

٢- مساعدة اختبار الحكم الجمالي على رفع مستوى التذوق الفني والادراكي للمتعلمين .

٣- قد تفيد نتائج البحث الحالي للمهتمين بالعملية التعليمية في مديريات التربية والتعليم العالي في الاطلاع على أنموذج مارزانو لتطوير قدرات المتعلمين في المشاركة النشطة والفعالة في عملية التعلم واكتساب الخبرات ومن ثَمَّ مساعدتهم في المحافظة على استمرار ميولهم نحو اكتساب المهارات الفنية .

٤- اقامة دورات تعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الفنية لتطوير مهاراتهم في الحكم الجمالي في مراكز التدريب

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

١-بناء برنامج تعليمي وفق نموذج مارزانو لتطوير الاحكام الجمالية .

٢-بناءاختبار للحكم الجمالي في الرسم

٣-قياس اثرالبرنامج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة المرحلة الثانوية

ولتحقيق الهدف الثالث وضعت الباحثة الفرضيات الاتية:

الفرضية الصفرية (١)

لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (الضابطة)الذين يدرسون مادة الرسم بالطريقة الاعتيادية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة (التجريبية)الذين سيدرسون نفس المادة وفق البرنامج التعليمي في اجاباتهم عن فقرات اختبار الحكم الجمالي قبليا.

الفرضية الصفرية(٢)

لاتوجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة (التجريبية)الذين يدرسون نفس المادة وفق البرنامج التعليمي في اجاباتهم عن فقرات اختبار الحكم الجمالي قبليا وبعديا .

الفرضية الصفرية (٣)

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة (الضابطة)الذين يدرسون المادة بالطريقة الاعتيادية في اجاباتهم عن فقرات اختبار الحكم الجمالي قبليا وبعديا .

الفرضية الصفرية(٤)

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (الضابطة)الذين يدرسون مادة الرسم بالطريقة الاعتيادية وبين متوسط درجات طلبة المجموعة (التجريبية)الذين يدرسون نفس المادة وفق البرنامج التعليمي في اجاباتهم عن فقرات اختبار الحكم الجمالي بعديا.

رابعاً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على

١-طلبة المرحلة الثانوية للمدارس المختلطة في مديرية تربية محافظة ديالى ومن كلا الجنسين للعام الدراسي٢٠١٣ - ٢٠١٤

٢-مادة الرسم

٣-انموذج مارزانو التعليمي

خامساً : تحديد المصطلحات

١-البرنامج التعليمي Instruction program

عرفه (حسن،١٩٨٦) بأنه :

مجموعة من الخبرات التعليمية المصممة يهدف مساعدة الطالب الذي يراد اعداده ليصبح معلما على انجاز كفايات محددة ويشتمل البرنامج العناصر الاتية :الكفايات الادائية المطلوبة من المدرس،والاهداف التعليمية المرتبطة بهذه الكفايات والمحتوى الدراسي المرتبطة بالاهداف التعليمية الوسائل المقترحة للتنفيذ والانشطة التعليمية المقترحة واجراءات التقويم.

(حسن،١٩٨٦،ص١٤)

عرفه (الخوالدة،١٩٩٣)بانه

صيغة توضيحية تطبيقية تحاول تحديد الاجراءات الواجبة التي يمكن استخدامها في الممارسة التعليمية بما يتلاءم مع طبيعة المنهج الدراسي والاطار الاجتماعي

(الخوالدة ،١٩٩٣،ص٣٥)

وعرفه (الزند ، ٢٠٠٤) بأنه:

"طرق منظمة لعملية تصميم وتنفيذ وتقويم للعملية التعليمية بكاملها في ضوء اهداف محددة تقوم اساساً على نتائج البحوث في مجال التعليم والتواصل الانساني مستخدمة جميع الوسائل البشرية وغير البشرية للحصول على تعلم أكثر كفاية وفاعلية"

(الزند،٢٠٠٤ص٣٦)

وتتفق الباحثة مع تعريف الزند في تعريف البرنامج

٢-الانموذج

عرفه (كلوز ماير١٩٨٧)بأنه:

خطة منظمة ومحكمة لتوضيف حركات متتابعةاو متسلسلة يتبعها المدرس تحكمها عدة عوامل داخلية وخارجية (سعاد،١٩٨،ص٣٥٠)

وعرفه (ملحم،١٩٩٥)بانه

توظيف الحركات المتتابعة او المتسلسلة التي يتبعها المدرس في بنية المادة المقدمة للطلاب

(ملحم ،١٩٩٥ ،ص٨)

عرفه(الخليلي ،١٩٩٥)بانه

عملية تنظيم بشروط مناسبة للتعلم وهي شروط داخلية تخص الطالب وخارجية تخص المدرس والمادة التعليمية (الخليلي،١٩٩٥،ص٣٥)

وتتفق الباحثة مع التعريف الاخير(الخليلي) للانموذج

٢-انموذج مارزانو marzano

عرفه(مارزانو١٩٩٢)بانه

انموذج تدريس صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي او تقويم الاداء للمتعلمين ،ويقوم الانموذج على مسلمة تنص على ان

عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة انماط (ابعاد)من التعلم او اقل حسب المتعلمين والتي يحددها المعلمون وهي الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصقلها وتكاملها ،واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى واستخدام عادات العقل المنتجة.

(marzano,1992,p8)

٣-التطوير Development

عرفه(الوكيل،١٩٨٢)بان

عملية ديناميكية شاملة لانها تنصب على جميع الجوانب وتمس جميع العوامل المؤثرة في الموضوع وديناميكية لان جميع العنا صر التي تدخل فيها تتفاعل باستمرار وكل عنصر يؤثرفي العناصرالاخرى ويتأثر بها .

والتطوير المبني على اساس علمي يؤدي الى التحسين والتقدم والازدهار ،والتطوير لايتم الا بأرادة الانسان ورغبته الصادقة.

(الوكيل،١٩٨٢،ص١٠- ١٢)

وتتبنى الباحثة تعريف(الوكيل) لملاءمته مع اجراءات و أهداف البحث

الحكم الجمالي Asthetcs Judgement

عرفه (wolff،1983)

أن الحكم الجمالي هو حكم مرتبط بالقيم الجمالية للأشياء ، أي أنه الحكم بوجود صفة الجمال فيها من عدمه ، فهو غالباً ما يعتمد على التقدير الحسي أو العقلي أو تأثيرها معاً .

(Wolff, 1983: P9-62)

عرفه(صالح،١٩٧٢)

عملية فكرية هامة في سلسلة العمليات الفكرية التي يعتمد عليها التفكيرمن الناحية النفسية.

(صالح،١٩٧٢،ص١٩٦)

عرفه(ابو حطب،١٩٧٣)على انه
درجة الاتفاق بين الحكم الذي يصدره المفحوص على العمل الفني وأحكام الخبراء في الفن ،فيكون المحك هو اتفاق الخبراء في الميدان مثل الفنانين وأساتذة الفن

والمؤرخين للفن، ورجال المتاحف او النقاد، وبالتالي توضح درجة اتفاق الحكم الجمالي للفرد مدى مسايرته الشائعة في مجتمعه.

(ابو حطب،١٩٧٣،ص٥)

وعرفه(بلوز،٢٠٠٨)على أنه
هو حكم مباشر حدسي غير مفسر منطقيا.

(بلوز،٢٠٠٨،ص٨٥)

وعرفه(جيمينز،٢٠٠٩)على أنه
ما يبديه الافراد من آراء في ما يستحسنونه او يستقبحونه.

(جيمينز،٢٠٠٩،ص٤٤٦)

وتتفق الباحثة مع (أبو حطب،١٩٧٣)في تعريفه للحكم الجمالي

الرسم painting

عرفه (كوكة،٢٠٠٤)على انه
التعبير عن الأفكار والمشاعرفي عملية الخلق والابداع في الكيفيات الجمالية(Asthetic Qualities) وذلك بواسطة لغة بصرية ثنائية الابعاد(Tow- (Dimensional لاعناصر هذه اللغة في الاشكال والخطوط والالوان والدرجات الضوئية والملمس ،وتستعمل تلك بأساليب مختلفة لاظهار الاحساس بالحجم والفضاء والحركة والضوء على سطح مستو ،هذه العناصر تتحدد بأنماط مختلفة من أجل تمثيل الظواهر (phenomena) الواقعية وفوق الطبيعة – الميتافيزيقية – بالابلاغ عن مفاهيم ومضامين عدة (كوكة ،٢٠٠٤،ص١٨)

وعرفه(الفالح،٢٠٠٩)على انه:

وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الانسان وعواطفه وهو تعبير شخصي لتركيز ذهني او بصري للرسام يكون على شكل خطوط وتدرجات لونية يطوعها ذلك الرسام على المادة التي يراد الرسم عليها محققا للأهداف والاشكال كما رآها في أعماق فكره وخياله ليحقق من خلالها أفضل النتائج المرجوة في الرسم اذن ان الرسم فن وموهبة وبالامكان تعلمه بيسر وسهولة اذا ما اعتمدنا على مفرداته والاستمرار بالممارسة والتمرين بجد وعمل وتركيز.(الفالح،٢٠٠٩،ص٥)

التعريف الاجرائي للباحثة:

هوكل ما ينتجه الفرد ليبعث السرور في النفس البشرية من خلال ما يتوافر من امكانيات لانتاج عمل فني جديد او لاعادة تطوير شيء موجود اصلا هو فن تمثيل الشكل بالعناصروالأسس الفنية بطريقة تعبر عن المشاعر الانسانية ، على سطح مستوٍ ذي بعدين باعتباره لغة بصرية ، يتم من خلالها التواصل بين الناس .

سادسا:مناقشة المصطلحات

١- البرنامج التعليمي:

تختلف الباحثة مع (حسن١٩٨٦)في كون ان الهدف من البرنامج هو رفع قيم الاحكام الجمالية وليس اعداد الطالب ليكون معلما او مدرسا للمادة وتتفق في كون البرنامج هو مجموعة من الخبرات التعليمية مصممة لتحقيق هدف بعينه اما تعريف الخوالدة (١٩٩٣) فقد اختلفت معه في كون هذا التعريف يعد اكثر ملائمة للمواد العلمية منه للانسانية٠

اما تعريف الزند فقد اتفقت معه الباحثة حيث ان البرنامج موضوع الدراسة الجمالية ،وكذلك وضع لتحقيق اهداف البحث العلمي في مجال تعلم انساني صرف

٢- الانموذج:

تختلف الباحثة مع (كلوز ماير ١٩٨٦)و(ملحم١٩٩٥)في كون هذا التعريف من وجهة نظرها يعتمد على المدرس بشكل مطلق٠

اما تعريف (الخليلي،١٩٩٥)

فقد اتفقت معه الباحثة في كون اعتماد البرنامج على الطالب والمدرس في ان واحد وكذلك في كونه تنظيم متكامل للعملية التعليمية وفق شروط معينة٠

٣- وتعرف الباحثة انموذج مارزانو على انه مجموعة الاجراءات والممارسات التدريسية الصفية التعليمية /التعلمية التي سيتبعها المعلم والمتعلم في الفصل المدرسي الذي يمثل المجموعة التجريبية ،والتي تعمل على اكتساب واستيعاب وفهم وتعميق المعرفة وتكاملها واستخدامها على نحو له معنى من قبل المتعلم في اطار من البيئة الايجابية عن التعلم وتنمية للعادات العقلية المنتجة

٤-التطوير :

تتبنى الباحثة تعريف الوكيل وذلك لملائمته اجراءات واهداف البحث من جهة وفي كونه هو تطورفي جوانب اساسية تسهم في الانعكاس الايجابي على جوانب الشخصية الاخرى وبالتالي فهو تغير ايجابي شامل تربطه علاقة وثيقة بين العناصر وتتفق معه في كون ان التطور لايحدث الا بارادة ورغبة الانسان (المعلم والطالب) على حد سواء رغم كونه ظاهرة يبدئها المعلم٠

٥-الحكم الجمالي:

تختلف الباحثة مع كل من (١٩٨٣) وولف) في كون الحكم يعتمد على التقدير الحسي او العقلي معا ومع الصالح(١٩٧٢) في اعتماد الحكم الجمالي على الناحية النفسية ، وتختلف مع(جيمينز ٢٠٠٩)في كونه يعتمد على ارادة الافراد دون قيد او اساس للحكم ،وتختلف مع (بلوز٢٠٠٨) في كون ان الحكم الجمالي هو غير مفسرا منطقياولا يعتمد على المنطق٠فيما تتفق مع (ابو حطب ١٩٧٣)في كون ان الحكم هو خلاصة لنتائج ومعايير يقيمها ذو الاختصاص وفق اطار معين يمكن الحكم على العمل الفني من خلالها وهي بذلك تطبع عملية ايجابية منطقية مفسرة علميا وفق قواعد واسس ثابتة يمكن لاي كان اعتمادها اذا ما كان يمتلك العلم والدراية بهذه الاسس والقواعد ليكون حكمه على الاشياء دقيقا وحقيقا٠

الفصل الثاني

مفهوم البرنامج التعليمي التعلمي

مفهوم البرنامج التعليمي "أنه لا يقتصر على مجرد مجموعة من الحقائق أو المعلومات التي تصاغ وتقدّم في كتاب مدرسي بل تمتد وتتسع لتغطي النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية بما يؤدي إلى تحقيق نمو كامل ومتكامل للمتعلم" (الوكيل ومحمود، ١٩٩٠، ١٩٨).

"ويتكون البرنامج التعليمي من مجموعة من العناصر تشكل مكونات المنهج التي تنحصر في اربعة مجالات هي الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم" (تايلور، ١٩٧١، ١٠).

ويلاحظ أن هذه العناصر مترابطة فيما بينها ترابطاً محكماً وثيقاً فكل منها يؤثر في العنصرالاخر فعلى سبيل المثال تؤثر الأهداف في اختيار محتوى البرنامج التعليمي الذي يتطلب أنماطاً من استراتيجيات التدريس بأساليبها ووسائلها للعمل على تنفيذه والتقويم بدوره يكشف لنا عن مدى نجاحه في تحقيق أهدافه ومن ثم يزودنا بتغذية راجعة لاعادة النظر في محتوياته من جديد بعد تحديد جوانب القوة والضعف فيه فنتدارك جوانب الضعف ونعزز جوانب القوة (هندي وآخرون، ١٩٨٩، ١١).

أسس بناء البرنامج التعليمي التعلمي

The Bacises of Instructional Programme Contracting

إن أسس بناء البرنامج التعليمي التعلمي غير منفصلة وانما متكاملة ومتفاعلة مع بعضها تفاعلاً عفوياً وليست ثابتة وانما متغيرة في ضوء الافكار الجديدة الناتجة عن البحث سواء ما يتعلق منها بالمتعلم وقدراته وعملياته المعرفية أو بطبيعة المعرفة وأسلوب تنظيمها أو بطبيعة المجتمع ومستجداته وما يحدث فيه من تغيرات مما يؤكد ضرورة العمل على اعادة النظر في بناء البرامج بين حين وآخر تبعاً لمواكبة

التطورات التي تحصل في مجال تطور ونمو المتعلم نفسه ونمو وتطور المعرفة والمجتمع وتنقسم هذه الأسس إلى ثلاثة اقسام هي: الأسس التربوية والأسس النفسية والأسس الاجتماعية.

أ- الأسس التربوية

اهم مبادئ الأسس التربوية:

١- تؤخذ مفردات البرنامج التعليمي من المفردات الشائعة والمألوفة الاستعمال في الحياة الاجتماعية.

٢- تقدم المفردات في البرنامج التعليمي من الحسي إلى المجرد.

٣- تتحول المفردات المستخدمة من البسيط إلى المعقد.

٤- تتيح المادة للمعلم الفرصة لأستعمال الوسائل التعليمية المختلفة.

٥- تراعي التدريبات والصعوبات والمشكلات التي يواجهها المتعلم.

٦- يعد البرنامج التعليمي بشكل تتكامل فيه المهارات والمعلومات الثقافية.

٧- الاخذ بالحسبان نتائج البحوث والدراسات في ميدان البرنامج التعليمي المخصص للمادة المدروسة.

٨- يكون للبرنامج أهداف تعليمية واضحة ومحددة

(الناقة،١٩٨٣، ٢٩-٦٥)، (العيساوي، ٢٠٠٥، ٢٦-٢٧).

ب-الأسس النفسية

هي المبادئ النفسية التي توصلت اليها درأسات علم النفس وبحوثه حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته، وحول طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع البرنامج التعليمي وتنفيذه (Doll, 1982 p:30) ومن البديهيات ان محور العملية التربوية هو المتعلم التي تهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق تغير سلوكه وتعديله، ووظيفة المنهاج هي إحداث هذا التغيير في السلوك، إذ يقول علماء النفس (إن السلوك هو محصله عاملين هما الوراثة والبيئة، ومن تفاعلهما وما ينتج عنهما من نمو مع البيئة وما ينتج عنهما من تعلم يحدث السلوك الذي نرغب فيه في التعلم) (Corhbleth, 1991 P: 220).

ومن هذا المنطلق لابد من مراعاة أسس النمو ومراحله وأسس التعلم ونظرياته في وضع البرنامج التعليمي وتنفيذه.

ويمكن تحديد مبادئ الأسس النفسية (متطلبات وحاجات المتعلمين) للبرنامج بما يأتي:

١- ان يناسب محتوى البرنامج التعليمي خصائص المتعلمين النفسية، فما يقدم للصغار لايناسب الكبار.

٢- ان يراعي حاجات المتعلمين من المعلومات والمهارات الفنية.

٣- ان يعتمد اعداد المادة التعليمية وتنظيمها على ما انتهت اليه النظريات والمدارس الفنية ونظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

٤- ان يراعي الفروق بين ميول واتجاهات المتعلمين واهتماماتهم في المادة التعليمية.

٥- ان تكون هناك خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج المتعلمين وان تتابع هذه الخطة بأستمرار.

٦- ان تصاغ المادة التعليمية وتنظم في ضوء الطرائق الفاعله في تدريس الفن.

٧- ان تتيح المادة التعليمية للمتعلم فرصاً لاستعمال ما تعلمه في مواقف حياتية يومية. (Taylor, 1976, P: 66) (فالوقي، ١٩٩١، ١٥٨-١٥٩) (العيساوي، ٢٠٠٥، ص٢٦)

جـ- الأسس الاجتماعية

هي "القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع البرنامج التعليمي وتنفيذه، وتتمثل في التراث الفني الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده واحتياجاته والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها" (مرعي والحيله،٢٠٠٢، ١٩٥).

وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لاي مجتمع من المجتمعات، وفي ضوئها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهاج وتنظيمه واستراتيجيات التعليم والوسائل والانشطة التي تعمل كلها في إطار منسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب في تحقيقها والتي يمكن تحديدها بما ياتي:

١- اكتساب مهارة التفكير العلمي لكل فرد في مجال حياته الخاصة والعامة، في حياته العملية في عمله.

٢- اكتساب مهارة التخطيط لانه أصبح سمة من سمات العصر وضرورة من ضروریاته سواء للافراد أو المجتمعات.

٣- حب العمل واحترامه لأنّ العمل المتواصل الجاد هو الذي يحقق الرخاء والرفاهية للفرد والمجتمع.

٤- تنمية القدرة على الخلق والابداع والابتكار وذلك حتى نتمكن من الاعتماد على أنفسنا في انتاج ما نحتاج اليه بدلاً من الاعتماد على الاخر.

٥- تنمية اتجاهات ايجابية نحو ما هو مفيد للفرد وللجماعة، تلبي طموحات المجتمع.

(الوكيل، ١٩٨٢ص ١٩-١٢١).

مكونات البرنامج التعليمي

أولاً- الأهداف التعليمية والسلوكية:هي التغيرات المراد احداثها في سلوك المتعلم من خلال العملية التعليمية (ابراهيم٢٠٠٤،ص٢٩)

تعد الأهداف اول عنصر من عناصر البرنامج التعليمي، وتمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية ولكي تكون العملية التعليمية عملاً علمياً منظماً وناجحاً، لابد من أن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف وغايات محددة ومقبوله، ويعد وضوح هذه الأهداف ودقتها ضمان لتوجيه عملية التعلم بطريقة علمية منظمة، ومن ثم تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

ويعد الهدف التعليمي العام: هو هدف يصف المهارات الكلية النهائية التي يتوقع من الطلبة ان يظهروه بعد عملية التعليم (دروزه، ١٩٨٦ص ٨٩).

وإنّ اولى الخطوات التي يقوم بها مصممو البرنامج التعليمي هي تحديد الأهداف العامة لانها تساعدهم في الانطلاق إلى اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه بطريقة تتفق مع استعداد الطلبة ودوافعهم وخلفياتهم الاكاديمية والاجتماعية وتساعدهم أيضاً

في التعرف على الطرائق المناسبة لتحقيق هذه الأهداف وطرائق التقويم اللازمة لقياسها، وبعد ذلك يقوم مصصمو البرنامج التعليمي تنظيمها وترتيبها بشكل يساعد في تحقيق عمليتي التعلم والتعليم، ومن هنا نجد ان هناك علاقة قوية ومتبادلة تربط كلاً من الأهداف التعليمية والمحتوى، وطرائق التقويم بعضها مع البعض.

(Reigeluth, 1983, p: 90)

اما فيما يخص اشتقاق الأهداف فتشتق الأهداف العامة من عدة مصادر منها ما يتعلق بأهداف المجتمع وفلسفته، ومنها ما يتعلق بأهداف المؤسسة التربوية وتنبثق أهداف المؤسسة الخاصة من الاطار العام لفلسفة التربية (الحيله،٢٠٠٢ص ٩١)

تلك الفلسفة المشتقة من الفلسفة العامة لتلك الدولة.

وقد صنفت مستويات الأهداف التربوية بحسب رأي (بلوم وكراثول) إلى:

١- المستوى العام

هو تلك الفئة التي توصف فيها الأهداف التربوية بأنها عامة ومجردة ولا تحقق الا مدة زمنية طويله نسبياً.

٢-المستوى المتوسط

هو تلك الفئة التي تتأرجح فيها الأهداف التربوية بين العمومية والخصوصية فالمستوى المتوسط هو أقل عمومية من الأهداف العامة واعقد من الأهداف الخاصة ان مثل هذه الأهداف تتجلى في أهداف فصل دراسي وغرضها الأساسيّ هو تنمية مهارات أساسية وقدرات عامة خاصة بموضوع معين.

٣-المستوى الخاص

هو تلك الفئة التي توصف فيها الأهداف التربوية بأنها أهداف خاصة ومحددة وتتحقق في مدة زمنية قصيرة نسبياً تتراوح من (٦٠) دقيقة إلى (٨٠) دقيقة، وفي المحاضرات الجامعية وهذه الأهداف تعرف بأسم الأهداف السلوكية (الادائية) وهي تتجلى في أهداف درس تعليمي واحد، فالأهداف السلوكية هي عبارة عن وصف المحاضرة الجامعية وهذا من شأنه ان يوضح:-

١- السلوك المرغوب فيه.

٢- مستوى الطلبة الذين سيقومون بهذا السلوك.

٣- الظرف التعليمي الذي سيحدث في اطار التعلم.

٤- المعيار الذي يحكم جودة الأداء.

ولعل من الأسباب التي دفعت المربين إلى تجزئة الأهداف التربوية العامة إلى أهداف سلوكية هو ان الهدف العام يعكس مفاهيم مختلفة يصعب تحقيقها لذا أصبح من الضروري تحديد الهدف العام اولاً، ثم تجزئته إلى أهداف سلوكية قابله للملاحظة والقياس.

(صيام وآخرون،١٩٩٥ص ٩٤-٩٥).

ثانياً- المحتوى التعليمي:ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف والمفاهيم والحقائق التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين في ضوء أهداف المنهج الموضوعة (ابراهيم،٢٠٠٤،ص٣٧)

يمثل المحتوى العنصر الثاني المكون للبرنامج وهو أحد الوسائل التي تساعد الطلبة في الوصول إلى الأهداف الموضوعة فأن هذا يتطلب أن يتناسب تنظيم هذا المحتوى مع الطرائق التدريسية والخبرات التعليمية وخصائص ومطالب مرحله النمو للطلبة وطبيعة المادة الدرأسية التي يشتق منها محتوى البرنامج التعليمي على أن يتماشى هذا مع الاتجاهات الحديثة، إذ يتكون المحتوى من حقائق ومبادئ وتعريفات وتفسيرات أي معارف ومهارات وقيم واتجاهات وضرورة أن تكون جوانب

المحتوى مترابطة ومتماسكة وهذه الجوانب هي المعرفية والوجدانية والمهارية التي ينبغي أن تؤخذ بالحسبان عند التخطيط للتدريس على مستوى الفصل الدرأسي (خضر،١٩٩٣، ٩١-٩٢)، وهناك عدة خطوات يقوم بها الباحث لأختيار محتوى البرنامج التعليمي وهي كالآتي:-

١- اختيار الموضوعات أو المجالات الرئيسة.

٢- اختيار الافكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات أو المجالات.

٣- اختيار المادة العلمية الخاصة بالافكار الرئيسة.

ولعملية اختيار المحتوى معايير معينة يجب ان تؤخذ بالحسبان وهذه المعايير هي:-

١- ان يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف.

٢- ان يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه الطلبة.

٣- ان يكون هناك توازن بين الشمول وعمق المحتوى وان يراعي المحتوى ميول وحاجات الطلبة.

ومن الخطوات المهمة التي يقوم بها مصممو البرامج الدرأسية هي تنظيم المحتوى التعليمي ونعني بالتنظيم وضع المحتوى في ترتيب متسلسل أو تنظيم تتابعي لمفرداته بغية تسهيل تعلم الطلبة لتلك المفردات وبأقصى درجة من الفاعلية وتستند أهمية هذه العملية الى:

أ-أن لايتعلم الطلبة مفردات المحتوى مرة واحدة بل يتعلموها الواحدة تلو الاخرى أي أن يقدم البرنامج التعليمي بشكل متسلسل ومتتابع وليس دفعة واحدة.

ب-لتنظيم تتابع المحتوى علاقة وثيقة في تيسير أمر تعلم الطلبة للمستوى وبطريقة تخزينية في ذاكرتهم طويلة الامد (زيتون،١٩٩٩ ص١٧٣).

وهذه الخطوة ترتبط بخطوات التعلم والأسس النفسية والتدريسية التي تقدم بها البرامج فالمتعلم يصعب عليه تعلم مجموعة من الخبرات الواسعة في وقت واحد لصعوبة ادخال هذه المعلومات في جهاز الذاكرة اولاً وفهم محتوى المادة ثانياً. وترى الباحثة ان يكون المحتوى مرنًا فيه تتابع وتكامل أي أنْ يرتبط المحتوى بالخبرات

السابقة ويمهد إلى الخبرات اللاحقة كما يراعي الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن المألوف إلى الغريب

ثالثاً- طرائق التدريس:يقول (kilPartrtrick) هناك معنيان للفظ طريقة التدريس :معنى ضيق :والمقصود به توصيل المعلومات ومعنى واسع وشامل :وهو اكساب المعلومات مضافا اليه وجهات نظر وعادات في التفكير وغيرها . واستكمالا لايضاح معنى كلمة الطريقة(method) وجب عليها العودة إلى المعنى القاموسي للطريقة :فالطريقة هي :السير ، وطريقة الرجل : مذهبه ، وتعني أيضاً الحال والجمع طرائق –طرق.(الخزاعلة،٢٠١١ ص ١٨٠)

هي الاجراءت التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الاجراءت مناقشات وتوجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو اثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين يدعوالتلاميذ إلى التفائل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الاجراءات. (ابراهيم،٢٠٠٤،ص٤٥)

هي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطلبة وتعرض عليهم ويعيشونها لتحقق لديهم الأهداف المنشودة تكمن أهمية طريقة التدريس في فهم الطلبة للمادة المعروضة عليهم والافادة منها واستمتاع الطلبة بها وتوظيفها وهذا يتوقف على نوعية (التدريس) أو طريقة عرضها للمادة وطريقة ايصال المعلومة للطلبة وجعل الطلبة يقبلون على التعلم بدافعية عالية وجعلهم متفاعلين وليسوا جاهلين لانها تشبع لديهم حاجاتهم ورغباتهم وتحقق طموحاتهم (الشافعي وزملائه، ٢٠٠٢ص ٢٩٣).

وترى الباحثة أنَّ أيّ برنامج تعليمي يجب أن يتضمن إجاباته ثلاثة أسئلة هي (كيف نعلم،ولماذا نعلم، وماذا نعلم ؟) أي (الطريقة ،والأهداف،والمادة) . ومن العوامل المؤثرة في الطريقة:

١- الهدف من التعلم.

٢- مرحله التعليم.

٣- طبيعة المادة (الموضوع).

٤- امكانات المؤسسة التربوية.

٥- نوعية الطلبة وطبيعتهم في القاعة الدرأسية.

٦- ثقافة التدريسي الجامعي وسعة افقه.

اما فيما يخص الأسباب ومبررات استعمال الطريقة:-

١- توفير الوقت والجهد على التدريسي والطلبة.

٢- اثارة انتباه الطلبة وتشويقهم للحصة الدرأسية.

٣- تيسير صعوبة المادة التعليمية وتنظيمها وترتيبها ترتيباً سيكولوجياً ومنطقياً.

٤- التأثير في الطلبة وتوجيه نموهم بشكل متكامل من جميع الجوانب.

؛ إذ ان اختلاف مراحل التعليم بسبب العمر وتنوع موضوعات المادة الواحدة والحالة الراهنة للتدريسي والطلبة وتنوع البيئات بحسب الامكانات الثقافية والاقتصادية هذه الأسباب قد دعت إلى تعدد طرائق التدريس واختلاف أنواعها مما تتوجب على التدريسي اتقان عدد لا باس به من الطرائق وجمع أكثر من طريقة تدريسية في الموقف التعليمي الواحد لغرض ايصال المادة التعليمية بصورة مرنة (الطشاني،١٩٩٨ص ١٦١).

رابعاً- التقنيات التربوية

تعد التقنيات التربوية عنصراً جوهرياً لأي برنامج درأسي وأحد المكونات الرئيسة له إذ نقصد بها مجموعة من المواقف والمواد والاجهزة التعليمية والاشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن اجراءات استراتيجية للتدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية الموجودة في نهاية المطاف وان التقنيات التربوية لاتتم بصورة منفصلة عن اختبار الاجراءات التدريسية، فأختبار التدريسي الجامعي لاجراء تدريسي معين، رهن بوجود التقنيات التي تجعل هذا الاجراء ممكن التنفيذ عملياً، ويتم توظيف التقنيات التربوية في مختلف الاجراءات التدريسية للافادة منها في:-

١- اثارة الدافعية للتعلم في بدء التدريس.

٢- اعلام الطلبة بالأهداف الادائية للدرس (تحديد الهدف التعليمي).

٣- استدعاء ومراجعة متطلبات التعلم السابق لدى الطلبة (الاختبار القبلي).

٤- تقديم البنية العامة لمحتوى موضوع التدريس.

٥- تعليم المحتوى التعليمي وتعلمه (زيتون،١٩٩٩ص ١٥).

وتكمن أهمية التقنيات التربوية وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسة الثلاثة للعملية التربوية (التدريسي، الطالب، المادة التعليمية).

وتبرز اهميتها فيما يخص:-

١- التدريسي: إذ تساعد التقنيات التربوية في رفع درجة كفاية التدريسي لمهنته واستعداده وكذلك تساعده في عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها، فضلاً عن تمكن التدريسي من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة ومن الوقت والجهد الذي بذله التدريسي في التحضير والاعداد للموقف التعليمي.

٢- الطلبة: إذ تعود بالفائدة على الطلبة من خلال توسع مجال الخبرات التي يمرون فيها، وكذلك تثير اهتمام الطلبة وتشوقهم للتعلم مما يزيد من دافعيتهم وقيامهم بنشاطات تعليمية لحل المشكلات والقيام بأكتشاف حقائق جديدة ولها أهمية كبيرة في جعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وابقى اثراً واقل احتمالاً للنسيان.

٣- المادة التعليمية: إذ تكمن هذه الأهمية في المساعدة في توصيل المعلومات، والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية لدى الطلبة وتساعدهم في ادراك هذه المعلومات ادراكاً متقارباً، وان اختلفت المستويات وكذلك تبسيط المعلومات، والافكار، وتوضيحها إذ تؤدي إلى القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب . (الحيله،٢٠٠٣ ص١٨٨).

وقد استخدمت الباحثة(Data show) في عرض الوحدات التعليمية التي ادت إلى احداث الاستجابة الصحيحة فضلاً عن دورها في نقص اخطاء المتعلم والى جذب انتباهه وتوجهه إلى السلوك المرغوب فيه٠

خامساً-الانشطة والفعاليات التعليمية

تعد الانشطة والفعاليات التعليمية المصاحبة للبرنامج التعليمي محوراً أساسيّاً من محاور العملية التربوية لاي برنامج درأسي، ويقصد به:- بأنه مجموعة من الانشطة ذات طبيعة متقدمة تساعد الطلبة في تنمية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم واستعداداتهم العقلية وبمعنى آخر : هو مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلبة خارج الفصل الدرأسي، ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية ومن التعريفات السابقة يمكن القول إنَّ النشاط المصاحب أصبح أحد الوسائل المهمة لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية .

(القحطاني وآخرون، ٢٠٠٢، ص٥-١٥).

ويعدّ النشاط المصاحب مبدأ أساسيًا من مبادئ التربية الحديثة التي تؤكد تزويد الطلبة بالثقافة العامة الأساسية وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات وأساليب التفكير وهناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال النشاط الذي يقوم به الطلبة خارج القاعة الدرأسية لانها تساعد في البحث والاطلاع المستمر على الجديد من أساليب وطرائق متنوعة كما تعطي مؤشرات توثيقية تبين مدى اتقان المادة وحسن الأداء في العمل

(يونس وآخرون،٢٠٠٤ ص١٣٣).

وعليه يجب ان تتوافر مجموعة من الأساسيات لانجاح عمل الانشطة المصاحبة في تحقيق الأهداف المنشودة ومنها:-

١- يجب ان تكون الانشطة مناسبة لقدرات واستعدادات الطلبة ونضجهم وان تحقق هذه الانشطة النمو الشامل للطلبة روحياً وعقلياً وجسدياً.

٢- يجب ان تتميز هذه الانشطة بالمرونة وان تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة وتخضع هذه الانشطة للتقويم المستمر وتتيح فرص التعاون بين العاملين فيها.

٣- يجب ان تسهم في تكامل المعارف والتطبيقات والمهارات ؛ إذ تكون وحدة تعليمية يستفيد منها الطلبة والمجتمع وتؤكد اكتساب الطلبة الاسلوب العلمي في التفكير.

٤- يجب أن تتنوع الانشطة وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتحفزهم على ممارسة النشاط وتزودهم بالخبرات الخاصة بالتعليم المستمر وبأستثمار أوقات الفراغ

(محمد،٢٠٠٤ ص١٦١).

سادساً-التقويم

يمثل التقويم لغة العصر في الوقت الحاضر، وذلك لانه يحمل في طياته مؤشرات ومسارات وأساليب التطور والارتقاء وهو الأداة العلمية التي تمكّننا من اتخاذ القرارات واصدار الاحكام من دونه لا نستطيع ان نحقق أي تطور أو رقي في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة

(بهادر،١٩٧٧ ص٣٧١).

والتقويم وسيلة الكشف للكشف عن مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية بقصد تحسنها وتطويرها لتحقيق الأهداف التربوية في جميع مستوياتها فالتقويم عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية (ابراهيم ٢٠٠٤ ،ص٦٦)

اما معنى التقويم في مجال التربية:- فإنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة.

ولما كانت التربية تهدف إلى إحداث تغيرات معينة ومرغوبة في سلوك (الطلبة)، فقد بات من الواضح أنّ عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تحقق هذه التغيرات المرغوبة، أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها يتضح من ذلك ان التقويم يمثل جزءً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساساً من مقوماتها، وان

يواكبها في جميع خطواتها، كما يعد التقويم عنصراً فاعلاً في البرامج الدراسية ويمكن تبين ذلك بالنظر إلى العلاقة التي تربط التقويم بعناصر البرنامج التعليمي الاخرى فهي علاقة دائرية تقوم على أساس التأثر والتأثير في هذه العناصر مثلما يتأثر في نفسه أيضاً، أي ان العلاقة ليست خطية بمعنى آخر انّ التقويم ليس العنصر الأخير من هذه العناصر (شحاته،١٩٩٨ص ٢٠٥).

وتكمن أهمية التقويم في انها تعطي (الباحث) تغذية راجعة عن أدائه التعليمي التعلمي، وفاعلية تدريسية، وبهذه تفرز عناصر القوة في العملية التدريسية واقرارها ومكافأتها، كما تتم معالجة عناصر الضعف فيها لتحسين التدريس ورفع مستواه ونوعيته، وتعد مؤشراً جيداً لقياس الأداء (التدريسي)، والحكم عليه لأغراض وقرارات ادارية تربوية تتعلق بالترفيع والترقية وعليه فالعملية التقويمية هي الوسيلة التي يمكن بواستطتها تحديد مدى النجاح في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي والتعرف على العقبات والمعوقات التي تعترض العملية التربوية لتخطيها بقصد إجراء التحسين والتعديل عليها، وأن لا تقتصر على تقويم المخرجات بل تتناول النظام التربوي بجميع مكوناته وعناصره وأساليبه المتعددة.

(الجاغوب،٢٠٠٢ص ٢٢٧).

الأنموذج

يعرف الأنموذج على انه مجموعة من العلاقات المنطقية قد تكون في صورة كمية أو كيفية تجمع معا الملامح الرئيسية للواقع الذي نهتم به أو انه طريقة لتمثيل ظواهر معينة بعلاقتها أو شكل تخطيطي يتم فيه تمثيل الاحداث أو الوقائع والعلاقات بينهما وذلك بصورة محكمة بقصد المساعدة في تفسير تلك الاحداث أو الوقائع غير الواضحة أو غير المفهومة وللنماذج في عملية التنظير وظائف متعددة :منها المماثلة والاستدلال والتفسير وتكوين صورة ذهنية واضحة عن المجال الذي تعالجه تلك النماذج . (الخزاعلة،٢٩٥،٢٠١١)

هناك عدة نماذج لتصميم التعليم بعضها معقد والاخر بسيط ومع ذلك فجميعها يتكون من عناصر مشتركة تقتضيها طبيعة العملية التربوية والاختلاف بينها ينشأ من انتماء

مبتكري هذه النماذج إلى مدرسة تربوية(سلوكية ،معرفية)دون أخرى وذلك بتركيزهم على عناصر كل مرحلة من مراحل التصميم بترتيب محدد فهناك مرونة في تناول هذه العناصر حسب ما يراه المصمم وحسب طبيعة التغذية الراجعة التي يتلقاها ومن ثم اجراء التعديل المطلوب (الحيلة،٢٠٠٤ ،ص٧٧)

وجميع النماذج اشتقت من مدخل النظم لتصميم التعليم الذي يتكون من عدة عناصر منتظمة ومنظمة منطقيا وهذه العناصر هي :

١- تحليل احتياجات النظام :مثل تحليل العمل والمهام وأهداف الطلبة واحتياجات المجتمع وكذلك تحليل القوى العاملة والمكان والوقت والمواد والميزانية وقدرات الطلبة.

٢- التصميم:ويتضمن تحديد المشكلة سواء التدريبية التي كانت لها علاقة بالعمل أو بالتعليم والتربية ،ومن ثم تحديد الأهداف والاستراتيجيات ،والأساليب التعليمية المختلفة الضرورية لتحقيق الأهداف .

٣- التطوير :ويتظمن وضع الخطط للمصادر المتوفرة وإعداد المواد التعليمية

٤- التقويم:ويتضمن التقويم التكويني للمواد التعليمية ولكفاية التنظيم بمساق (مقرر)ما وكذلك تقويم مدى فائدة مثل هذا المقرر للمجتمع ومن ثم اجراء التقويم النهائي أو الختامي (غزاوي،١٩٩٦:نقلا عن الحيلة ٢٠٠٤:ص٧٧)

مفهوم نموذج ابعاد التعلم لمارزانو

يعتبر أنموذج أبعاد التعلم ثمرة من ثمرات بحوث شاملة أجريت في مجال المعرفة والتعلم في أطار فكري أطلق عليه أبعاد التفكير Dimension of Thinking حيث أشار مارزانو (Marzano) إلى أنه شارك أكثر من ٩٠ من المربين في البحوث التي أجريت على أبعاد التعلم، وعملوا لمدة عامين أيضا ليصمموا البرنامج الرئيس ليصبح أداة قيمة .

Marzano, (1990،p.2)(نقلاعن الرحيلي،ص ٢٠٠٧،١٨)

ومفهوم أبعاد التعلم يعني: "أطار تعليمي يستند إلى أفضل ما يعرفه الباحثون والتربويون عن التعلم، ويتمثل في خمسة أنماط تكون الاطار العام لأبعاد التعلم كجوانب أساسية للتعلم" (صالح، ماجدة وهدى ص١٨٧).

ويعرف أيضاً بأنه: "أنموذج للتدريس الصفي يتضمن عدة خطوات اجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين خمسة أنماط للتفكير أو أقل حسب حاجة المتعلمين متمثلة في التفكير المتضمن في كل الادراكات والاتجاهات الايجابية عن التعلم الخمسة وهي: اكتساب المعرفة وتكاملها، توسيع المعرفة وصقلها، استخدام المعرفة بكل ذي معنى، العادات العقلية المنتجة- التي تحدث خلال التعلم وتسهم في نجاحه .

(Davidson ١٩٩٢،p.8).

كما ويعرفه (مارزانو) أيضاً بأنه: "أنموذج تدريس صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي أو تقويم الأداء للمتعلمين، ويقوم الأنموذج على مسلّمة تنص على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أنماط (أبعاد) من التعلم أو أقل حسب حاجة المتعلمين والتي يحددها المعلمون وهي الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصقلها وتكاملها، واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى، واستخدام عادات العقل المنتجة".

(مارزانو، وآخرون١٩٩٨ ، ص٧).نقلا عن الرحيلي،ص١٨ -٢٠٠٧،٢٠)

ذكر (Marzano) "أن عملية التعلم تتضمن وتتطلب تفاعل أثنين أو أكثر من أنماط التفكير الخمسة التي تحددها حاجة المتعلمين من التفكير اسماها "أبعاد التعلم" وهذه الأبعاد الخمسة هي

نواتج أو سلالة أبعاد التفكير التي توضح كيف يعمل العقل خلال التعلم، وهذه الأبعاد الخمسة، هي كما يلي:-

البعد الأول: الاتجاهات الايجابية نحو التعلم

Toward Positive Attitudes Leraning

البعد الثاني: اكتساب وتكامل المعرفة

Acquistion and Integration of Knowledge

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها Extending and Refining Knowledge

البعد الرابع: الاستخدام ذو المعنى للمعرفة Using Knowledge Meaningfully

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة Productive habits of Mind

(Marzano (1992،p.4)

وسنتناول توضيح الابعاد الخمسةكما يلي:

البعد الأول: الاتجاهات الايجابية نحو التعلم:

Toward Positive Attitudes Leraning

ذكر (مارزانو) "أن الاتجاهات والادراكات تؤثر في قدرة المتعلم على التعلم سلباً أو ايجابا، وعدّ أن من العناصر المفتاحية في التعلم الفعال أن نكوّن ونرسخ اتجاهات وادراكات ايجابية عن التعلم". (مارزانو ، ١٩٩٨،ص٨)(نقلاعن الرحيلي،ص٢٠-٢٠٠٧) لذلك يحدد (مارزانو) جانبين يتم من خلالهما تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم هما:

(أ-مناخ التعلم Learning Climate:

عندما يشعر المتعلمين بالراحة والأمان، وأن مكان التعلم اَمن ومنظم ومريح عادة تتولد لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعلم. لذلك توصل مارزنو إلى مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم بها المعلم وتنمي الاتجاهات الايجابية نحو مناخ التعلم منها:-

-يتأكد من التفاته إلى جميع المتعلمين في جميع أجزاء الفصل وأركانه، مع التركيز على النظر إلى عيون المتعلمين.

- النداء على المتعلمين بأسمائهم الأولى أو المحببة لديهم.

- التحرك عن قصد نحو المتعلمين والاقتراب منهم بلطف.
- لمس المتعلمين بطرائق مناسبة ومقبولة.
- احترام جميع الاستجابات، وتقدير الجوانب الصحيحة من الاستجابات غير الصحيحة.
- أعادة صياغة الأسئلة باستخدام عبارات مختلفة لكي توفر فرصة لاحتمالية الاستجابة الصحيحة.
- اتاحة الوقت الكافي للمتعلمين للإجابة عن الأسئلة.
- تقديم التوجيهات والتلميحات الكافية لكي يتوصل المتعلم للاستجابة الصحيحة.
- اعتماد الارشادات الخاصة بالسلوكيات المقبولة داخل الفصل.
- ترتيب المقاعد والمواد التعليمية داخل الفصل بصورة توفر الراحة للمتعلم.
- تحديد فترات الراحة وتنظيمها للمتعلمين في حال احتاج المتعلمين لها.

(مارزانو،١٩٩٩،ص٣٥)

ب-المهام الصفية Classroom Tasks

تعدّ المهام الصفية ذات أهمية كبيرة وفائدة عظيمة للمتعلمين، و إذا توفر لديهم اتجاهات ايجابية نحو المهام الصفية المكلفين بها فأنه سوف يتم انجازها بشكل جيد ومثمر.

وقد حدد (Marzano) عدداً من الأداءات التي ينبغي على المعلم مراعاتها في طريقة تدريسه لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المهام الصفية مثل:-

قيمة المهمة أو العمل:

أن القيمة التي يدركها المتعلم للمهام قد تكون أهم شيء لنجاحه في تعلمها ويتم ذلك من خلال ما يلي:-

- أن تلائم المهام أهداف المتعلم الشخصية، وأن يسهم في وضعها.
- أعداد مهام صفية تناسب مستوى المتعلمين، وفي حدود فهمهم.
- استخدام مهام صفية مفتوحة النهاية، واتاحة الفرصة لهم لاكمالها.

- تقديم تغذية راجعة ايجابية للمتعلمين.
- استثمار حب الاستطلاع لدى المتعلمين بتخطيط مهام صفية تتناول هذا الجانب.

وضوح المهمة:

اتاحة الفرصة للمتعلمين لتكوين تصور واضح عن المهمة التي سوف يقومون بها، لذلك على المعلم قبل البدء بتنفيذ المهمة من قبل المتعلمين أن يقدم لهم نموذج عن المهام التعليمية الصفية الكاملة لتوضيح كيفية انجازها.

الامكانيات:

ينبغي أن يدرك المتعلمون أن لديهم المواد الضرورية لاتمام المهمة وهي:-

- امكانات وموارد خارجية مثل: المصادر والوقت والأجهزة والارشادات الضرورية لانجاز المهمة.
- امكانات ومصادر داخلية مثل: القدرة (الدافعية) والجهد حيث أن المتعلمين الذين يعتقدون أن لديهم الامكانات الداخلية يكملون المهمة بنجاح، ويعزون نجاحهم ذلك إلى الجهد، وأنه لا توجد مهمة تعدّ أبعد من منالهم. فعلى المعلمين أن ينموا أحساس المتعلمين بقدراتهم. (slavm-1992 p -27) نقلا عن الرحيلي،ص٢٠٠٧،٢٢)

البعد الثاني: اكتساب وتكامل المعرفة:

Acquistion and Integration of Knowledge

"تعدّ عملية التعلم عملية تفاعلية أساسها بناء المعنى الشخصي من المعلومات المتوافرة المحتوى في الموقف التعليمي، ثم تحقيق تكامل تلك المعلومات بما يعرفه الفرد مسبقاً لبناء معرفة جديدة فضلاً عن عمليات التفكير والاستدلال التي تعدّ جزءاً لا يتجزأ من معرفة المحتوى". (البعلي٢٠٠٣، ص٧٠).

كما نوه (مارزانو) "الى أن عملية التعلم تميز بين نمطين من أنماط المعرفة المكتسبة، هي: المعرفة التقريرية Declarative Knowledge والمعرفة الاجرائية (مارزانو،١٩٩٨ ص٣٧) نقلا عن الرحيلي ،ص٢٣-٢٤،٢٠٠٧)

أولاً: المعرفة التقريرية: Declarative Knowledge

"هي المعرفة التي تتطلب من المتعلم استدعاء خصائص معلومة معينة من الذاكرة، وهذه المعلومات تتضمن أجزاء تجتمع مع بعضها البعض لتكون تلك المعلومة" (مارزانو ، ١٩٩٨، ص٣٧). مثل: مفهوم الديمقراطية، فان المتعلم يستدعي خصائص الديمقراطية أي أن للشخص الواحد صوت واحد، والقرارات تتخذها الجماعة مقابل الفرد...، ويحدد مارزانو (Marzano 1992 ،P37)نقلاعن الرحيلي ص ٢٤ ،٢٠٠٧) عدة مراحل يتم من خلالها اكتساب وتكامل المعرفة التقريرية يتمثل في ما يلي:-

أ-بناء المعنى للمعرفة التقريرية:

Constructing Meaning for Declarative Knowledge

(يستخدم المتعلم ما يعرفه مسبقاً عن الموضوع لتفسير المعلومات الجديدة، وبدون هذه المعرفة السابقة التي يفسر بها المعرفة التقريرية لا يكون لأي شيء معنى).

والتدريس التبادلي، والمماثلة، واستراتيجية K – W - L، (ما أعرفه- ما أريد أن أعرفه- ما تعلمته) واستراتيجية تكوين المفهوم، وتعدّ الاستراتجيتان الأخيرتان من أقوى الاستراتيجيات في بناء المعنى لتعلم المعرفة التقريرية.

وذكر مارزانو (أن استراتيجية K – W - L (ما أعرفه- ما أريد أن أعرفه- ما تعلمته) تتطلب من المتعلم أن يحدد ما يعرفه عن الموضوع Know (K)، وما يود معرفته عن الموضوع Want (W)، قبل أن يندمج في قراءة الموضوع أو الاستماع لمحاضرة أو مشاهدة فيلم.....الخ عن الموضوع المراد تعلمه، ثم بعد أن تتم جميع الخطوات السابقة يحدد المتعلم ما الذي تعلمه Learn (L)).

ب-تنظيم المعرفة التقريرية Organizing Declarative Knowledge

تنظيم المعرفة التقريرية لدى المتعلم يتم بطرق متعددة منها على سبيل المثال:-

(-استخدام التمثيلات (التصويرات) الفيزيقية والرمزية، وتتضمن استخدام النماذج والمجسمات (تمثيل فيزيقي ثلاثي الأبعاد).

-استخدام الأنماط التنظيمية، وهي ستة أنماط عامة للتنظيم كما يلي:-

أنماط وصفية: وهي المتعلقة بتنظيم الحقائق والخصائص المتصلة بأشخاص أو أماكن أو أشياء.

أنماط التتابع: بمعنى أن تنظم الوقائع في ترتيب زمني معين.

أنماط العملية/ السبب: بمعنى أن تنظم المعلومات في شبكة تؤدي إلى نتيجة معينة.

أنماط مشكلة/ حل: بمعنى أن تنظم المعلومات في صيغة مشكلة محددة وحلولها الممكنة.

أنماط التعميم: بمعنى أن تنظم المعلومات في تعميم تدعمه أمثلة.

أنماط المفهوم: وتتعلق بتنظيم الفئات العامة أو طبقات الأشخاص أو الأماكن والأشياء والأحداث.

-استخدام المخططات والاشكال التوضيحية كمنظمات متقدمة

ج-تخزين المعرفة التقريرية Storing Declarative Knowledge

ذكر (مارزانو) "أنه لكي نتمكن من استخدام المعلومات في حياتنا اليومية يوماً بعد يوم ينبغي أن نخزنها على نحو واع في الذاكرة في حالات كثيرة. وهذا يعني أن على المرء ان يعمل شيئاً ليساعد نفسه على التذكر واسترجاع المعلومات وان اقوى استراتجيات الذاكرة هي تلك التي تستخدم التصورات الحسية المختلفة مثل:-

تخيل صور عقلية للمعلومات.

تخيل أحاسيس فيزيقية ترتبط بالمعلومات.

تخيل انفعالات ترتبط بالمعلومات".

ثانياً: المعرفة الاجرائية: Proecdural Knowledge

تكتسب المعرفة الاجرائية من خلال قيام المتعلم بعدة عمليات مرتبطة في خطوات، وهذا يتطلب القيام بالإجابة عن سؤال رئيس هو.....كيف؟

وحدد (مارزانو) عدة مراحل يتم من خلالها مساعدة المتعلمين على تعلم المعرفة الاجرائية هي:-

أ-بناء المعرفة الاجرائية: Construction Procedural Knowledge

(تبنى المعرفة الاجرائية من خلال بناء نماذج للخطوات والعمليات التي يجب أتباعها للتوصل إلى المعرفة الاجرائية وفهمها، ومن الطرق المستخدمة في بناء هذه النماذج هي ما يلي:-

*استخدام التفكير بصوت عالٍ: وهي تعني التعبير لفظياً عن الأفكار ثم عرض أنموذج للأجراء الذي يدرس أثناء العمل.

*النمذجة بعرض الخطوات مكتوبة على المتعلمين (المماثلة): أي يُزَوَّدُ المتعلمون بمجموعة مكتوبة من الخطوات تصف بدقة الأجراء المطلوب.

*النمذجة بخرائط التدفق: تعدّ هذه الطريقة من أكثر الطرق فاعلية وأقواها في مساعدة المتعلمين على تكوين أو بناء نماذج لمهارات أو عمليات يتعلمونها. وتعني تزويد المتعلم بتمثيلات وتصورات بصرية للاجراءات والتكتيكات. ويتم في هذا الأجراء عرض بيان بالمهارات أو العمليات ثم يبدأ المتعلمون في أعداد تصوير أو تمثيل بصري لكيفية تفاعل الخطوات

*النمذجة بالتسميع واعادة السرد: وتعني أن المتعلم يعزز أنموذج المهارة أو العملية عن طريق أعادة السرد في العقل ودون أدائها فعلاً)

(مارزانو ، ١٩٩٨، ص٧٠-٧٢) تقلا عن الرحيلي ص٢٠٠٧،٢٨)

ب-تشكيل المعرفة الاجرائية: Shaping Procedural Knowledge

قد تشكل المعرفة الاجرائية أهم جزء في تنمية الخبرة الاجرائية حيث يعدل المتعلمون في هذه المرحلة الأنموذج المبدئي للمهارة أو العملية (التي يوفرها المعلم أو التي يتبنونها بأنفسهم) ويبدأ المتعلمون في هذه المرحلة بالعثور على ما ينفع ومالا ينفع، واستجابة لذلك سوف يعدل المتعلم طريقته أو مداخلة بأن يضيف أشياء ويحذف أخرى ويسمى هذا تشكيلاً.

ج-دمج المعرفة الاجرائية: Internalizing Procedural Knowledge

المرحلة الأخيرة من مراحل تعلم المهارة أو العملية هي (دمج المعرفة والتي تعني ممارسة المهارة حتى يبلغ المتعلم نقطة يستطيع عندها أن يؤديها بسهولة نسبية) أي بدون الكثير من التفكير الواعي، بمعنى أن الدمج يتطلب استخدام المهارة أو العملية على نحو اتوماتيكي كقيادة السيارة أو تعلم اللغة، أو بضبط واع كلعبة الشطرنج أو فهم ماهية مفهوم فني معين ومن ثم تطبيق هذا المفهوم في المجال المعرفي في جانب اخر.

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها:

Extending and Refining Knowledge

أن الهدف من التعليم الجيد أبعد وأعمق من اكتساب المعرفة وملء العقل بالمعلومات والمهارات فقط، و أنما البحث عن هذه المعلومات في الذاكرة واعادة صياغتها وصقلها.

وقد أكد بياجيه على ضرورة تعميق المعرفة وصقلها عندما تحدث عن التمثل والتواؤم كمبدأين في التعلم حيث عرف التمثل بأنه: "تكامل الخبرة الجديدة في البناء القائم في عقل المتعلم، أما التواؤم فهو تغيير البناء القائم نتيجة للتفاعل مع الخبرة الجديدة" (الخليلي ١٩٩٥ص١٣٨).

وذكر (مارزانو) أن "التواؤم عند (بياجيه) هو الذي تناول البعد الثالث في أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم والذي يتضمن أعادة تنظيم المعلومات بما يؤدي إلى التوصل لرؤية واستخدامات جديدة لها". (Marzano 1992 P68)

لذلك أكد (مارزانو وآخرون) على (ضرورة توجيه الأسئلة المتنوعة وخاصة المفتوحة منها والتي تتطلب من المتعلم أن يفكر تفكيرا تحليلياً يؤدي إلى تغيير وتنمية واعادة تنظيم المعرفة لدى المتعلم). (مارزانو١٩٩٨، ص٩٦)نقلا عن الرحيلي ص٢٠٠٧، ٣٠)

وقد حدد مارزانو العديد من الأنشطة المعرفية التي يمكن استخدامها لتنشيط التفكير التحليلي لدى المتعلم وهي كما يلي:-

١-المقارنة: Comparing

وتعني تحديد أوجه الشبة والاختلاف بين الأشياء.

أمثلة على الأسئلة المستخدمة في هذا النشاط.

ما أوجه التشابه بين هذين العملين.

ما أوجه الاختلاف بين هذين العملين.

٢-التصنيف: Classifying

ويعني تجميع الأشياء في فئات يمكن تعريفها على أساس خصائص معينة.

أمثلة على الأسئلة المستخدمة في هذا النشاط.

ما الفئات التي يمكن أن تنظم هذه الأشياء على أساسها؟

ما القواعد والمبادئ التي صنفت الفئات على أساسها؟

ما الخصائص التي تميز كل فئة؟

٣-الاستقراء: Induction

يعني التوصل إلى مبادئ وتعميمات غير معروفة من مبادئ أو ملاحظات أو تحليلات.

أمثلة على الأسئلة المستخدمة في هذا النشاط.

ما النتائج التي يمكن أن نستخلصها؟

ما احتمال أن يحدث.....؟

٤-الاستنباط: Deduction

يعني التوصل إلى نتائج غير معروفة سابقاً من مبادئ وتعميمات معروفة.

أمثلة على الأسئلة المستخدمة في هذا النشاط.

على أساس مبدأ .....

ما الذي يمكن أن نستنتجه أو نتوقعه؟

أذا كان ..... ما توقعاتك لما يحدث؟

ما هي الشروط التي تجعل توقعاتك أكيدة أو صحيحة؟

٥-تحليل الأخطاء: Analyzing Errors

تعني تحديد وتمحيص الأخطاء في التفكير عند الفرد وعند الاخرين.

امثلة على الأسئلة المستخدمة في هذا النشاط.

ما هي أخطاء الاستدلال في هذه المعلومة؟

لماذا تعدّ هذه المعلومة مضلله؟

كيف يمكن تصحيحها أو تحسينها؟

٦-بناء الدليل المدعم: Constructing Suppot

تعني بناء نظام من الأدلة لتقديم وتأكيد معلومة معينة.

أمثلة على الأسئلة المستخدمة في هذا النشاط.

ما هي الأدلة التي تدعم.....؟

ما هي حدود هذه الحجج؟ وما هي الافتراضات وراءها؟

٧-التجريد Abstracting

وتعني تعريف وتحديد الفكرة أو الأنموذج العام وراء المعلومات أو البيانات.

أمثلة على الأسئلة المستخدمة في هذا النشاط.

ما الفكرة العامة (الأنموذج) وراء البيانات؟

ما هي المواقف الأخرى التي يمكن أن تنطبق عليها الفكرة العامة؟

٨-تحليل وجهة النظر: Analyzing Perspectives

تعني تعريف وتحديد الرؤية الشخصية حول موضوع التعلم.

أمثلة على الأسئلة المستخدمة في هذا النشاط.

لماذا يعتبر البعض أن هذا شيئاً جيداً أو سيئاً أو محايداً؟

ما المنطق وراء هذه الرؤية أو هذا الادراك؟

أذكر وجهة نظر (رؤية) بديلة؟ وما المنطق وراءها؟

وقد حدد (مارزانو) ص٢٠٠،١٥٠) قرارين أساسيين لابد من اتخاذهما عند التخطيط لتعميق المعرفة هما:-

"ما هي المعلومات التي تريد أن تنميها وتعمقها؟

ما هي الأنشطة التي سوف تستخدمها لصقل وتعميق المعرفة"؟

البعد الرابع: الاستخدام ذو المعنى للمعرفة:

Using Knowledge Meaningfully

يتعلم الأفراد بصورة أكثر فاعلية عندما يكونون قادرين على استعمال المعرفة لانجاز المهام والواجبات الجادة التي تتيح لهم استكشاف المصالح الخاصة والمنافع الذاتية، فمثلاً إذا أردنا شراء ألوان وتقرر أي الأنواع لابد أن نسعى لجمع المعلومات عن كل التفاصيل المرتبطة بها، ومن خلال البحث والاستقصاء سنتعرف على مميزات كل أنواع الألوان (الزيتية – المائية – الخشبية – الباستيل... وغيرها)، ونضع المعايير والضوابط لاتخاذ القرار.

ذكر (مارزانو) (أنه من المهم أن نتذكر أن العمليات التي يقوم بها المتعلم لتنمية التعلم وتعميق المعرفة ليست هدفاً في ذاتها لأننا لا نقارن من أجل المقارنة ذاتها أو نجرد من أجل التجريد و أنما نستخدم المعرفة استخداماً ذا معنى بالنسبة لنا حين نقوم باتخاذ القرار). (مارزانو ، ١٩٩٨، ص ١٥٠ -١٥١) نقلا عن الرحيلي ص٢٠٠٧،٣٣)

ويوجد خمسة أنواع من المهام والواجبات تشجع على استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى تتمثل في:-

١-اتخاذ القرار: Decision Making

هي العملية التي يتم من خلالها التوصل إلى قرار قائم على الأدلة المنطقية، وهو يتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية:-

-ما أفضل الطرائق لتحقيق.....؟

-ما هو أنسب حل.....؟

٢-الاستقصاء: Investigation

هي العملية التي من خلالها تحدد المبادئ وراء الظواهر وعمل التنبؤات حولها واختبار صحة هذه التنبؤات.

ويوجد ثلاث نماذج للاستقصاء:-

أ-استقصاء التعريف: Definitional Investigation

ويتضمن الإجابة عن أسئلة مثل:-

-ما الخصائص التي تميز.....؟

-ما هي المعالم الهامة لـ.....؟

ب-استقصاء تاريخي: Historical Investigation

ويتضمن الإجابة عن أسئلة مثل:-

-كيف حدث.....؟

-لماذا حدث.....؟

ج-استقصاء تنبؤي: Projective Investigation

ويتضمن الإجابة عن أسئلة مثل:-

-ماذا يحدث لو أن.....؟

-ماذا حدث عندما.....؟

٣-حل المشكلة: Problem Solving

عبارة عن عملية عقلية منظمة تهدف للتوصل إلى حل مشكلة ما وتتطلب الإجابة عن الأسئلة مثل:-

-كيف أتغلب على العقبات التي.....؟

-كيف أصل إلى طريقة تتفق مع هذه الشروط؟

-كيف أحقق هذا الهدف؟

٤-الاختراع: Invention

هو التوصل إلى منتج بعد تطويره وتنقيحه لكي يحقق حاجة معينة في ضوء معايير حددها فيه، وتتضمن هذه العملية الإجابة عن أسئلة مثل:-

-ما الذي أريد أن أصل أليه؟

-ما هي الطريقة الجديدة لـ.....؟

٥-البحث التجريبي: Experimental Enquiry

هي العملية التي تركز على ممارسة عمليات المعرفة الأساسية كالملاحظة والتحليل والتنبؤ واختبار صحة النتائج والتفسير والاستنتاج.....وهذا يتطلب الإجابة عن عدة أسئلة مثل:-

-ماذا تلاحظ أمامك.....؟

-بما تفسر نتائج التجربة.....؟

-من خلال نتائج التجربة بما تتنبأ؟

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة: Productive Habits of Mind

عرف كل من (كوستا Costa) و (كاليك Kallick) عادات العقل بأنها "عبارة عن تركيبة من كثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول".

(Beyer 2001،p.8)

وقد أشار (مارزانو) إلى أن "العادات العقلية المنتجة هي الطاقة الكامنة للعقل)

(مارزانو ٢٠٠٩، ص١٣٣) نقلا عن الرحيلي ،ص٣٧، ٢٠٠٧)

التدريس باستخدام أنموذج أبعاد التعلم:

ذكرمارزانو (ص٢١٦-ص٢٢٤، ٢٠٠) نقلا عن الرحيلي ص٤٢، ٢٠٠٧) أنه توجد ثلاثة نماذج أو صور للتخطيط لأبعاد التعلم يستخدمها المعلم عند الأعداد لتدريس محتوى معين، تتمثل فيما يلي:-

الأنموذج الأول:

الاهتمام بالمعرفة والتركيز عليها: Focus on Knowledge

١-الخطوة الأولى: يحدد المعلم المعلومات المراد تدريسها والخطوات والعمليات المرتبطة بها والتي سيكون التركيز عليها في الدرس (البعد ٢).
٢-الخطوة الثانية: يختار المعلم المهام التي تسهم في تعميق المعرفة وصقلها وتحديد الأنشطة والتعزيزات بحيث يسهم ذلك في فهم المتعلمين للمعلومات الموجودة في الخطوة الأولى.

٣-الخطوة الثالثة: يختار المعلم مهامًا ذات معنى للاستخدام والتطبيق (البعد ٤) والتي تسهم في تدعيم وتعميق الفهم للمعلومات والاجراءات الموجودة في الخطوة الأولى.
عندما يستخدم المعلم هذا النموذج يكون تركيزه وهدفه على البعد رقم (٢) وهو الخاص باكتساب المعلومات (المعرفة التقريرية)، وللطريقة المقدمة بها المعلومات (المعرفة الاجرائية).
ولتحقيق الهدف السابق، يختار المعلم أنشطة توسع وتنقي المعرفة (البعد ٣)، ويقدم المعلومات بصورة ذات معنى بدرجة أكبر (البعد ٤)

الأنموذج الثاني:
التركيز على الموضوعات والقضايا: Focus on Issues
١-الخطوة الأولى: يحدد المعلم الموضوع أو المسألة، ثم يحدد المهمة ذات المعنى للمعلومات التي ترتبط بها (البعد ٤).
٢-الخطوة الثانية: يحدد المعلم المفاهيم والاجراءات والمهارات (المعرفة التقريرية والاجرائية) (البعد ٢) اللازمة لاتمام وانجاز المهمة بالاستخدام ذي المعنى للمعرفة.
٣-الخطوة الثالثة: يحدد المعلم الأنشطة التعميقية والتصحيحية الموسعة اللازمة لاتمام العمل (البعد ٣).

عند استخدام هذا النموذج يتم التركيز فيه على البعد (٤) حيث يتم التأكيد على تحديد قضية لها علاقة بالفكرة العامة للوحدة الدرأسية ثم يقرر المعلم ما هو نوعية الاستخدام ذي المعنى الذي يمكن اقتراحه لهذه المهمة والذي يرتبط بالموضوع.

خصائص الأنموذج:

- الوحدة تشتمل على مهمة واحدة مرتبطة باستخدام المعلومات بصورة ذات معنى.

- أن اكتساب وتكامل المعرفة التقريرية والاجرائية يأتي كهدف ثانٍ أو ثانوي في هذا التخطيط.
- أن أنشطة التعميق والتصحيح والتوسع والتنقية لا يكون لها تأكيد في هذه الخطة (ما لم يتم اختيار أحداها كنقطة مركزية في وحدة تعليمية).

وقد استخدمت الباحثة هذا الأنموذج لانه يلائم إجراءات البحث الحالي

الأنموذج الثالث:

التركيز على استكشاف التلميذ: Focus on Student Exploration

١-الخطوة الأولى: يحدد المعلم مجموعة المفاهيم والاجراءات والمهارات (البعد ٢) التي سيكون التركيز عليها في هذه الوحدة.

٢-الخطوة الثانية: يحدد المعلم الأنشطة التعميقية والتصحيحية (البعد الثالث) المرتبطة والتي تساعد المتعلمين على فهم المفاهيم والمعلومات والمهارات ذات العلاقة بالمعرفة التقريرية والاجرائية.

٣-الخطوة الثالثة: يحدد المعلم مجموعة من الطرق لمساعدة المتعلمين على اختيار وانتقاء مهام تستخدم المعرفة استخداماً ذا معنى (البعد ٣).

هذه الخطة تتشابه مع الخطة الأولى والثانية في الخطوتين الأولى والثانية وتختلف معهما في الخطوة الثالثة من حيث إنها تركز بالدرجة الأولى على ترك الفرصة للمتعلمين لأنّ يختار كل منهم المهمة التي رغب فيها أو المشروع الذي ينوي عمله، وهنا يكون دور المعلم هو المساعدة للمتعلمين في اختيار مشاريعهم الخاصة وعليه أنْ يشجعهم على اكتشاف موضوعات بعيدة وأسئلة مثيرة للاهتمام تنبثق من الوحدة التعليمية.

(مارزانو ١٩٩٨ص٢٦٣-٢٦٧)، (مارزانو ،١٩٩٩، ص٢١٦-٢٢٤)(156
158)Marzano (1990P( )

يتضح مما سبق خصائص ومميزات كل خطة لتنفيذ طريقة التدريس باستخدام أنموذج أبعاد التعلم، يختار التدريسي من بينها ما يساعده التعلم التي يسعى لتحقيقها (Marzano :1992 p. 15)ونوه (مارزانو) إلى أن (جميع أشكال التعلم تحدث في أطار مجموعة من الاتجاهات والادراكات التي أما أن تنمي التعلم أو تكفه (البعد ١). وأن التعلم يتأثر بمدى استخدام المتعلم لعادات العقل المنتجة (البعد ٥). ويعدّ البعدان (١، ٥) من أبعاد التعلم دائمة الوجود في عملية التعلم وهما يمثلان الخلفية أو الأرضية التي يتم من خلالها التعلم كما في الشكل السابق وذكر (أن تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم وتنمية العادات الانتاجية للعقل، يمكن عدَّها أهدافا تعليمية تسعى أي وحدة درأسية إلى تحقيقها وذلك في أي محتوى درأسي وفي أي مستوى تعليمي، وأن العادات العقلية هي الوسط والبيئة التي يجب أن يتم تقديم المحتوى الدرأسي في اطارها.

(مارزانو ،٢٠٠٠،ص ٣٣- ص٢١٦)

التقويم في أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم:

وقد أشار (مارزانو) إلى أنه "لا يمكن بأي حال من الأحوال في أي عملية تعليمية أن نكتفي بالتدريس والتخطيط دون أن توجد اجراءات للتقويم، وتحديد ما الذي نود قياسه، وكيف سيتم قياسه". (، 171-173 .p. 199: Marzano). نقلا عن الرحيلي : ص٤٧، ٢٠٠٧)

ووضع (مارزانو) مجموعة من الطرق والأساليب التقويمية يمكن للمعلم استخدامها بما يتناسب مع أهداف درسه ومحتواه وهي كما يلي:-

١-(الملاحظة المباشرة لسلوك المتعلم في القاعدة الدرأسية وأثناء التعلم من خلال الأنشطة أو أداء المهام الفردية أو الجماعية.

٢-الاختبارات المنظمة، وتأخذ شكلين هما:-

أ-اختبارات التحصيل، والتي تتعدد أنواعها فمنها:-

-أسئلة المقال.

-أسئلة موضوعية

٣-اختبارات الأداء:

اختبارات الأداء تعني: قياس قدرة الفرد على أداء عمل معين، والأداء غالبا ما يكون ذا طابع عملي. وتهدف اختبارات الأداء في أنموذج أبعاد التعلم لمارزانو إلى قياس قدرة الفرد على أداء عمل معين مثل:-

-تعريف مفهوم فني معين.

-التلخيص.

-العروض الصفية.

-أقامة المعارض.

٤-الواجبات المنزلية: تُعَدّ الواجبات المترلية من الأساليب التقويمية اليومية التي تستخدم للحصول على المعلومات الفورية عن مدى فهم واستيعاب المتعلمين للمحتوى الذي درس.

٥-سجلات الاستجابة: وهو أسلوب لحفظ المعلومات المرتبطة باستجابات المتعلمين، ويخصص لكل متعلم سجل يحتوي على نوعي الاستجابة، كما يلي:-

-الاستجابات الحرة للمتعلمين، وتتمثل في الأفكار الجديدة التي يساهم بها المتعلم في الدرس، والأسئلة والمناقشات والملاحظات المرتبطة بالدرس.

-الاستجابات المنظمة أو البنائية، وتتمثل في: استجابة المتعلم للأسئلة التي يطرحها المعلم أثناء الدرس وتكون مرتبطة بمحتوى الموضوع المدروس.

ويتم تسجيل هذه الاستجابات بعد انجاز المهام أو الأنشطة، أو في نهاية الدرس، أو أثناءه.

٦-التقارير الذاتية: وتعني تقويم المتعلم لنفسه.

٧-المقابلات الشخصية: ويستخدم هذا الأسلوب لاتاحة الفرصة للمتعلمين للادلاء بارائهم حول مواضيع التعلم.

٨-المحفظة التعليمية: أو "ملف الانجاز/ البورتفوليو:

عدَّ (مارزانو) المحفظة التعليمة (البورتفوليو) شاهد عيان على السيرة التعليمية لكل متعلم، وتجمع فيه جميع انجازات المتعلم لعدة سنوات، ويضم كل ما يخص المتعلم في تلك الفترة ويمكن الرجوع أليه في أي وقت للتأكد من مستوى وشخصية المتعلم). مارزانو١٩٩٩، ص٧٨) ، (مارزانو، ٢٠٠٠ص٢٤٦) نقلا عن الرحيلي ص٤٨، ٢٠٠٧)

قواعد أعداد البورتفوليو تتخلص في:-

- يعد المتعلم صفحة الغلاف بنفسه.
- يعد المتعلم قائمة المحتويات للملف.
- يضع المتعلم تعليقاً لكل محتوى داخل البورتفوليو.
- يَعُدّ المتعلم تقريراً يشمل تقويمه للملف، وما يتطلع أن يضيف أليه مستقبلاً.

الحكم – مفهومه وأنواعه.

الحكم هو عملية تاكيد الفكرة التي تدور حول موضوع ما ،وهو بالتالي نوع من الاستجابات المعرفية التي تثيرها الأسئلة والاستفهامات التي توجد في المواقف الخارجية وهو من حيث هو كذلك يتضمن استخلاص علاقة فكرية بين أمرين وغالبا ما يكون أحد هذين الامرين معيارا للاخر أي نتخذه مستوى لقياس الموضوع الاخر عليه ،ويصدر الحكم على ضوء عملية المقارنة التي تبنى على هذاالأساس.ان الحكم

يتوقف على مدى وضوح عناصر كل من الموضوعين المقارنين في خبرة الشخص المقارن ،ويقاس الحكم عن طريق اصدار قرار بتماثل وحدتين من نمط واحد.

(صالح،١٩٧٢ ،ص١٩٦- ١٩٧)

والمفترض في الأحكام ان تكون موضوعية أي تقوم على ما في الأشياء ذاتها من قيمة، إلا ان الأحكام الجمالية لا تتوقف على الأشياء ذاتها بقدر ما تتوقف على موقفنا نحن منها فقد يكون الشيء جميلاً في نظر شخص ما وليس كذلك في نظر شخص آخر، فتكون احكامها مختلفة،

(الخولي، ١٩٧٦- ص٢٧٣)

ونطلق على الاحكام التي تكون كرد فعل للأشياء بحسب قيمتها وليس بحسب صفاتها الموضوعية باحكام القيمة (Value Judgement).

(عاقل، ١٩٨٨- ص٤٠٢)

ومن طبيعة الاحكام الجمالية انها تستخدم كأدوات للاقناع الاجتماعي لحث الآخرين على ان يشاركونا تفضيلاتنا، وربما لحملهم على تغيير تفضيلاتهم. إلا ان اقرار هذه

الاحكام من قبل الآخرين لا يتم إلا إذا كان من الممكن اثبات صحتها.

(ستولينتز، ١٩٧٤- ص٥٨٦).

وقد ميز (وارين Warren) الحكم في نوعين الحكم العلني والحكم الضمني وفرقهما عن الاحكام الشعورية واللاشعورية، فهو يرى ان هناك حكم نتيجة للحساسية، وهناك حكم استنتاجي معلل، وهما موجودان في غير ما تناقض ضروري

(وارين، ووليك، ١٩٧٢- ص٢٣١).

اما حنورة فيرى أن هناك خلطًا في فهم عملية التقد وعملية التذوق الفني وعملية (الفرجة) العابرة عند حكمنا على الاعمال الفنية :

اما عملية التذوق فهي عملية تقويم لمادة معروضة من طرف على طرف أي انها استجابة تقويمية(ستتناول الباحثة موضوع التذوق بالتفصيل في المباحث اللاحقة) اما عملية النقد فيمكن ان تكون مشابهة لعملية التذوق الا ان الناقد يستطيع ان يقوّم العمل دون ان يدخل خصائصه الذاتية في عملية التقويم .

(حنورة،١٩٨٥،ص٦٢-٦٣)

والاصل اللاتيني لكلمة (نقد) (Critiesm) تعني: الحُكْم وهذا يوضح لنا ان مهمة النقد الأولى هي الحكم. وابسط صورة للحكم الجمالي (وهو بطبيعته ينصب على الاعمال الفنية) هي القول بجمال العمل الفني أو قبحه. وميزة هذا الحكم - حين يكون جمالياً صرفاً- هي تخلية عن كل الاعتبارات العملية. فنحن نحس برضا داخلي فنقول ان العمل الفني جميل، أو بضيق وعدم ارتياح أو تقزز فنقول انه غير جميل أو قبيح. لكن النقد ليس بهذه البساطة فلا تقتصر مهمته على القول بالجمال أو القبح

(اسماعيل، ١٩٨٦- ص٢٨)

بل ان النقد يبحث فيما إذا كان هذا العمل جميلاً ام قبيحاً، ولماذا نعتبره كذلك، أي الاهتداء إلى أسباب لتأكيد حكم القيمة أو تحقيقه.

(ستولينتز، ١٩٧٤- ص٥٥٨).

ومثال لذلك فأن المشاهد قد يعجب بعمل فني يعينه، وهو لا يسوق الأسباب التي جعلته يعجب به، بل يبقى لديه مجرد انطباع بأن العمل جميل ورائع، وهذا هو التذوق. واذا تجاوز المشاهد هذه المرحلة وحاول البحث عن سبب اعجابه بهذا العمل، خطا خطوة نحو النقد، وتحول من المتعة الخالصة إلى محاولة الفهم والتفسير، وتلك مرحلة ثانية في العملية النقدية، واذا عمد إلى التعبير عن آرائه وأصدر أحكاماً، وصل إلى آخر مرحلة من مراحل النقد تلك التي تهدف إلى ارشاد الآخرين إلى آراءه.

(اسعد، ١٩٨٧- ص٢٥).

ومما يؤيد ذلك ما قاله(جيروم ستولينز) ان الناقد الفني ذلك الشخص ذو ثقافة ومعرفة فنية عاليةالذي يعمل على تفسير العمل الفني واطلاق الحكم عليه من أجل أن يكشف للجمهور أي غموض في العمل الفني ليضيف الحيوية واللذة إلى تجربتنا الجمالية،ويقول جيروم حول الناقد الجيد هو الذي يكيف أساليبه ومعاييرالقيمة لديه تبعا للعمل الخاص الذي يدرسه ومن ثم فأنه يستخدم في الحالات المختلفة أنواعًا من النقد كما انه يضع في اعتباره الجمهور الذي يكتب له ومستوى ذوقه ومدى تعوده على هذ النمط أو الاسلوب.

ويفضل في الناقد ان يتصف بمايأتي :

١- ان يكون لديه خبرة فنية عالية في مجال اختصاصه.

٢- ان يبتعد عن المواقف الشخصية.

٣- ان ينتقد العمل الفني وفقا للعصر الذي ظهر فيه .

٤- ان يكون على معرفة بحياة الفنان وسايكلوجيته.

(ابوشيخة،٢٠١١،ص١٥٩،ص١٦٠)

الجمال مفهومه

ولكي ندرك مفهوم الجمال علينا أن نتعرف عليه من نواحٍ عدّة ، فالجمال لغةً ، يعني الحسن في الخُلق والخَلق ، والجمال هو من الفعل تَجَمّل بمعنى تكلّف وأجملَ بمعنى اناد وإعتدل ، وتجمل بمعنى تزّين .

(الجوهري ، ١٩٨٧ – ص١٦٧)

واشار الاسلام إلى الجمال في القرأن الكريم في سورة النحل(لكم فيها جمال)اي المنظر الحسن

(السيوطي،ص٨،ب ت)

الجمال الذي يظن بعض من الناس مخاصمة الاسلام له واذا تأملنا اياته سبحانه التي أبدعها في هذا الكون ، وأودعها فيه فليست المنفعة المادية فقط هي غاية خلقها وتسخيرها للانسان إذ (الجمال والزينة كذلك منفعة محققة ولازمة أيضاً للانسان

(عمارة،ص ١٧- ١٨ ،١٩٩١)

القرآن الكريم ينبه على عنصري المنفعة والجمال في الكون واذا كانت روح الفن هي الاحساس بالجمال وتذوقه ،فهذا ما عني القرأن بالتنبيه وتاكيده في أكثر من موضع ،فهو يلفت النضر بقوة إلى عنصر (للحسن)او(للجمال)الذي أودعه الله فكل ما خلق إلى جوار عنصر (النفع)او (الفائدة)فيها كما انه شرع للانسان الاستمتاع بالجمال أو الزينة مع المنفعة ايظا فهذا التنبيه على جانب الجمال حيث يلفتنا إلى هذه اللوحة الربانية الرائعة التي لم ترسمها يد فنان مخلوق ،بل رسمتها يد الخالق سبحانه (القرضاوي ،١٩٩٥ص٧-٨)

هذا الجمال وتلك الزينة هي آية من آيات الله أبدعها وبثها في هذا الكون وأمر الانسان ان ينظر فيها ،فالنظر في هذا الجمال والاستقبال لايات الزينة وفتح قنوات الاحساس الانساني على صنع الله هذا هو امتثال لأمر الله سبحانه وتعالى (افلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها)وهذا النظر ،في هذه الايات ،هو سبيل من سبل الاستدلال على وجود الله وعلى كمال قدرته وبديع صنعه وما تعطيل النظر في ايات الجمال هذه باصطناع الخصومة بين الاسلام وبين جماليات الحياة الاتعطيل للدليل على وجود الصانع المبدع لهذه الايات ان تنمية الاحساس بالجمال لدى الانسان المؤمن هي تنمية للملكات والطاقات التي انعم الله بها عليه فان رسول الله –صلى الله عليه واله وسلم يعلمنا ان الجميل هو من اسماء الله ففي الحديث الشريف (ان الله جميل ويحب الجمال)فالانسان مدعو إلى الاتصاف بالجمال الذي هو البهاء والحسن في الفعل والخلق والى تنمية احساسه بالجمال الذي اودعه الله في الكون

(عمارة،١٩١٩،ص١٩)

الجمال عند الفارابي وابن سينا

اكد الفارابي على أهمية الحس والمحسوس فقد عدّ الفن صفة حسية أساسها التجريب لكن هذا التجريب يتصف بالتصوف الرومانسي الرافض للماديات المبتذلة مصفّيًا للأرواح ناقلاً إياها إلى مستوى العقل الفعال بفعل استحصال المعرفة الاشراقية المتجلية بطريقة الفيض من العقل الفعال (دبسة٢٠٠٨ ،ص٥٤-٥٦)

والمعرفة الاشراقية في مغزاها ان الحقائق تتجلى من العقل الفعال واهب الصور ولاتحصل الا بفيض من العقل الفعال ،انها اشراقات تتنزل من هذا العقل على من استطاع ان يعكف على حياة التأمل والنظر ، ويتحرر من قيود المادة فتصبح غير محتاجة في قوامها إلى مادة وترتفع إلى مرتبة الكائنات العلوية (البريئة من الاجسام)ويتحقق لها الاتصال بنور الانوار وتتم لها السهادة بادراكها ما وراء الطبيعة

(عبد الرحمن ،١٩٧٠،ص٣٨٨)

اما ابن سينا فيرى ان الجمال ملائم وخير فبالتالي يكون مدركًا ومحبوبًا ومعشوقًا ومبدأ ادراكه الحس والخيال والوهم والعقل ،وفصل بين الجمال الدنيوي الادنى عن الجمال الالهي الأسمى ورأى أنّ الجمال السامي المطلق هو انعكاس لذلك العالم أي ان الجمال لاينبعث الا من الحق (الحق اسم من اسماء الله الحسنى) اذن الله هو الجمال السامي المطلق وهذا المفهوم يدرك من خلال مفاهيم مثالية روحية مرتبطة بالنور والضياء أي ذات جمال نوراني أصيل يستعمل للتحفيز على النشاط الروحي للانسان في غمار بحثه عن ادراك الخالق عز وجل فالجمال عنده متعدد الأطراف يدخل العقل في جمال فكري خالص ، فلا يوجد أي نوع أكثر سموًا من الجمال العقلي.

(دبسة،٢٠٠٨،ص٥٦-٥٧)

الجمال عند افلاطون وسقراط وأرسطو

بحث افلاطون في فكرة الجمال وكيف تتمثل في الموجودات المحسوسة والأعمال الفنية أي أنها مثال في عالم المثل أو العالم الذي يفوق الواقع وما الجمال عنده سوى الخير نفسه . (مطر، ب ت،ص٩)

والجمال عنده هو الصلاح والفضيلة .

(البسيوني ،١٩٨٦،ص٤٠)

يوصف افلاطون الجمال في محاورات (فايدروس) بانه الجوهر غير ذي اللون ولا الشكل الذي لايمكن للحس أن يدركه الجوهر الموجود في الحقيقة ،ولا يكون مرئيا الا بعين النفس ، فالاشياء الجميلة هي اول ما يتعلم منها المرء رؤية جمالية .

(احمد،ب ت،ص٣٠-٣١)

ومقولة سقراط في (يصبح الجمال جميلا ،بالجمال)وان الجمال ليس صفة ملازمة لألف شئ وشئ فالناس والخيول والألبسة ،والعذراء ،أشياء جميلة ولكن ما فوق كل ذلك يكمن الجمال ذاته وان الجمال غير مقتصر على شئ بسيط ،كما انه ليس مقتصرا على عشرين من الكائنات الملموسة .

(هوسمان،ب ت،ص٢٢)

يبحث أرسطو كما بحث سابقوه عن الجمال ،ولكنه بخلاف افلاطون لايبحث عنه في العالم فوق الحسي وانما في العالم الواقعي ان الجمال بالنسبة لارسطو صفة موجودة موضوعيا ،انها صفة الأشياء (الحلاق ،ب ت،ص١٩٥)

الجمال عند هيغل

ان أساس فلسفة الجمال عند هيغل الروح المطلق هو المحور الأساسي الذي ينطلق منه هيغل في تحليلاته الفلسفية.

والروح المطلق مصطلح يستخدم في الفلسفة المثالية ليدل على الموضوع الابدي اللامتناهي وغير المشروط والكامل. (فالمطلق هو الكامل ذاته)الذي لايتغير ولا يتأثر بل يغير ويؤثر ويحوي كل شئ في الوجود وهو مصدر كل شئ والمطلق في الاديان السماوية هو(الله) وفي فلسفة هيغل هو (روح أساسها الفكر الروح المطلق .

والجمال عنده هو ذلك الجمال الصادر عن تجلي الفكرة بطريقة حسية وهو في النتيجة الحتمية جمال معبر عن الروح المطلق وبهذا اكد هيغل على ان الجمال الفني أرقى من الجمال الطبيعي لانه من ابداع الروح المطلق والجمال فكرة أي موجود في رأس الانسان بفعل ادراكنا نحن للجمال لهذا الاحساس بالجمالي يختلف من انسان

لاخر بسبب اختلاف مستوى الوعي (فرسم النخلة اجمل من شكل النخلة ذاتها)لتدخل الوعي في الرسم . (ابو دبسة ،٢٠٠٨،ص ٦٩-٧٢)

ان الجما ل الفني هو دوما أعلى من الجميل الطبيعي انه انتاج الفكر والفكر(بما انه يعلو الطبيعة ،فأن علوه يبلغ عنه أيضاً عبر انتا جاته وعبر الفن بالتالي)

(جيمنز،٢٠٠٩،ص١٩٢)

وفلسفة هيغل للجمال ليست في الواقع الا فلسفة للفنون الجميلة وهي مستمدة من فلسفته المثالية واهم ما يمكن ان يلاحظ عليها هي انها قد جاءت لتوفق بين العالم العقلي المطلق وبين العالم الحسي بعد ان كان سابقه كانط قد فرّق بين عالم التجربة وعالم العقل أو الحقيقة المطلقة – ومن هنا تاثر علم الجمال عنده بالصورة العامة لفلسفته وبناءًا على ذلك فقد أصبح تصوره للجمال اقرب إلى من مركب مؤلف بين التصور العقلي المجرد وبين المادة الحسية.

(مطر ،ب ت،ص١٣٦ ،١٣٧)

ويرى هيغل ان الجمال فكرة نقصد بذلك ان الجمال والحقيقة شي واحد ٠فالجميل لابد بالفعل ان يكون حقيقيا في ذاته ٠(هيغل،١٩٧٨،ص٣٣)

الجمال عند الشوبنهاورية

الجمالية الشوبنهاورية تتلخص في هذه العبارة الصغيرة (يعيرنا الفنان ناظريه لنبصر بهما العالم) فالفن هو الوسيلة الفضلى لبلوغ معرفة الكون المحضة

(هويسمان ،١٩٦٠،ص٧٩-٨٠)

يتساءل شوبنهاور كيف يمكن لنا اكتشاف الجمال ان لم يكن لدينا عنه فكرة سابقة ٠ انه ادراك قبلي سابق على التجربة ، ادراك لايتم الافي العبقرية الفنية ٠انه توقع سابق للتجربة لأنّ حقيقة العالم في الفن تتحول إلى تمثلا ت فتصير الارادة مرئية

(مطر،ب ت،ص١٤٥-١٤٨)

الجمال عند برجسون

يرى برجسون ان ادراك الجمال انما يتم عن طريق الحدس والجمال عنده مشابه إلى حد كبير الجمال الافلاطوني وقام برجسون بتحليل شخصية الانسان الجاد بحيث يحاول ان يجعل منه انسانا منفصل عن عالمه الحسي والمادي وكذلك عن مجتمعه وبيئته وهو بهذا ينحو المنحى الافلاطوني إذ يقول : وكأن الطبيعة قد نسيت ان تشد ملكة الادراك عندهم إلى ملكة العمل فإذا رأوا شيئا من الاشياء رأوه من اجله لا من أجلهم هم انهم لايدركون في سبيل العمل وحده بل يدركون في سبيل الادراك لاشئ غير الادراك نفسه لقد ولد هولاء الافراد منفصلين عن الحياة ٠

(ابودبسة،٢٠٠٨،ص٨٧-٨٩)

الجمال عند ديوي

يحدد ديوي طبيعة الجمال بانه الشعور بالانسجام والتوازن البيولوجي بين الطبيعة والعضوية . فإرواء الحاجة الجمالية يؤدي وظيفة تتمثل في خفض التوتر الناجم عن نقص التكيف. اما إذا لم تحس وتوسع فاعلية الخبرة وارتدت إلى الذات فقدت وظيفتها ومبرر وجودها .

(بلوز،٢٠٠٨،ص٢٩١)

الجمال و التذوق الفنيArt appriciation

يشيرالقرآن الكريم إلى اصل كلمة التذوق في سورة الاعراف (فلما ذاقا الشجرة)اي وجدا طعمها أخذين في الاكل منها .

(القاسم،٤٦٧- ٥٣٨هجرية ،ص٧٣)

يشير

هذا اللفظ في اصله الفرنسي كما في العربي إلى حاسة الذوق التي بها يحكم على الطعم ويشير في المباحث الاوربية إلى القدرة على الحكم وهو حكم الذوق أو

التذوق ويشيرالكاتب والمترجم شربل داغر قائلا انتهيت إلى ترجمة كتاب(كانت)الشهير (نقد ملكة الحكم) مغلبا صريح اللفظ عند (كانت)وهو اصدار حكم على عمل فني أو غيره بينما اعتمدت ترجمة اخرى للعنوان عينه في كتابات سابقة وهو (نقد ملكة التذوق)وقد يكون مفيدا تبيان التجاذبات التعريفية في هذا اللفظ فأصدار الحكم يشير في استعماله العمومي إلى مايصدر عن جهة قضائية أو عن انسان عموما ويشير في الفن والجمال إلى ما يبديه الافراد من اراء في ما يستحسنونه اويستقبحونه ،بينما وجدت في لفظ ذوق مايشير في صورة أنسب إلى المطلوب فهذا اللفظ يشير عربيا إلى (الطعم) وباللسان تحديدا وهو مايقترب من الدلالة (الكانتية)التي تشير إلى ارتباط ما بالحس . (جيمنز،٢٠٠٩،ص٤٤٦-٤٤٧)

ان التذوق الفني يستند ويتطلب منه اصدار أحكام تقويمية على منتجات فنية يستند إلى كفاءة عقلية عالية وعمليات ذهنية معرفية وجانب وجداني بما يضمه من دوافع وخصائص انفعالية وقيم واتجاهات وميول وجانب جمالي بما يضمه من استعدادات جمالية وعمليات تشكيلية وميول تفصلية وحب استطلاع وميل للاستكشاف وايقاع مزاجي وفيزيقي يتميز به الفرد عن غيره من الافراد ويتطلب جانب اجتماعي بما يضمه من تيارات ثقافية وحركات اجتماعية ومستوى اقتصادي وفرص متكافئة وحرية سياسية وشخصية وحقوق وواجبات ونماذج قيادية ومثل عليا.

(حنورة ،١٩٨٥،ص٢٨-٣١)

ان التذوق الفني الجمالي حالة استمتاع يغلب فيها الطابع الوجداني ويكفي في التذوق التفاعل الضمني بين الشي الجميل والمرء المستمتع به، ويشمل التذوق الجمالي على الخبرة الجمالية بأبعادها الثلاثة ،التذوق والتقدير والانتاج ،فالتذوق هو مضمون أي تقدير أو حكم جمالي ،كما انه اول خطوة يقوم بها المتعلم في تحويل أو تحوير ما يتذوقه إلى انتاج فني وله دور كبير في تنمية الانتماء والذاتية مع الحفاظ على وحدة المتعلمين والمجتمع ، فلا يقتصر دور التذوق الفني والجمالي على تكامل جوانب

المتعلم الواحد منعزلا عن اطار المجتمع وانما يمتد الحفاظ على المتعلم داخل اطار وحدة الجماعة . (كمال ، ١٩٩١،١٥٠ - ١٥٩)

ان اصدار المتذوق حكمه على العمل الفني انما يرتبط بثقافته ومقدارتقبله واقباله على العمل الفني. (الحسيني،١٩٨١،ص٢٧)

ان المتذوق عندما يقبل على مشاهدة العمل الفني انما يركز بصره نحو تلك الجهة التي يدله عليها الفنان وكانه ينظر من خلال نافذة قد اعدها له ذلك الفنان اثناء اثناء ابداعه لعمله محاولا ان يعيد في نفسه تسلسل العمليات التقنية والمعنوية والذهنية التي قد كان مر بها الفنان اثناء انجازه لعمله وعندما يتذوق المتلقي العمل الفني يستطيع ان يتمتع بقدر من الغبطة التي كان قد شعربها الفنان من جراء انجازه اذ لعمله فيحوله إلى غبطة تذوق. (عطية ،١٩٩٥،ص١٠)

ويضيف خميس ان المتذوق يحاول ان يتتبع اثار المعايشة التي مر بها الفنان

(خميس ،١٩٧٦، ٤٤-٧٤)

ان التذوق هو "التفاعل مع الاخر انفعالياً ونفسياً ومدركات شكلية وموضوعية وقيم جمالية مؤسسة على أعمال الحواس البصرية والسمعية واللمسية والمعرفية، والمدركات العقلية، وتلمس الاثر في مجالاته وميادينه المتعددة سواء كانت فنونًا معرفية أو ادبية أو تعبيرية أو تشكيلية أو مهنية يدوية أو تقنية .

(قطامي،١٩٨٩،ص٤٧)

لايمكن ان يقوم علم الجمال الذي يدرس الأحكام الجمالية الصادرة على الظواهر الجمالية بدون درأسة العنصر الثالث(المتذوق) من عناصر التجربة الجمالية ان التجربة الجمالية تتضمن ثلاثة عناصر رئيسية(الفنان ،العمل الفني ،المتذوق) كما توضحه الباحثة في الآتي :

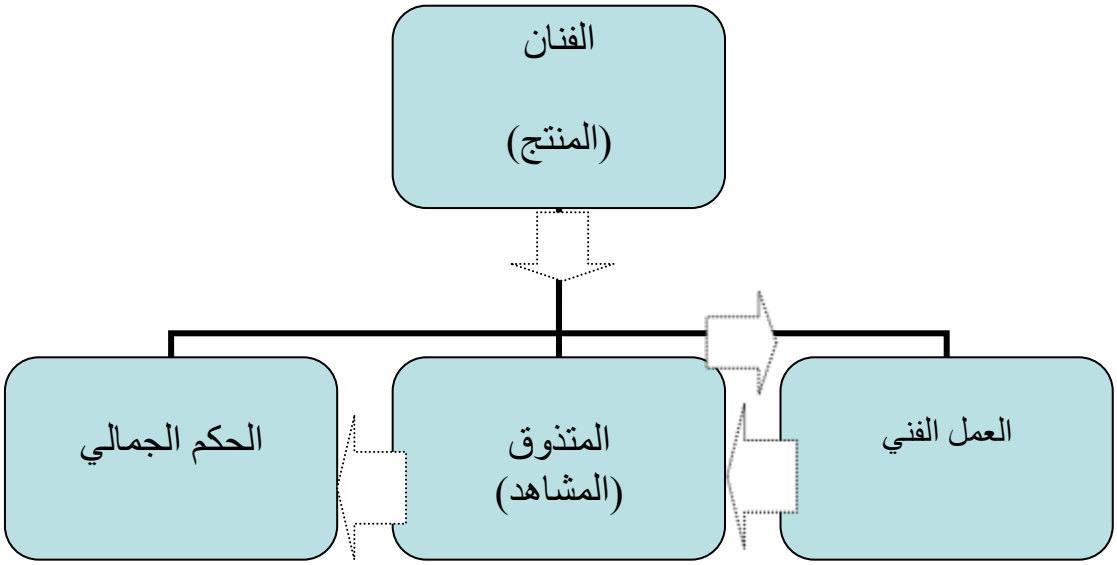

(مخطط يمثل عناصر التذوق الفني)

وقد وضعت الباحثة الفنان في قمة المخطط باعتباره(المنتج) للعمل الفني فلولاه لما كان هناك عمل وبالتالي متذوق يتذوق هذا العمل ومن ثم الحكم عليه .

فحكمنا على الشيء بالجمال يعني اننا قد نفذنا إلى باطنه ، وتذوقناه ، وحدث ضرب من التماس الوجداني بيننا وبينه . وليس معنى هذا ان التذوق تجربة صوفية غامضة تتحد فيها الذات مع الموضوع بل ان الذات خلال لحظات التذوق تتعاطف مع الموضوع لادراك معناه والكشف عن تراثه الفني ومدى ما يكتشف فيه من اتحاد بين الشكل والمحتوى أي بين المادة والصورة فمن ناحية الفنان نجد أن بعد أنْ يبدع الأثر الفني يراجعه فوقف منه موقف المتذوق له والمصدر الحكم عليه ،والواقع ان الفنانين بالرغم من الهالة التي يحيطون بها انفسهم اعتادوا دائما اعتبار المتذوقين شركاءلهم

(الصراف،٢٠٠٦،ص١٢٧)

وحين نقرأدرأسة رودلف ارنهيم عن عملية الابداع لدى بيكاسو نلاحظ انه حاول بالفعل كدارس وناقد ومتذوق ان يقطع نفس المرحلة التي قطعها بيكاسو وهو يقوم برسم لوحة الجرني(حنورة،١٩٨٥،ص٣٥)

ويشير البسيوني إلى وجود معايير ومستويات تذوقية ويعتمد التذوق على ثلاثة عوامل على النحو التالي : ١- التربية بمعناها المقصودوغير المقصود ٢- الاحساس ومعناه الادراك واستقبال الاحاسيس٣-الاخلاق وتشمل مجموعة العقائد التي تحرك سلوك المتعلم وتمكنه من الحكم على سلوك الاخرين ويكتسب التذوق بتفاعل المتعلم المستمر ببيئته في الاسرة والمدرسة والمجتمع ،وكلما ارتقت البيئة في تذوقها ارتقت اذواق المتعلمين .

(البسيوني ، ١٩٨٨،٣٠١-٣٠٢)

ان التذوق الفني يهتم بالتحليل والتعرف على ما يلي:

١- طبيعة الموضوع الفني.

- مدى الشعور بالمتعة الجمالية من خلال مشاهدة العمل الفني .

٢- التعرف إلى فهم العمل الفني وادراكه من خلال:

- بماذا يتصف العمل الفني بعد تحليله ومقارنته باعمال فنية اخرى على المستوى الفردي والجماعي.

- مدى فهم العلاقات الجمالية في العمل الفني من تكرارات فنية اخرى على المستوى الفردي والجماعي .

- مدى فهم العلاقات الجمالية في العمل الفني من قوانين وعناصر فنية .

٣- التعرف إلى القصد من وراء العمل الفني من خلال :

-أهمية ادراك المعنى والقيم الجمالية التي تحققت في العمل الفني .

- الشعور والاحساس بمواطن الجمال والقيم الحسنة والقيم غير الحسنة كمحتوى في العمل الفني. (كنعان،١٩٩٥،ص٢٥٢)

والتذوق الفني يخضع للأسس التالية:

١- النظرة السليمة للعمل الفني : كل متعلم له طبيعته الخاصة بالتذوق الامر الذي يؤكد ان الاذواق متعددة ومختلفة حتى في الحكم على شيءمعين أو عمل فني معين ويخضع إلى نواحٍ نفسية وثقافية واجتماعية وبيئية وسياسية واقتصادجية ...الخ

٢- تراث الماضي وتواصله بالحاضر : لابد من التركيز على تراث الماضي وتذوقه ومعرفة الفلسفة والفكر الذي قام عليه ذلك الفن .

٣- الثقافة ودورها في تعدد الرؤية : الثقافة لها دور كبير في عقل المتعلم المتذوق للاعمال الفنية فإذا وجد المتعلم في بيئة فنية يتحاور مع المتذوقين للفن باستمرارالامر الذي يسهم في ايجاد الفاعلية والفهم لمضمون وكنة العمل الفني من خلال الثوابت التي ترسبت في ذهن المتذوق .

٤- التذوق من ضرورات المدنية : ان التقدم العلمي والتكنلوجي يسهم في رقي مستوى التذوق لدى المتعلمين ، فالتذوق ينتج من التعلم والشعب المتعلم والمثقف شعب ذّواقٌ راقٍ والعكس تماما ، كما ان نظام البناء في المدينة وتنظيم شوارعها ومساكنها وحرية الحركة وتحمل المسؤلية والمعاملات المنظمة والسلوكيات المهذبة بين المتعلمين تخضع للذوق.

(القدس المفتوحة ، ١٩٩٧ ،١٠٠-١٠٣)

والتذوق الفني يعني قدرة اوهدف تربوي ويتم من خلال تدريب المتعلم على الاستمتاع بما يدركه من موضوعات معنوية أو مادية وشعوره بالسرور حيالها ويُعَدّ ذلك هدفارئيسيا لدروس التربية الفنية ،يستهدف من خلاله خلق التذوق لدى المتعلمين

لانجاز الاعمال الفنية ودقة الافكار وما في الطبيعة من جمال فهذه الامور تثير في النفس الحس بالجمال والاستمتاع وهنا لابد من التركيز على قدرة المتعلم على استيعاب العلاقات بين العناصر وتكون القدرات غاية بحد ذاتها عندما يكون هدف المتعلم التذوق. (المنيف وصالح ،١٩٩٨،ص٣٨)

ويتضح للباحثة ان التذوق الفني هو مجموعة من المهارات التي يجب أَنْ يمتلكها معلم التربية الفنية والتي تزيد من قدراته على استنباط كل ما هو جميل من البيئة يقدر جمال وقيمة الاعمال الفنية المنتجة من المتعلمين وينمي قدرة المتعلمين على التذوق الفني وعلى التمييز بين الألوان في المنتج الفني ويستطيع قبول أو رفض العمل الفني.

فالخبرات الفنية التي يكتسبها المتعلمون تنمي لديهم القدرة على تذوق التعبيرات الفنيةويجب على المتعلم ان يندمج في الموضوعات التي يريد ان يتذوقها عن طريق المعرفة والمعرفة تتطلب تحليل المبادئ والأسسس الفنية ومعرفة الخامات وتربية حواس المتعلمين على رؤية الجمال و اصطحاب المتعلم للمعارض والمتاحف الفنية.
اذن من اجل فهم عملية التذوق الفني لابد من درأسة ثلاثة عناصر يتكون منها الموقف الجمالي والشخص الذي يبدعه والشخص الذي ادركه ولما كان الفن حسب رأي تولستوي يمثل أحد وسائل الاتصال فأن هذه العناصر تتفاعل في عملية تدعى الاتصال ،والاتصال يقوم على أساس المنبه- الاستجابة وهنا تتدخل عمليات الانتباه والادراك الحسي والوعي والتأمل والتفكير . وعند استعارة تعريف عملية الاتصال أو تطبيقه في مجال التذوق الفني نجد أنَّ الفن الذي هو عملية اتصال يتضمن تذوقه طرفين هما(الفنان)وهو المرسل والمشاهد أو المستمع هو(المتسلم) وما بينهما الموضوع الفني (الرسالة) الذي ربما يعبر عنه بالالفاظ أو الرسوم أو الصور أو النماذج أو المجسمات أو الافلام وغيرها من اعمال فنية فالفنان يطرح نتاجه والمشاهد أو السامع يتسلمها ومن ثم يرد بالاستجابة المناسبة .

(محمد،١٩٩٠ ،ص٢٠٢)

وستتطرق الباحثة إلى مفاهيم في القدرات العقليةmental obilities
منها الانتباه والاحساس والادراك ثم الاستجابة كنواتج للتذوق الفني ثم الحكم الجمالي

(رمزي، ١٩٩٢، ص١١)

.

وفيما يأتي سنتعرض لكل من الإحساس و الانتباه و الإدراك بشيء من التفصيل.

اولا :الاحساس Sensation

هو الاثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبيه حاسة أو عضو حساس وتأثر مراكز الحس من الدماغ كالاحساس باللوم والاصوات والروائح والمذاقات والحرارة والبرودة وغيرها

(راجح، ١٩٧٦: ص ٨٧)

وكذلك فانه عملية بسيطة تعد الظاهرة الاولى في عملية المعالجة البشرية للمعلومات، وتحدث نتيجة لتأثير الاحداث والمثيرات في العالم الخارجي، والتغيرات في العالم الداخلي على أعضاء الحس (العين للبصر، الاذن للسمع...إلخ) وينتقل الأثر عن طريق الاعصاب الحسية إلى مراكز الحس في المخ .

وللإحساسات أهمية كبيرة بالنسبة للانسان فبفضلها يتمكن من أكتشاف وتعيين المثيرات والتنبيهات العديدة التي تقع ضمن البيئة التي يعيش فيها، مثل الاضواء والأُصوات والألوان والروائح ودرجة الحرارة، ويوضح (النافع وآخرون) أمرين لأهم الاحساسات في حياة الانسان هي:

١-القدرة على معرفة هل المثير موجود أو غير موجود ؟

٢-القدرة على التمييز بين المثيرات.

(النافع وآخرون، ١٩٧٥، ص ٦٤)

.

هل هذا الكتاب أثقل من ذلك أم أخف، فعندما يكون الفرد قادراً على أن يستجيب للمثير أو الفروق بين المثيرات نقول أنه حساس لهذا المثير أو لهذا الفرق .فمثلاً هناك حاستان للأصوات المختلفة التي تنبعث من الغرفة المجاورة .

وبفضل أعضاء الحس نستطيع التعرف على خصائص الأشياء في البيئة التي من حولنا : صلابتها أو رخاوتها، خشونتها أو نعومتها وغير ذلك .

(منصور وآخرون، ١٩٨١، ص٤٥)

والإحساسات تزودنا بمعلومات عن التغيرات التي تحدث في داخل جسمنا: نحس بالجوع والعطش وبالحركة والتوازن، يضاف إلى هذا أنها الأساس الأول للعمليات الأخرى كافةً الأكثر تعقيداً كالأنتباه والإدراك والتخيل والتفكير .

كيف يحدث الإحساس ؟

بغض النظر عن نوعية الحاسة التي تقوم بوصفها فإن تتابعاً معيناً من الأحداث يبدو ضرورياً لكي يحدث الإحساس أولاً، لابد من تقديم مثير ما (مفردات يمكن مشاهدتها في البيئة المحيطة بالانسان – الاشجار، البنايات، الاشخاص، اعمدة الكهرباء، الشوارع، بقوة كافية إلى عضو الحس المناسب لتبدأ عملية الأستقبال. ثم يقوم المستقبل (وهو عبارة عن نهاية عصبية متخصصة لهذه المهمة) بالتقاط الإشارة ونقلها إلى المخ. وتقوم الإشارة بتنشيط جزء معين من المخ الذي يسجل الاشارة بوصفها إحساساً. ولذلك فإن الإحساس لا يحدث قبل أن تكون الإشارة قد وصلت إلى المخ

(ويتنيج، ١٩٨٣، ص ٧٧)

أنواع الإحساسات :

يمكن تصنيف الإحساسات إلى نوعين :

١-الإحساسات التي تأتي عن طريق أعضاء الحس التي تقع على سطح الجسم أو على مسافة قريبة منه (العين والأذن واللسان والأنف والجلد)

وهي تعكس خصائص الأشياء أو الأحداث الخارجية. ومن أمثلتها الإحساسات البصرية والسمعية والشمية والذوقية والجلدية .

٢-الإحساسات التي تأتي عن طريق أعضاء الحس التي تقع في الأجهزة الحشوية (الجهاز الهضمي والتنفسي والبولي والتناسلي والجزء الخاص بالتوازن في الأذن الداخلية) ومن مظاهر الإحساسات الحشوية: الجوع والعطش، والتقزز والتعب، وأمتلاء المثانة بالبول، وما يعتري النفس من ضيق أو أنفراج، وإثارة الشهوة الجنسية، وأما الإحساسات العضلية فتتمثل في الإحساس بالتوازن و الحركة و الضغط. وهذه الإحساسات هي المسؤولة عن التوازن الحركي و العقلي عند الشخص

(سعد جلال، ١٩٧١، ص١٣٢)

ويعد الاحساس جزءا من عملية الادراك الكلية فعن طريق الجهاز العصبي يمكن اكتشاف مختلف أنواع الطاقات وتحديد نوعيتها وتفسيرها من حيث القوة واختلافها عن المثيرات الاخرى

(محمد، ١٩٩٠ ،ص٢٠٧-٢٠٨)

ثانيا: الانتباهAttention

عرف الانتباه بعدة تعريفات منها:

توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين لملاحظته أو أدائه أو التفكير فيها لتصفية المعلومات عند نقاط مختلفة في الادرا ك(Filter) أو انه مصفاة

(حسن،ومجيد، ١٩٩٠،ص١٤٤)

والانتباه حالة شعورية تتميز بمستويات وضوح حسي أو تخيلي أو حالة نزوع موجهة نحو معرفة اوضح بالموضوعات

(دسوقي،١٩٨٨ ،ص١٤٤)

ويقسم الانتباه من حيث الدافع على ثلاثة اقسام::

١-الانتباه القسري: وفيه يتجه الانتباه إلى المثير رغم إرادته، كالانتباه إلى ضوء خاطف أو صدمة كهربائية عنيفة

٢ -الانتباه التلقائي: وهو انتباه الفرد إلى شيء يهتم به ويميل اليه، وهو انتباه لا يبذل المرء فيه جهداً بل يمضي سهلاً طيعاً.

(راجح، ١٩٧٦- ص ١٧٨)

٣-الانتباه الارادي :وهو الانتباه الذي يعتمد على الارادة ويحقق الأهداف والمثل العليا ويحتاج إلى نوع من الجهد .

اما من حيث الموضوع فينقسم الانتباه إلى قسمين :

١- الانتباه الحسي:ويتمثل في توجيه الذهن إلى حد المدركات الحسية كالمرئيات والمسموعات...الخ فإذا ما انتبه الشخص إلى صور مختلفة أو روائح كان انتباهه مرئيا واذا ما انتبه إلى النغمات موسيقية كان انتباهه سمعيا .

٢- الانتباه العقلي:ويتمثل في توجيه العقل إلى احدى المعقولات كالتفكير والتذكر. مثل الانتباه إلى حل مسألة رياضية أو تذكر رحلة قام بها.

(حسن،ومجيد، ١٩٩٠ ،ص١٤٤-١٤٥)

:ثالثا: الادراك:Perception

الإدراك كما يوضحه (عبد الرحيم) انه "العملية التي تقوم بتأويل و تفسير وشرح الإحساسات الواردة من الحواس، ومن داخل الجسم والأحشاء والعضلات إلى مراكز الحس في الدماغ مع إضافة معلومات و خبرات سابقة، وهي بذلك العملية التي تطلعنا على عالمنا الخارجي والداخلي"

(عبد الرحيم، ١٩٨٠، ص١٤١)

. فإذا كانت الأذن تنقل إلى المخ صوتاً معيناً، فإن المركز البصري يخبر في أن هذا الصوت صوت إنسان أو حيوان أو أي شيء اخر .

والإدراك عملية معقدة غاية التعقيد تشترك فيها عوامل كثيرة كالخبرة السابقة والانتباه والذكاء والاتجاهات والقيم. وتؤثر كل هذه العوامل في إدراك الفرد للمؤثرات التي تقع عليه .

يطلق مصطلح الادراك في علم النفس المعاصر على العملية النفسية – المعرفية الاولية التي يتم بواسطتها معرفة البيئة الخارجية أو الحالة الداخلية لدى الفرد عندما تؤثران تأثيراً مباشراً في أعضاء الحواس في لحظة ما وموقف محدد، بحيث يؤدي ذلك إلى تنظيم المؤثرات أو المنبهات في فئات أو أنماط أو كل مدرك وتفسيرها وأعطائها معنى.

(الاحمد ومنصور، ١٩٩٦،سايكلوجية الادراك،١٩٩٦)

وهذا يعني ان الادراك عملية معرفية تشتمل على أنشطة عدة منها الانتباه و الاحساس و الوعي والذاكرة وتجهيز المعلومات واللغة كما يرتبط بالتعليم ارتباطاً وثيقاً ومع أن العمليات المعرفية متشابكة متفاعلة فأن الادراك يعد أكثر الانشطة المعرفية أساسية ومنه تنبثق العمليات الاخرى كالتذكر والتفكير والتخيل والتصور، كما يعد الادراك نقطة ألتقاء المعرفة بالواقع.

وتتداخل الذاكرة في الادراك من نواح كثيرة إذ تختزن الحواس المعلومات وعندما يفك الانسان رموز المعاني يقارن بين ما يدركه من منبهات خارجية (سمعية وبصرية ولمسية وشمية وأجتماعية وغيرها) وداخلية (أحاسيس وأنفعالات) بخبرات مماثلة في الذاكرة كما يحدث تجهيز للمعلومات أثناء الادراك، فنحن نقرر أي المعلومات سوف ننتبه اليه بعد

ذلك. ونقارن المواقف الماضية بالحاضرة لنصل إلى تفسيرات وتقييمات واللغة كذلك تؤثر في المعرفة وفي صياغة الادراك بطريق غير مباشر.

وعندما نريد ان نطبق ما ورد اعلاه في مجال الفن التصويري نلاحظ ان الفنان عندما يرى أو يشاهد المثيرات الموجودة أمامه في بيئته فإنّه في هذه الحالة يقوم بعملية تصور ذهني للمثير وعندما ينتقل إلى مخيلته فانه في هذه الحالة يجري عمليات مقارنة مع الاشكال التي تحملها ذاكرته والتي يكتسبها من خلال تعرضه لخبرات تعليمية اثناء درأسته أو من خلال معايشته في المجتمع، وتلعب حاسة البصر دوراً كبيراً في هذه العملية كونها هي المسؤولة عن نقل الصور من البيئة إلى المخيلة.

(عبد الخالق، ١٩٨٩، ص٢٠٩)

ان الانسان يكاد يستحيل عليه أنْ يحس احساسا خالصا لأنه لايلبث أنْ يضيف اليه شيئا من عنده يجعل له معنى خاصا وبعبارة أخرى فنحن لانرى أو نسمع منبهات حسية بصرية أو سمعية بل نرى أشياء وأحداثا ومناظر ونسمع أصوات أناس أو حيوانات وعليه فان عمليتي الاحساس والادراك تندمجان في عملية واحدة تدعى الادراك الحسي هذه العملية التي يتم فيها تأويل الاحساسات تأويلا يزودنا بمعلومات في عالمنا الخارجي

(محمد، ١٩٩٠،ص٢٠٨)

وبالامكان توضيح عملية الادراك هذه بالتخطيط المبين في الشكل التالي

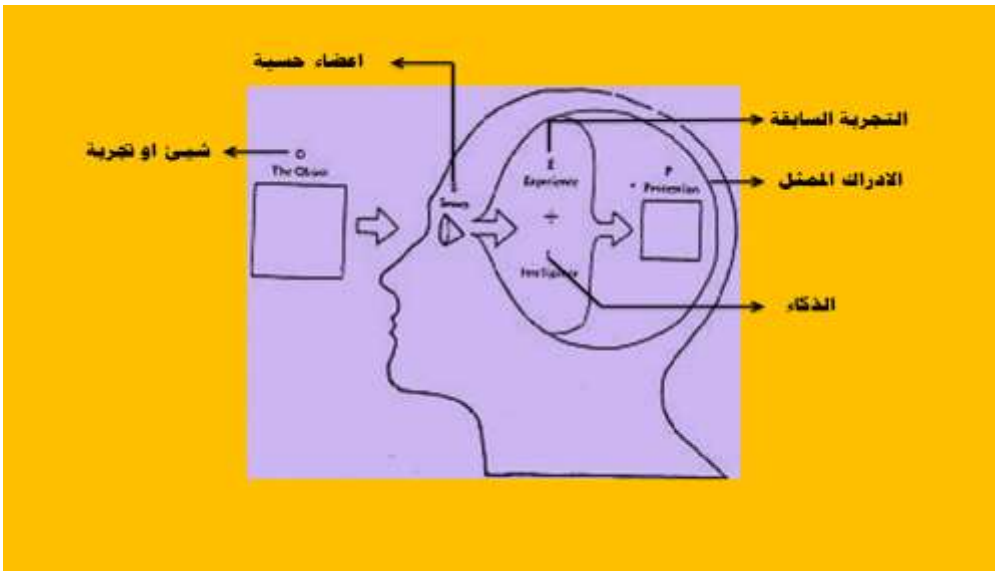

شكل رقم (1) يوضح عملية الادراك

يمثل شيئا (او تجربة)موجودا في العالم الخارجي للمشاهدقد (O)الحرف يكون عملا فنيا مفرداوقد يكون نمطًا معقدًا من أحداث متداخلة المعلومة عن هذا الشيء تتجمع عن طريق الاعضاء الحسية (S) ففي حالة الفنون البصرية يكون العضو المسؤول في الأغلب عيني المشاهد ولكنه قد يكون أيضاً أطراف الأصابع المتلمسة لسطح القطعة النحتية في التخطيط أيضاً ترمي إلى اشراك الاذان أيضاً في عملية تلقي المعلومات٠ان التلقيم الحسي(S) يرسل إلى الدماغ حيث يفسر ويصاغ وهذا التفسير يتأثر بتجربة المشاهد الماضية التي يرمز اليها هنا بالحرف (E) ان الاعضاء الحسية تتأثر أيضاً بعوامل اخرى غير التجربة السابقة فالذكاء الذي يرمز اليه بالحرف (I) وهكذا فان الجمع بين التلقيم الحسي والتجربة الماضية

والذكاء يعمل على خلق الادراك الممثل بالحرف(P) الذي يثيره في الاصل الشيء

(نوبلر،١٩٨٧،ص٢٥- ٢٦)

الجمال والتذوق الفني والتذوق الجمالي

هناك خلط بين مصطلح التذوق الفني والتذوق الجمالي ففي مجال القدرات العقلية يذكرون مصطلح القدرة الفنية وليس القدرة الجمالية وعندما يتحدثون عن مكونات أو عوامل القدرة الفنية يذكون عوامل جمالية

الحقيقة ان الفن يحوي جمالا اما الجمال فلا يحوي فنا وأكد الفيلسوف كولنجوود أنّ الجمال دائما ما كان مختلطا بقبح وكتب (روز نكرانز) كتابا سماه (جماليات القبح) ووصل بالشاعر المستقبلي (مارينيتي)البحد القول بأن الجميل ليس له علاقة بالفن

(فراج ،١٩٩٩،ص١٢٨ – ١٣١)

وبالرغم من اشتراك الفن والجمال في أسس واحدة الاّ أنه في بعض الاحيان يشار إلى فصل الظاهرة الفنية من حيث هي ابداع وخلق عن الظاهرة الجمالية من حيث هي تذوق واستمتاع كي لايكون الفن شيئا مفروضا على المادة الجمالية وفي بعض الأحايين يشار إلى أنّ الظاهرة الجمالية تستوعب الابداع والتذوق معا أي تستوعب الفن وجمالياته

(ديوي،١٩٦٣،ص٨٢)

وللفصل بين الظاهرة الفنية والظاهرة الجمالية سنتطرق إلى بعض التعريفات لعلماء الفن والجمال في هذا المجال ،فيعرف ريد الفن بأنه محاولة لابتكار أشكال سارّة وهذه الاشكال تقوم باشباع احساسنا بالجمال عندما نكون قادرين على تذوق وحدة أو

تناغم خاص بالعلاقات الشكلية فيما بين ادراكاتنا الحسية . اما الجمال فيعرفه بأنه وحدة خاصة بالعلاقات الشكلية من خلال ادراكاتنا الحسية . (ريد،١٩٦٣،ص٢٨)

ومن التعريف السابق يتضح ان الفن يرتبط بالابتكار والانتاج الابداعي اما الجمال فيرتبط بالعلاقات التشكيلية التي يتلقاها المتذوق ،بل يتعدى أيضاً العلاقات الموجودة في الفن إلى العلاقات الموجودة في عناصر الطبيعة.

ويوضح مراد انه إذا نظرنا إلى الطبيعة قلنا ان الجمال التعبير عن نشاط وجدنا من الصعب في بدء الامر تعريف الجمال بصفة مطلقة ،بسبب تعدد مجالاته فأخذ ينمو ويتطور وفقا لنظامه وقانون تكوينه والنظام يتضمن معاني التوافق والتماثل والتجديد وتوازن العلاقات وانسجام النسب ،واذا نظرنا إلى فنون الفن وفرادة الاعمال الفنية واذا كنا قد كشفنا عن النظام الذي يخضع له ماهو من صنع الطبيعة ،فما هو النظام الذي يخضع له كل ماهومن صنع الانسان الفنان ،في ضوء العوامل الذاتية والحالات المزاجية المتقلبة والاعتبارات الاجتماعية التي تختلف بأختلاف الحضارات واثر اختلاف مراحل العمر الزمني التي يجتازها الفرد من

الطفولة إلى الشيخوخة وان الفن الجمبل نشاط حي يتصف بالنظام وما يتضمنه من توافق وتماثل وتجديد وتوازن علاقات وانسجام نسب ولكن هذه العوامل الموضوعية من نظام وانسجام تصطبغ دائما بصبغة ذاتية وقد تطغى العوامل الذاتية إلى حد اخفاء كل ماهو موضوعي وفي هذه الحالة تصبح الآية الفنية عرضة للتقديرات المتفاوتة وان اتمييز بين ماهو جمالي وما هو فني امر ضروري فليس كل ماهو جمالي متعلقا بالفن فقط فالطبيعة قد تشمل على جمال لكنها ليست فنا وعلى هذا إذا ذكر العلماء مصطلحات مثل القدرة الفنية أو التذوق الفني أو التفضيل الفني فهي تنصب في مجال الفن ، اما إذا ذكروا مصطلحات مثل التذوق الجمالي اوالتفضيل الجمالي فيجب أنْ تكون في مجال الفن وغير الفن .

(مراد ،١٩٦٦،ص٣٦-٣٨)

وأشار أبو حطب أن التذوق الفني نمط مركب من السلوك يتطلب في جوهره اصدار احكام على قيمة شيء أو فكرة موضوع من الناحية الجمالية ويمكن التمييز بين ثلاث عمليات في هذا السلوك :

١- الحساسية الجمالية

٢- الحكم الجمالي

٣- التفضيل الجمالي

(ابو حطب ،١٩٧٣،ص٨٨)

وسوف نقوم بالتمييز بين العمليات الثلاثة في هذا السلوك:

اولا :الحساسية الجمالية Aesthetic Snsitvity

ان الاحساس بالجمال استعداد متوفر عند الناس بدرجات متفاوتة ويطبقونه في كل ما يقع تحت حسهم في الحياة العادية مثل المشرب والمأكل والملبس والسكن والمركبات المختلفة حتى سفن الفضاء والشارع والابتكار العلمي يدخل فيها الجمال

والامر لا يتعدى ان نتأمل ماحولنا فالجمال متغلغل في نفوسنا في كل ما يقع تحت حواسنا ونستمتع به فلو حللنا سلوك عموما في الحياة نجد انه يتركب من مجموع الاستجابات لمواقف مختلفة وكل استجابة ايجابية أو سلبية تتضمن ممارسة لقدراته على التذوق واصدار الاحكام.

(البسيوني ،١٩٦٩،ص٢٠)

الحساسية الجمالية انما يقصد بها استجابة المفحوص للمثيرات الجمالية استجابة تتفق مع مستوى محدد من مستويات الجودة في الفن، وهذا النوع من الظواهر هو الذي ساد اغلب الاختبارات التي اعدت في ميدان علم النفس لقياس التذوق الجمالي وفيها يطلب من المفحوص ان يعبر عن تفضيله لعملين فنيين احدهما ابتكار فنان مبدع

والاخر أدخل عليه بعض التشويه بحيث يخرق قاعدة أو أكثر من القواعد الأساسية في الفن فإذا فضل المفحوص العمل فنحصل على الدرجة الاختبارية والمتأمل لبعض التعاريف التي تناولت التذوق الفني يجد انها اكدت عملية الحساسية الجمالية على حساب العمليتين الاخرتين وهما الحكم الجمالي والتفضيل الجمالي

(فراج،١٩٩٩،ص١١٣-١٢٠)

ويذكر البسيوني ان كلمة الذوق تعني استجابة الفرد استجابة جمالية للمؤثرات الخارجية

(البسيوني ،١٩٨٦،ص١٨)

ان الفرد عامة سواء كان لديه الاستعداد الفطري للاحساس بالجمال أو كان يملك اتجاها جماليا فهذا يعني انه قادر على فصل الخبرة الجمالية عن حاجات ورغبات الحياة اليومية ففرق بين النظر إلى السماء وهي ملبدة بالغيوم علامة المطر وبين ان ندركها على انها كمجموعة من الاشكال التي تتضمن نغمات من الألوان وليست دليلاً فقط على التغيرات الجوية ولكن كثيرا ما تعوقنا ظروف الحياة الواقعية عن الادراك الجمالي لخبراتنا.

(مراد،١٩٥٥،ص٣٦)

ثانيا:الحكم الجمالي Aesthetics judgements

يقصد بالحكم الجمالي بانه درجة الاتفاق بين الحكم الذي يصدره المفحوص على العمل الفني واحكام الخبراء في الفن ويختلف هذا عن الجانب السابق (الحساسية الجمالية) في ان المحك الخارجي ليس هو ابداع الفنان الذي يتناول المفحوص عمله بالتفصيل ،وانما هو اتفاق الخبراء في الميدان ويعني هذا مدى مسايرة المفحوص للمقاييس الفنية الشائعة في ثقافته وعصره .

(فراج ،١٩٩٩ ،ص١٢٠-١٢٢)

ان الدراسات السابقة لم تتناول هذا الجانب من جوانب التذوق الفني الا في ميدان الفنون البصرية (ابو حطب ،١٩٧٣،ص٥٦)

يسأل نوبلر في كتابه حوار الرؤية تُرى هل يشترط أنْ يهدف التذوق الفني إلى تطوير قابلية الفرد ليكون باستطاعته اصدار الاحكام الجمالية ؟ نقول ان هذه الصورة جيدة وتلك رديئة ،هذه البناية عظيمة وتلك متواضعة وهذه القطعة النحتية رائعة وعظيمة وجيدة ورديئة ومتواضعة وهزيلة حين تطبق على الفنون البصرية.

(نوبلر،١٩٨٧،ص٢٧)

يجيب البسيوني في هذا الاطار ان هناك ثمة رباط بين اصدار الحكم على العمل الفني وتذوق هذا العمل فأصدار الحكم معناه ان المتلقي يكون قد مرّ في تجربة وخرج منها بنتيجة فأن صاحبها المتعة يكون قد تذوق العمل الفني في أثناء تقويمه اما إذا لم يصاحبها المتعة وصاحبها بدلا من ذلك عملية التعرف العقلي فحسب ففي هذه الحالة لايكون الشخص قد تذوق العمل (البسيوني ،١٩٩٣،ص٩٠)

كما ان التذوق الفني هو القدرة على الاحساس بالعمل الفني أو أي انتاج ذهني، وتبين اوجه الجمال والنقص فيه. (اسعد، ١٩٨٧- ص٢٢)

ولايتأتى ذلك إلا ((بدرأسة تحليلية للموضوع الجمالي تصحبها معرفة بالعلاقات الفنية ووجوه التعبير المختلفة حتى يتسنى إصدار حكم أو عقد مقارنة.

(صالح أ، ١٩٨٢- ص٣٥٦).

إنّ علماء علم النفس يقيسون الحكم الجمالي بمحك اتفاق الخبراء في ميدان العمل الفن .

(خميس،١٩٧٥،ص١٠)

وتؤكد اميرة مطر ان الحكم العقلي يمثل مشكلة من اهم مشاكل علم الجمال ،عندما نبحث في امكانية وجود معايير صحيحة وثابتة يمكن الرجوع اليها عندما نكون بصدد الحكم على الاعمال الفنية . (مطر ،١٩٨٥،ص٢٨-٣٣)

والحكم الجمالي يختلف كل الاختلاف عن اية حقيقة رياضية او منطقية بل نحن في مواجهة ظاهرة ترتبط اشد الارتباط بالشعور أي بحالات النفس كالفرح والحزن والآلم وإذَنْ فثمة شعورٌ بالجمال ، وثمة حكم يستند إلى شعور الفرد واحساسه بهذا الجمال سواء كان الحكم تحليليا أو تركيبيا .اذن فالعامل النفسي وهو عامل داخلي لايخضع للمقاييس الكمية كما يقول(برجسون)هذا العامل الداخلي هو أساس الحكم الجمالي لأنّ ثمة رابطة وثيقة بين الفنان والأثر الذي أنتجه بما في ذلك اللحظة النفسية للفنان وللمشاهد والمتذوق هذا الاثر (الصراف ٢٠٠٦،ص١٢٠-١٢١)

الحكم الجمالي عند كانت

استخدم كانت لفظ (استا طيقا) في كتابه (نقد العقل الخالص) واراد بهذه الكلمة البحث النظري في الاشكال النفسية للشعور والحس ،ولكنه عاد فاستعمل هذا اللفظ استعمالا معينا في كتابه (نقد الحكم) ويقصد به درأسة الاحكام التقديرية التي تتعلق بشؤون الجمال وهو يقسم الجمال إلى قسمين :

١- نظرية في الجمال والجلال .

٢- بحث في ماهية الفنون الجميلة.

ويرى كانت ان عالم الفن الجميل وسط بين العالمين الحسي والعقلي أي هو حلقة اتصال بين العقل العملي والعقل النظري اوبين العلم والاخلاق.

(ابو شيخة ، ٢٠١١،ص١٠٤-١٠٥)

ان كانت يحدد اربعة شروط للحكم الجمالي امكن فيه ان يقدم تفسيرا للحكم الجمالي كان له فيما بعد ابعد الاثار في الفلسفة الحديثة والمعاصرة واستأثرت افكار كانت العديد من الاراء والافكار المؤيدة لها والمعارضة لها .

(مطر ،١٩٨٩،ص١١)

وهذه الشروط هي

١- وفقا للكيف: ان حكم الجمال هنا هو حكم وعمل واحساس مجرد من أي صورة نفعية أو لذة.

(دبسة،٢٠٠٨ ،ص٦٥)

٢- الشرط الكمي :هناك شمولية واسعة في فهم الجمال وان الاجيال تتذوق هذا الجمال.

٣- شرطية الجمال :ان يكون هناك توافق بين المدركات الذهنية والمخيلة .

٤- الغائية والعلاقة الترابطية :نجد اتجاها ت معاصرة كثيرة اهمها الجنوح نحو العلاقات الشكلية بمواصفتها المنعزلة عن المضامين الانسانية فتصبح اللوحة مثلا ليست ذات موضوع انساني وانما لطخات لونية وخطوط وضوء وظل ومساحة وابعاد.... الخ

(يوسف،١٩٨٨،ص٧٣)

ان تعدد الاراء والمذاهب الفلسفية ،اوجب تصنيف هذه الرؤى الجمالية لأنّ البعض لاحظوا استحالة وجود قاعدة عامة تحدد بواسطتها المقاييس لما هو جميل ٠لذلك فان موضوع الجمال وطبيعته أثار خلافًا بين المفكرين الذي قسموها على ثلاثة اقسام:

اولا : الاتجاه الموضوعي

ثانيا: الاتجاه الذاتي

ثالثا :الاتجاه الموضوعي الذاتي

الاتجاه الموضوعي للجمال Objective Judgement

ان أنصار هذا المذهب قاموا بنقض جميع آراء الذاتيين لانها تتعلق مع المبادئ الافلاطونية للجمال حسب وجهة نظرهم فالذاتيين أهملوا وجود العنصر أو العامل الموضوعي الذي هو موجود في جميع الاشياء الجميلة .

يعتبر انصار هذا المذهب ان الجمال مستقل قائم بحد ذاته وموجود خارج النفس وهي ظاهرة موضوعية مما يؤكد مفهوم الجمال من التاثر بالمزاج الشخصي .

وان للاشياء الجميلة خصوصيات مستقلة كليا عن العقل الذي يدركها ،فالجميل جميل سواء توفر من يتذوق هذا الجمال أو لم يوجد فالناس جميعا يتفقون في تذوق الشيءالجميل والاستمتاع به في كل زمان ومكان ،وقد كان افلاطون على رأس من ينادون بموضوعية الاحكام الجمالية.

(ابو شيخة،٢٠١١،ص٢٣)

و يرى أصحاب هذا المنهج إن الجمال صفة في الشيء تلازمه وتقوم فيه

(الدجيلي ، ١٩٩٩ – ص٦٣)

وتنبث في أرجائه بغض النظر عن وجود عقل يقوم بادراك هذه الصفة أو تذوقها

(المالكي ، ٢٠٠٢ – ص ١٣٦)

ومن علماء هذا الاتجاه

*ديموقراط(إنَّ للجمال أساسًا موضوعيًّا في العالم)

*غوته (للابداع الفني قوانين موضوعية)

(ابو شيخة، ٢٠١١ ص٢٤)

الاتجاه الذاتي للجمال (Subjective Judgement)

ويرى أصحاب هذا المنهج أن للجمال معنىً عقلياً وليس صفة في الشيء تقوم بمعزل عن إدراكاتنا (أبو ريان ، ١٩٧٧ – ص١١٨) .

أي أنهم لايرون أن هناك سمات أو مواصفات موضوعية نستطيع أن نركن إليها ، وإنما المعيار الوحيد هو ما نستمده من لذه ، وحكمنا على الموضوع ليس إلا حكماً على مشاعرنا الخاصة أي لايوجد حكم أصح من الآخر .

(مطر ، ١٩٧٢ – ص١٠٤)

كان من ابرزرواده(كانط)الذي اعتبر ان الحكم على الجمال حكم ذاتي ويتغير من شخص لاخر معتبرًا مصدر الشعور بالجمال هو فينا ،في مزاج الروح وليس في

الطبيعة وان جمال الشي لا علاقة له بطبيعة الشيء وان المحاكمة الجمالية تنبع من الاندماج الحر للفكر وقوة الخيال٠ فانصار هذا المذهب ينكرون الجمال المستقل للاشياء وللطبيعة ويعتقدون ان الجمال الوحيد (لا يوجد إلا فينا وبنا ومن أجلنا) ويرجعون جمال الاشياء إلى الطريقة التي نتصورها في فكرنا ،فالجمال ليس سوى ظاهرة نفسية ذاتية وان الشيء يكون جميلا عندما نراه بعين احترفت الرؤية ٠ ومن علماء هذا الاتجاه:

*هيغل (ان الجمال في الطبيعة لايظهرالا كانعكاس للجمال الذهني)

*فيكتور باش(اننا حين نتامل الاشياء نضفي عليها روحًا من صميم حياتناواننا لا نستجمل العالم وكائناته الا بمقدار ما في نفسنا من جمال)

(ابوشيخة،٢٠١١،ص٢٤)

الاتجاه **الذاتي – الموضوعي للجمال** Subjective -Objective Judgeme

يعد هذا المنهج مزيجاً من النمطين السابقين يرتبط أحكامه بالسمات الموضوعية للشكل من جهة والذاتية الفردية من جهة أخرى . إذ يؤكد هذا المنهج أن من الأشياء الجميلة جمالاً موضوعياً من جهة ، وأن في عقولنا ونفوسنا جمالاً آخر سابقًا من جهة أخرى ، فنحن نخلع على الأشياء جمالاً ، والأشياء ذاتها تخلع علينا جمالاً وبهذا يلتقي الاتجاهان الذاتي والموضوعي

(الدجيلي ، ١٩٩٩ – ص١٣)

اي يقف موقفا وسطا يجمع بين العاملين الذاتي والموضوعي بمعنى ان هناك من الاشكال ما يتفق عليه الجميع من حيث هو جميل وهذا الاتفاق يرجع إلى وحدة التفكير والظروف والملابسات بين الافراد بحيث تزول الفجوة بين الذات والموضوع ويصير الاثنان واحد فالموضوع ليس الا وحدات الذات تجمعت وتبلورت ومن ثم تحولت إلى مقاييس عامة وشاملة للجمال .

(راغب ، ص١٢٧،١٢٣)

هناك العديد من الكتاب والفلاسفة رأوا أنّ الجمال هو (علاقة بين الشي الجميل والعقل الذي يدركه) وقد وجدوا أنّ الحكم الجمالي يتطلب تدخلا من الذات بواسطة مشاعرنا وعواطفنا وذلك في عملية تامة كاملة تسبغ فيها ذاتيتها على الأثر الجميل حيث تتفاعل معه وتتأثر به كما يتأثر الحكم على هذا الشيء بكل ما تنفعل به الذات المتذوقة فيكون بذلك الحكم الجمالي ذاتيا موضوعيا ماثلا امام ادراكنا ولا نستطيع تجاهله

(ابو شيخة ،٢٠١١،ص٢٥)

ان الصفات والخصائص الموضوعية في العالم الخارجي لاتمتلك دلالة أو معنى جماليا تامًّا بل امكانية جمالية اما تحول هذه الامكانية إلى واقع أي تحول هذه الصفات إلى قيمة جمالية فيتطلب قيام علاقة الذات بالموضوع فلكي يكتسب الشكل المليء بالمحتوى دلالة جمالية يجب ان تنشأ الحالة التي تنتبه فيها الذات إلى الموضوع وتتلقى فيها شكل الموضوع حسيا .

(بلوز،٢٠٠٨،ص٦٩)

وترى الباحثة ان لكل انسان رؤية ورد فعل حول الجمال تجاه الاشياء المختلفة يتذوق جمالها عقليا تترك في نفسه احساسا بالبهجة والارتباك والنشوة والدهشة تجاه الاشياء ولكي يكون لكل انسان احساسا جماليا راقيا يتطلب تربية الذوق الفني والجمالي لديه وفق معايير لأن وصف المشاعر لاتكفي فلا بد ان يكون لديه معيار يعرف به الجودة الفنية ويقيسها لافي العمل المحدد فحسب وانما في اعمال مشابهة له هكذا فان الحكم الجمالي غالبا مايعتمد على التقدير الحسي أو العقلي أو تاثيرهما الاثنان معا

ثالثا:التفضيل الجماليAesthetic Prference

يقصد به نوع من الميل الجمالي الذي يتمثل في نزعة سلوكية عامة لدى المفحوص تجعله يحب فئة معينة من أعمال الفن دون غيرهامعنى هذا ان التفضيل الجمالي يتعلق بالأثر الذي تحدثه الاعمال الفنية في ابسط مظاهره أي صورة القبول والرفض أو الحب أو النفوريتطلب التفضيل الجمالي ان تكون الاعمال الفنية التي تعرض على المفحوصمن فئات مختلفة (كأن تكون من اسليب مختلفة).

(فراج،١٩٩٩،ص١٢٨،١٢٦)

وعرّف التفضيل بأنه قوة النفس التي تجعلها تُحب أو تكره ما يواجه الفرد من أشياء.

(Funch1997:p31)

وان في التفضيل يطلب من الفرد ان يختار الشيء الذي يحبه أكثر من سواه ويروق له بدرجة أكبر ومضمون هذه التعليمات هي تتعلق بالمهمة التي تدعوالى التقدير

الموضوعي وانه لايمكن تقييم الاستجابة وفقا لصحتها ومن الممكن الاشارة إلى هذا النوع من المهام (اصدار الاحكام الوجدانية)ويشير إلى البعض إلى انه يمكن النظر إلى التفضيل على انه تعبير عن تقييم الفرد للامكانيات المتاحة له.

(Berlyne:1974،p89)

ويذكر عبد الحميد ان الدلالات الخاصة بكلمة تفضيل تتضمن عمليات مقارنة تتم بين شيئين أو أكثر وتكون محصلة هذه المقارنة اختيار شي معين أو أكثر.

(عبد الحميد،٢٠٠١،ص٩)

وهي عملية تقبل أو رفض لموضوع معين مما يجعله متداخلا مع الاتجاهات . غير ان التقبل أو الرفض في التفضيل الجمالي ينخفض فيه الوعي والارادة والتبرير المنطقي بينما يرتفع كل هذا في حالة الرفض أو القبول الاتجاهي كما ان هذا الاتجاه قد يكون أكثر شمولا سواء في الاستجابات التي يظهر فيها أو في الأهداف أو

الموضوعات التي يتجه اليها والحقيقة ان التفضيل الفني يوضح اتجاه الفرد العاطفي الشخصي نحو إعجابه أو عدم اعجابه بالعمل الفني والطريقة التي يصل بها الشخص إلى تحديد تفضيله تتضمن بعض التقييم ولكنه ليس عاملاً قاطعًا ويوجد ميل نحو تفضيل ما نشعر انه الأفضل وسط بدائل مختلفة ، وعندما يطلب من الفرد تحديد تفضيله فأن ما يقوله سوف يكون الإجابة الصحيحة بالنسبة له ولا تكون هناك حاجة لتفسير هذا التفضيل. ومن ناحية اخرى إذا اصدر الفرد حكمه على أحد الاعمال الفنية فانه (جيد أو ممتاز)فالمتوقع أن يكون هناك بعض الأسانيد أو الأسباب التي يؤسس عليها قراره.

(الشيخ ،١٩٩٠،ص٨-١١)

ويُعدُّ التفضيل الجمالي قوة إدراكية تزداد جمالاً كلما توافرت للمتلقي القدرة على الاختيار والحكم، وتكتسب بُعد الإحساس، والتجربة الشخصية. فالتفضيل الجمالي حُكم قيمي يقوم على سبيل التفهم، والتقييم، ويتهذب بالثقافة، والتدريب. ويُعدُّ ملكة وجدانية في أصلها، وهبة طبيعية (فطرية) تولد مع الإنسان. ويؤكد بعض الباحثين المهتمين بدرأسة التفضيل الجمالي، ومنهم (محمود، ١٩٧٩)، "إلى أنها مزيج من العاطفة والعقل، وقوة تحكم بمقتضاها على القيم والأعمال الجمالية التي تختلف من شخصٍ لآخر على وفق اتجاهاته وتفكيره. وبذلك فأن التفضيل الجمالي عملية إدراكية يكون فيها الفرد على صلة مباشرة بالشيء المدرك سواء أكان ذلك الشيء مرئياً، أو مسموعاً "

(محمود، ١٩٧٩ ، ص٢٧)

الرسم

ان العناية بمادة التربية الفنية بنحو عام والرسم بنحو خاص بدأ مع بداية عهد التربية الحديثة أذ أكد بعض الخبراء المختصين باكتشاف أهمية الرسم عند المتعلمين لما له من انعكاسات شخصية ونفسية من ناحية وتنمية المهارات والمعلومات من ناحية أخرى مما يؤدي إلى نمو شخصية المتعلم على نحوٍ متكامل

(الكناني والكناني،٢٠١٢،ص٤١)

فالرسم اذن وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الانسان وعواطفه وهو تعبير شخصي لتركيز ذهني أو بصري للرسام يكون على شكل خطوط وتدرجات لونية يطوعها ذلك الرسام على المادة التي يراد الرسم عليها محققا الأهداف والاشكال كما رآها في أعماق فكرة خيالية ليحقق من خلالها أفضل النتائج المرجوة في الرسم . اذن ان الرسم هو فن وموهبة وبالامكان تعلمه بيسر وسهولة إذا ما اعتمدنا على فهم مفرداته والاستمرار بالممارسة والتمرين بجد وعمل وتركيز.

والرسوم عبارة عن وسائل ايضاحية منظورة لما يفكر فيه الفنان وما يقوم بتخطيطه في كل ميادين الابتكار التشكيلي وان ذلك يؤثر على اهميتها ووظيفتها الفنية (حسن، ١٩٩٩،ص٩٧)

وهو ذلك النتاج الفني الذي يتكون من بعدين اولهما محسوس ويتطلب عمق التفكير والاخر ملموس ويتعلق بالذوق والجمالية الفنية(الصراف ،١٩٧٩ ،ص٢٩٩)

ومن أهداف الرسم:

تدريب الحواس،تاكيد الذات،تطوير مهارة التخطيط،تنمية التعبير الفني،بناء العلاقات اللونية،تطوير مهارة التلوين،ابراز القيمة الجمالية في البيئة الطبيعية والمحلية،العناية بالتراث الاسلامي والوطني،التشجيع على المواضيع الدينية الوطنية

(الكناني،٤٢،٢٠١٢-٤٣)

التحكم في التغيرات السلوكية للمتعلمين في الفن ليمكن ضبطها وتوجيهها والتنبؤ بها ،تفسير التغيرات الحاصلة في تعبيرات المتعلمين الفنية (حسن،١٩٩٩ ،ص٣٦-٣٧)

الدراسات السابقة:

١- اجرت الباحثة مسحا في ميدان الاختصاص والميادين القريبة للبحث عن درأسات سابقة قريبة لموضوع البحث الحالي فلم تعثر على اية درأسة تمس موضوع الدرأسة بشكل مباشر (برنا مج تعليمي وفق أنموذج مارزانو لتطوير الاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية)بينما عثرت على درأسات مشابهة وستحددها الباحثة بمحورين:

المحور الاول

من حيث الحكم الجمالي

١- درأسة أمين ٢٠٠١ \ دكتوراه- العراق ((الحكم الجمالي بين الادراك الحسي والتذوق الفني))

هدفت هذه الدرأسة الى.

١- تعرف الفروق في الأدراك الحسي البصري لدى عينة من طلبة الجامعة، وتبعاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والاختصاص (علمي-انساني)

٢- تعرف الفروق في التذوق الفني لدى عينة من طلبة الجامعة، وتبعاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والاختصاص (علمي-انساني)

٣- تعرف فيما إذا كان هناك علاقة بين الأدراك الحسي والتذوق الفني لدى عينة الطلبة وتبعاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والاختصاص (علمي-انساني)

٤- تعرف هناك العلاقة بين المستقلين عن المجال والمعتمدين عليه، وبين التذوق الفني، ضمن عينة الطلبة

. وجاءت هذه الدرأسة لفهم وتفسير ووصف الأنشطة والعمليات التي تؤدي إلى الحكم الجمالي ولوصول الباحث والدرأسة إلى سعيهما ، قام الباحث ببناء أداة للتعرف على الفروق في التذوق الفني والإدراك الحسي ، وكذلك العلاقة بين العمليتين لعينة الذكور والإناث والبالغ عددها (١٦٠) طالباً وطالبة وللمرحلة الثالثة فقط وللاختصاصات العلمية والإنسانية المتمثلة بالكليات (الهندسة ، التربية – ابن

الهيثم ، اللغات ، الاداب) في جامعة بغداد . وقد استخدم الباحث أداتين إحداهما للتعرّف على الفروق في مستوى التذوق الفني ، عن طريق اعتماد الباحث على نخبة من الفنانين التشكيليين العراقيين في تصميم الأداة المتكونة من مجموعة من مربعات سوداء صغيرة داخل مستطيلات بيضاء كبيرة وعلى هيأة (استفتاء بصري) ، عرض على عينة الفنانين لترتيبها جمالياً من الأجمل إلى الأقل جمالاً ، وبحسب ذوق كل فنان قد اعتمد في تصميمها على ثلاثة مبادئ هي (الوحدة ، التوازن ، التكرار)

أما الأداة الثانية التي استخدمها الباحث للتعرف على الفروق في الإدراك الحسي ، فهي استخدامه اختباراً ادراكياً صمم لقياس الإدراك الحسي البصري بأسلوب معرفي ، والمعروف باسم (اختبار الأشكال المتضامنة) الذي صممه (اولتمان(Oltman) و (رأسكن (Raskin)عام ١٩٧١، المتكون من ثلاثة أقسام،إذ يتطلب من المفحوص تحديد الأشكال المطلوبة بوساطة قلم رصاص ، وقد استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية لتحقيق أهداف البحث وكانت الوسائل-:

أ. الوسط الحسابي لاستخراج الأشكال في الاستفتاء البصري لعينة الفنانين.

ب. معامل الارتباط لاستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار في اختبار التذوق الفني ، وكذلك للتحقق من صدق التجانس الداخلي لاختبار الإدراك الحسي.

ج. التجزئة النصفية لاستخراج ثبات اختبار الإدراك الحسي.

د. معامل الارتباط بين درجات اختباري التذوق الفني والإدراك الحسي وفق متغير الجنس والاختصاص.

وقد توصل الباحث إلى أهمية العملية الادراكية وعملية التذوق الفني ومدى تأثيره على الحكم الجمالي

تتلخص نتائج البحث في انعدام الفرق في الادراك الحسي على وفق متغير الجنس وعلى وفق متغير الاختصاص (علمي-ادبي) وانعدام الفرق في التذوق الفني على وفق متغير الجنس وهناك فرق في التذوق الفني على وفق متغير الاختصاص (علمي –ادبي)ووجود علاقة ارتباط ايجابي بين الادراك الحسي والتذوق الفني.

وقد اوصت الدراسة بالنظر إلى أهمية العملية الإدراكية الحسية في عملية التذوق الفني والحكم الجمالي لذا فأن الباحث يوصي الباحثين والتربويين باعطاء هذا الجانب أهمية عند درأستهم لجوانب التذوق الفني والحكم الجمالي، أو عند محاولة ايجاد أساليب ومناهج في التربية الفنية وتدريس الفن، والأخذ بنظر الاعتبار النتائج التي توصل اليها البحث عند القيام باعداد أو تقويم المناهج وتقنيات التدريس في التربية الفنية.

٢- درأسة(الربيعي ٢٠٠٥) ماجستير-العراق

(بناء مقياس للأحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية)

يهدف البحث إلى بناء مقياس للأحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية (ذكوراً وإناثاً) المرحلة الرابعة وبعمر (١٦-١٧) سنة ، الدارسين في المدارس الثانوية والإعدادية (الدرأسة الصباحية) ، وللعام الدرأسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) ، والواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة ديالى . إذ بلغ مجموع الطلبة (٥٥٨٢) طالباً وطالبة موزعين على (٨٠) مدرسة وبواقع (٤٢) مدرسة للذكور و (٣٨) مدرسة للإناث. عينة البحث : اشتملت عينة البحث الأساسية على (٣٢٠) طالباً وطالبة ، وبواقع (١٦٠) طالباً و (١٦٠) طالبة ، تم اختيارهم بصورة عشوائية من (١٠) مدارس ثانوية وإعدادية اختبرت بصورة عشوائية من مجتمع الدرأسة ، وبعد استبعاد (٢٠) استمارة لعدم صلاحيتها ، أصبح حجم العينة (٣٠٠) طالب وطالبة وبواقع (١٥٠) طالباً و (١٥٠) طالبة وبنسبة ٥,٤% من المجتمع الأصلي

وقداعدت الباحثة فقرات المقياس على وفق الخطوات التالية :-

١. اختيار (٣٢) لوحة فنية من اللوحات العالمية الملونة .

٢. إحداث خلل مقصود في أحد الأسس أو العناصر أو الاثنين معاً في كل لوحة بوساطة برنامج (Photo Shop 0.5) من غير أن يؤثر ذلك على الأسس أو العناصر الأخرى داخل العمل ، وبذلك تكوّن للباحثة (٩٦) صورة ملونة ، فيها (٣٢) لوحة أصلية و (٦٤) صورة مطابقة للأصل باستثناء الخلل الذي احدث فيها .

٣. دمج كل ثلاث صور متماثلة لتكون بمجموعها فقرات الصيغة الأولية للمقياس المؤلفة من (٣٢) فقرة .

اما الوسائل الإحصائية لقد تنوعت الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي بحسب تنوع متطلباتها ، والتي استخدمت في تطبيق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهي حسب ما يأتي :-

١. معامل الصعوبة : استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات المقياس.

٢. معامل تمييز الفقرة : استخدمت لحساب قوة تمييز فقرات المقياس .

٣. معامل الارتباط الثنائي الأصيل : استخدمت هذه الوسيلة لحساب الاتساق الداخلي (صدق) الفقرات .

٤. معامل الارتباط بيرسون : استخدمت لحساب معامل ثبات الاختبار .

Pearson's correlation

٥. معادلة (t) لدلالة معامل ارتباط بيرسون (استخدمت في الثبات) .

٦. الاختبار التائي T-Test : استخدمت لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات طلبة مجموعات البحث .

وأظهرت نتائج البحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الأحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المناطق المختلفة التي سحبت منها عينة البحث وكان الفرق لمصلحة (بعقوبة – بلدروز) وليس لمصلحة (بعقوبة – الخالص) و (الخالص – بلدروز) . كما أظهرت النتائج أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس لهذه المناطق وقد خرجت الباحثة بتوصيات منها استخدام المقياس في المدارس الثانوية لكونه يساعد على تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية وخاصة فيما يتعلق بالرسم ، كما أنه يقيس جانباً مهماً من الجوانب الأساسية في المنهج وهي الأحكام الجمالية التي تنمي الحس والتذوق الفني وتفتح قابليات الطلبة نحو النقد الموضوعي .

اما توصيات البحث

١-استعمال المقياس في قياس الاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية مما يساعد على تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية وخاصة فيما يتعلق بمادة الرسم .

٢. استعمال المقياس من الباحثين الذين تتطلب بحوثهم قياس التذوق الفني وتقويم التجربة الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

٣. الاستفادة من الخصائص التي اعتمدت في بناء المقياس كإطار مرجعي في تطوير مناهج التربية الفنية وطرائق تدريسها .

٤. استخدام مادة بصرية مشوقة ومتنوعة في اختبارات ومقاييس التربية الفنية تساعد على تنمية الخبرة البصرية تؤدي إلى رفع مستوى التذوق الفني الجمالي .

المحور الثاني

من حيث الأنموذج

٣- دراسة ذ(الخزرجي،٢٠١١) دكتوراه-العراق

(تنمية الاستيعاب المفاهيمي لمادة التذوق الفني في ضوء أنموذج ابعاد التعلم لمارزانو)

هدفت الدراسة الى:

تصميم برنامج تعليمي لتنمية الاستيعاب المفاهيمي على وفق أنموذج ابعاد التعلم.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الاول – قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية – الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ والبالغ عددهم (٩٧) طالبًا وطالبة موزعين على قاعتين دراسيتين

عينة البحث:

ارتأى الباحث اعتماد المجتمع بكامله ليكون عينة البحث الحالي وذلك بسبب قلة اعداد الطلبة، وهذا ما ذهبت اليه رمزية غريب في كون العينة كلما ازدادات نسبتها

كان تمثيلها للمجتمع أكثر من حيث النوع والكم، تم اعتماد طريقة السحب العشوائي البسيط لتمثيل مجموعتا البحث.

لأغراض تحليل بيانات البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

١-الاختبار الزائي: لاجل حساب التكافؤ بين عينتي البحث من حيث العمر الزمني والخلفية العلمية.
٢-مربع كاي (X2) : استخدم لغرض التعرف على اتفاق واختلاف اراء الخبراء (المحللين) في صدق فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي.
٣-معامل الصعوبة: استخدمت في تطوير فقرات الاختبار التحصيلي وتحسينه.
٤-معادلة معامل التمييز: استخدمت لايجاد النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا إجابة صحيحة.
٥-معادلة كيودر ريتشاردسون: استخدمت في حساب ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي.

ومن النتائج التي توصل اليها الباحث: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج ابعاد التعلم وطلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

اما من توصيات هذه الدرأسة
١-تشجيع التدريسيين على استخدام أنموذج أبعاد التعلم لمارزانو في الوحدات الدرأسية كنوع من التغيير والتنويع في انماط تقديم المعلومات للمتعلمين.
٢-اعداد برامج تعليمية لتدريسي قسم التربية الفنية وبخاصة تدريسي مادة التذوق الفني يكون الغرض منها التدريب على استخدام أنموذج ابعاد التعلم بمستوياته

الخمسة بهدف تطوير التعليم والتعلم بشكل أفضل لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة المتمثلة بالمخرجات التعليمية.

٣-استفادة اقسام التربية الفنية في الكليات الانسانية ومعاهد الفنون الجميلة، وكذلك كليات الفنون الجميلة من البرنامج التعليمي المعد لتدريب الملاك التدريسي في تخصصات الفنون للاطلاع على نظريات ونماذج التصميم التعليمي – التعلمي وكذلك استخدامها في مواد دراسية اخرى متنوعة.

٤-تجريب كليات التربية الأساسية وكليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة وكل المؤسسات التي تدرس مادة التذوق الفني، اسلوب مارزانو ووفقاً لخطوات البرنامج التعليمي.

مناقشة الدراسات السابقة

من حيث الأهداف

اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (أمين) و(الربيعي)من حيث الأهداف،بينما اتفقت مع (الخزرجي من حيث بناء البرنامج التعليمي وفق تفس الأنموذج(مارزانو)

من حيث االمجتمع

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع البحث حيث تباينت الدراسات في اعتمادها على طلبة الدراسة الجامعية في حين اتفقت مع دراسة الربيعي من حيث مجتمع البحث في كونها اعتمدت على طلبة المرحلة الثانوية،

من حيث المنهجية الاجراءات

اتفقت الدراسة الحالية من حيث منهجية البحث مع دراسة(الربيعي)و(الخزرجي) من حيث اعتمادها منهج البحث التجريبي واختلفت مع دراسة (امين)الذي اعتمد منهج البحث الوصفي ،اما من حيث الاجراءات فقد تباينت عن الدراسة الحالية في كون الدراسات السابقة اعتمدت بناء مقياس للحكم الجمالي واعداد استمارة استبانة للتعرف على الفروق في التذوق الفني والادراك الحسي ، بينما كانت دراسة الخزرجي

معتمدة بناء اختبار للتذوق الفني ، وبذلك تكون الدراسة الحالية قد اختلفت عن دراسة الخزرجي في الغرض من الاختبار ٠

من حيث الوسائل الاحصائية

تباينت الدراسة الحالية من حيث الوسائل الاحصائية في حين اتفقت مع دراسة(الربيعي) في استخدام معامل الصعوبة ومعامل تمييز الفقرة والاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات طلبة مجموعات البحث وكذلك مع (الخزرجي)في استخدام معامل الصعوبة ومعادلة معامل التمييز ومعادلة كيودر ريتشارد سون٠

من حيث النتائج

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الاستنتاجات والنتائج ولم تتفق مع أي منها

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب التالية :-

١. ساعدت الدراسات السابقة على

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب التالية :-

١. ساعدت الدراسات السابقة على إعطاء صورة موسعة للباحثة عن المقاييس المستخدمة وأحجام العينات والوسائل الإحصائية المستخدمة وكذلك طرق استخراج الصدق والثبات ومعرفة النتائج التي تتلائم مع نتائج البحث لاحقاً .

٢. أفادت الدراسات السابقة في تحديد مكونات الاختبارالحالي وأولوياتها وأهميتها بالنسبة لغيرها من المكونات

٣- ساعدت الدراسات السابقة في التعرف على البرامج والنماذج التدريسية التعليمية المهمة للبحث الحالي.

(الخوالدة ،١٩٩٣،ص٣٥)

منهجية البحث واجراءات

ان طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث المتبع من قبل الباحث للوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعة ، فمنهج البحث هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الباحث إلى نتيجة معينة .

(بدري،١٩٧٩،ص٧٦)

بما ان البحث يهدف إلى بناء برنامج تعليمي وفق انموذج مارزانو لتطوير الاحكام الجمالية لدى طلبة المرحلة الثانوية لذلك اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي من خلال تصميم برنامج تعليمي في الاحكام الجمالية وتطبيقها عينة من الطلبة، كونه اكثر المناهج ملاءمة لتحقيق أهداف البحث الحالي.

مجتمع البحث Population Research

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع الادبي – في مدارس المرحلة الثانوية المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / مركز بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، والبالغ عددهم (٥٥٥) طالباً وطالب يتوزعون على (٢٣) مدرسة ثانوية مختلطة، كما موضح في الجدول (١)

الجدول (١) يوضح مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع الادبي

ت	المدارس الثانوية المختلطة	اعداد الطلبة		المجموع
		أ	ذ	
1	النسائي –المركز	٢٠	٢٢	٤٢
2	المحرم – المركز	٢٥	٢٦	٥١
3	بني شيبان – كنعان	٢	١٢	١٤
4	الغيث – كنعان	٧	١٣	٢٠
5	الطف – كنعان	٢	٧	٩
6	ام الكتاب – كنعان	٦	١٥	٢١
7	المهيمن – بني سعد	٤	١٧	٢١
8	محبة العراق – بني سعد	٧	٧	١٤
9	تل اسمر –بهرز	٦	١٦	٢٢
10	الامام موسى الكاظم – المقدادية	١٩	١٦	٣٥
11	الراي – المقدادية	٤	٣	٧
12	المنتصر – المقدادية	١١	١٤	٢٥
13	الراشدين – ابو صيدا	٥	١٣	١٨
14	عمار بن ياسر – ابو صيدا	١١	٥	١٦
15	التقوى – ابو صيدا	٧	٨	١٥
16	الشهيد عثمان العبيدي – ابو صيدا	٧	٧	١٤
17	الراية – الوجيهية	٥	١٣	١٨
18	الوطن – الوجيهية	٤	٢٠	٢٤
19	العمرانية – الوجيهية	٨	١٨	٢٦
20	المدائن – الوجيهية	١٨	٢٣	٤١
21	السهول – الخالص	٣	٢١	٢٤
22	المأمون – الخالص	٢٧	٢٩	٥٦
23	الصباح – بلدروز	٥	٥	١٠
	المجموع	٢١٣	٣٣٠	٥٤٣

***استبعدت الباحثة ثانوية(الحسام)و(العدالة) و(الفاروق)و(المغيرة)و(اور) و(ثابت بن قرة) كون هذه المدارس لاتمتلك طلاب الرابع الادبي**

التصميم التجريبي Experimental Design

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارالقبلي البعدي.
(Independent Variable) Two Group Design)

في هذا النوع من التصاميم التجريبية يشير (البياتي) تكون احدى المجموعتين هي (المجموعة الضابطة) التي تاخذ القيمة (صفر) أي لا معالجة للمتغير المستقل (الطريقة الاعتيادية) والمجموعة الاخرى هي (المجموعة التجريبية) التي تطبق عليها القيمة الاخرى (لا صفر) للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي)

(البياتي، ١٩٩٠ ص١٦٥)

بناء على ما تقدم تم اختيار مجموعة واحدة (تجريبية تعلمت الاحكام الجمالية على وفق البرنامج التعليمي) والثانية ضابطة (تعلمت المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة في إجراءاتها

	المجموعة	الاختبار القبلي		المتغير المستقل	الاختبار ألبعدي		المتغير التابع
طلبة الرابع الادبي	التجريبية	×	×	برنامج تعليمي	×	×	الحكم الجمالي
	الضابطة	×	×	الطريقة الاعتيادية	×	×	

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من طلبة الصف الرابع الادبي في ثانوية (النسائي) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة المركز والبالغ عددهم (٤٢) طالباً وطالب بواقع (٢٠) طالبة و (٢٢) طالباً موزعين على صفين دراسين من قبل ادارة المدرسة، تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغت (٤٠) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: احدهما تجريبية ، والاخرى ضابطة وبواقع (٢٠) طالباً وطالبة في كل مجموعة والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح إعداد عينة البحث

	المجموعة	الطلاب		الطالبات		المجموع
		العدد	%	العدد	%	
طلبة الرابع الادبي	التجريبية	١٠	%٢٥	١٠	%٢٥	٢٠
	الضابطة	١٠	%٢٥	١٠	%٢٥	٢٠
	المجموع الكلي					٤٠

***استبعدت الباحثة(٢) من طلاب العينة كونهم (راسبين)**

تكافؤ العينة

لغرض الحفاظ على موازنة عينة البحث وضبط المتغيرات التي تؤثر في المتغير المستقل (العامل التجريبي) وتحديد خط شروع واحد لجميع الطلبة قامت الباحثة بتكافؤ المجموعتين (ت، ض) في متغيرات (الجنس، العمر الزمني، الخبرة السابقة) وكما موضح في الأتي:

١-متغير الجنس:

من خلال النظر إلى مكونات الجدول (٣) يظهر ان هذا المتغير لا يؤثر على اجراءات البحث لكون أنّ أفراد العينة موزعون بصورة متساوية من حيث العدد والعمر.

٢-متغير العمر الزمني:

تم ضبط هذا المتغير لعلاقته بالنمو الإدراكي والنضج الفني وكذلك يؤهلهم لتنفيذ مهارات الاحكام الجمالية خصوصاً أنهم يمتلكون خبرات سابقة من خلال دراستهم لمادة التربية الفنية المقررة في المرحلة الثانوية.

لذلك تم تكافؤ طلبة المجموعتين (ت، ض) في هذا المتغير من خلال حساب العمر الزمني بالاشهر وعن طريق الاستعانة بسجلات قبولهم لتثبيت العمر، إذ ظهر إن المتوسط الحسابي لأعمار طلبة المجموعة التجريبية يساوي (١٩٥) شهراً وبانحراف معياري مقداره (١،٧٠٢) بينما ظهر المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة (١٩٤،٨) شهراً وبانحراف معياري مقداره (١،٥٩٠). بعد اختبار الفرق بين المتوسطات لأعمار طلبة المجموعتين باستخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين اتضح إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠،٤٩٢) وهي أصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢،٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني وعدم وجود فروق معنوية بينهما والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لمتغير العمر الزمني لطلبة المجموعتين (ت، ض)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ت	٢٠	١٩٥	١،٧٠٢	٠،٤٩٢	٢،٠٢١	١٩	غير دالة احصائياً
ض	٢٠	١٩٤،٨	١،٥٩٠				

٣-متغيـــــــر الخبـــــــرة الســـــــابقة (الاختبـــــــار القبلـــــــي):
(Previous Experience)

لغرض الوقوف على المتطلبات المسبقة لطلبة المجموعتين (ت، ض) في مادة التربية الفنية ، لأجل وضع المجموعتين في خط شروع واحد تم بناء اختبار الحكم الجمالي في هذه المادة وتطبيقه على طلبة المجموعتين للتعرف على مستوى الخبرات التي يمتلكوها إذ تم تطبيقه يوم الثلاثاء بتأريخ ٤ / ٣ /٢٠١٤ للتحقق من تكافؤء المجموعتين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لمعرفة الفروق المعنوية بينهنا من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في كل مجموعة (ت،ض) ثم حساب القيمة المحسوبة للا ختبارومقارنتها مع القيمة الجدولية على وفق الفرضية (١)

الفرضية الصفرية (١):
"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم على فقرات الحكم الجمالي قبليا

للتحقق من صحة الفرضية والتعرف على اثر البرنامج التعليمي فقد تم اختبار طلبة المجموعتين (ت،ض) في فقرات اختبار الحكم الجمالي قبليا ،بعد ذلك استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بعد ان قامت بحساب المتوسط الحسابي والتباين والخطأ المعياري ومن ثم حساب القيمة التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية للتعرف على الفروق بين اجابات طلبة المجموعتين.
بناء على ذلك استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفروق المعنوية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين كما موضح في الجدول(٥)

الجدول (٥) يوضح قيمة المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول اجاباتهم على فقرات اختبار الحكم الجمالي قبليا

	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	T-Test قيمة		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
	ت	٢٠	٢٢	٤،٥٩٣				غير دالة
	ض	٢٠	٢١	٣،٠٧٤	١، ٥٧٤	٢,٠٨٦	19	احصائياً

ومن خلال النظر إلى نتائج الجدول (٥) يتضح ان القيمة المحسوبة للاختبار التائي تساوي (١، ٥٧٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢,٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (٣٨) نجدها أصغر منها، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة التي تنص على وجود (فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) . وبذلك فان افراد المجموعتين يمتلكون خبرة متكافئة اذ تشير الدراسات والبحوث العلمية انه إذا" أمكن اختبار مجموعتين متكافئتين وتحقق هذا التكافؤ عن طريق موازنة درجات الاختبار القبلي فان التصميم التجريبي يكون مستوفياً للكثير من شروط السلامة الداخلية للبحث"

(الزوبعي، ١٩٧٤ ص١٢٩).

اجراءات البحث:

من متطلبات البحث الحالي استعمال **أولا: بناء اختبار الحكم الجمالي** اداة للتعرف على مدى قابلية طلبة الصف الرابع الثانوي (الادبي) في ديالى على

الحكم الجمالي لذلك مرت عملية البناء بالمراحل اللاتية:

أ- جمع الفقرات وصياغتها :

أول خطوة في بناء الاختبار هي جمع الفقرات التي تعبر عن الخاصية التي يقيسها المقياس وصياغتها،ولتحقيق ذلك لجأت الباحثة إلى النظريات والادبيات التي تنأولت علم الجمال بصورة خاصة والتربية الفنية بصورة عامة.

فضلا عن اطلاعها على بعض المقاييس التي ظهرت في مجالات الفن علاوةً على البحوث والدراسات السابقة التي اعتمدت مفهوم الحكم الجمالي، وبعد جمع فقرات الاختبار قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الاساتذة الاختصاص لتقدير الدرجة المعطاة لكل فقرة خلال اجابتهم على فقرات الاختبار للوصول إلى محك تقيس من خلال درجات المفحوصين واعتمادا على ماتقدم فقد تألف الاختبار من (٢٠) سؤالا لكل سؤال ثلاثة فقرات ولكل فقرة ثلاث بدائل للاجابة وهي (١) للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة بحيث تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب خلال إجابته عن فقرات الاختبار(٦٠) درجة كما هو موضح في ملحق (١) وقد صيغت الفقرات بلغة بسيطة تلائم المرحلة العمرية والدراسية لعينة البحث .

ب-الصدق

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد (Stanley&hopkinsK,1972,p:101)

ويعد الصدق شرطا اساسيا وضروريا وينبغي توافره في الاداة التي يستعملها اي باحث. (عيسوي،١٩٨٥ ،ص٨٧)

واعتمدت الباحثة الأنواع الاتية من الصدق

١-الصدق الظاهري

ويقصد بالصدق الظاهري مدى مناسبة المقياس لما يقيس وهو أحد أنواع الصدق يعني أنّ الاختبار يبدو صادقا من الظاهر. ويرى المعنيون بالقياس أنّ افضل وسيلةللتأكد من الصدق الظاهري لاداة البحث ان يقوم عدد من المحكمين والخبراءالمختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الفقرات التي وضعت من أجلها ويعد الحكم الصادر منهم مؤشرا على صدق الاداة

(Eble,1972,555)

وقد تم عرض الاختبار على اختصاصيين في مجال(التربية الفنية ،والفنون التشكيلية،وعلم النفس،والقياس والتقويم) كما هو موضح في ملحق (٢) لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس الأهداف التعليميةووضوح صياغتها ووضع التعديلات المقترحة ويتم الابقاء على الفقرات التي تحصل نسبة (٧٠%) فاكثركما هو موضح في الجدول(٦)

الجدول (٦)

يبين نسبة الاتفاق بين اراء الخبراء لتحديد فقرات الحكم الجمالي بنسبة فوق70%

ت الفقرة	النسبة الايجابية	النسبة السلبية
١	94,4%	5,6%
٢	%١٠٠	%٠
٣	88, 8%	11,2%
٤	83 , 3%	16,7%
٥	%٩٠	%١٠
٦	%١٠٠	%٠
٧	%١٠٠	%٠
٨	77,7%	23,3%
٩	72,2%	27,8%
١٠	%١٠٠	%٠
١١	72,2%	27,8%
١٢	٩4%٤	5,6%
١٣	%١٠٠	%٠
١٤	%١٠٠	%٠
١٥	77,7%	23,3%
١٦	72,2%	27,8%
١٧	94,4%	5,6%
١٨	83,3%	16,7%
١٩	%١٠٠	%٠
٢٠	94,4%	5,6%

٢- **الصدق التمييزي للمقياس:** يقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بينالافراد الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار والافراد الضعفاء في تللك الصفة .

(Gronlund,1971,253)

ان معامل التمييز يفيد في معرفة مدى صدق المقياس الداخلي والخارجي فضلا عن التمييز بين الافراد في الصفة المقاسة(الامام ١٩٩٠،ص١٤٤)وقد استعملت

الباحثة طريقة المقارنة الطرفية (اسلوب المجموعتين المتطرفتين)ولحساب تمييز الفقرات اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

-عرضت الباحثة الاختبار بصورته النهائية ملحق(١) على عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع(استطلاعية) في ثانويات (ث المحرم-المركز)(ث المأمون- الخالص)(ث الغيث -كنعان) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى

- رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أوطا درجة
- حددت الباحثة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على المقياس ذاته

(الطبيب،١٩٩٩،ص٢١٧)

- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس .
- وبعد اجراء العمليات الاحصائية ظهر ان معامل تمييز الفقرات للاختبار تتراوح مابين (٤٠%-٧٠%)وهو مؤشر جيد اذ تبين ان فقرات الاختبار واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز من قبل طلبة المجموعتين لعليا والدنيا(الاستطلاعية)اذ يرى (ايبل)ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها تتراوح من (٠، ٣٠)فاكثر (Eble,1972:p406) كما هو واضح في الملحق (٣)

ثبات اختبار الحكم الجمالي:

اشار الزوبعي إلى ان اعطاء الاختبار نفس النتائج اذا ما أعيد على الافراد في الظروف نفسها (الزوبعي ،١٩٩٠،ص١٤٥) وكذلك أن أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق (الامام واخرون ،١٩٩٠،ص١٤٥)تم حساب ثبات المقياس باستعمال معدلة(كيودر،ريتشارد سون –ص٢٠) كون ان فقرات المقياس محددة باجابة واحدة اما (خاطئة أو صحيحة) اذتم تصحيح كل فقرة (درجة واحدة) درجة لكل اجابة صحيحةو(صفر) لكل اجابة خاطئة وهو ما يتوافق مع صيغة الاختبار لاستخراج الثبات.

لذلك تم حساب معامل الثبات تبين انه(٠,٨٨) بعد تطبيقه على عينة استطلاعية اذ ان (الاختبار غير المقنن التي يكون معامل ثباتها أكثر من (٧٠% يمتاز بدرجة عالية من الثبات)

Gronlund,1965,p:233)

وهو ما يوضح ان الاختبار الحالي يتميز بدرجة عالية من الثبات

مؤشر معامل الصعوبة

تم تحديدها من خلال حساب النسبة المؤية للطلبة الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة فاذا كانت النسبة عالية(٨٠%) فاكثر تدل على سهولة الفقرة واذا كانت منخفضة (٢٠%) فاقل تدل على صعوبتها.

تم حساب صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة معامل الصعوبة اذ ظهرت الدرجة انها تتراوح بين (٣٥%– ٧٤%) (ملحق(٧) ويعد هذا المؤشر جيدا اذ يؤكد(بلوم) ان الاختبار يعد جيد اذا كانت درجات مستوى صعوبة فقراتها تتراوح بين(٢٠%–٨٠%)

تحديد متغيرات البحث

Research Variab

حددت الباحثة متغيرات البحث لعلاقتها بالتصميم التجريبي المعتمد في اجراءات البحث وبما يأتي:

١-المتغير المستقل

Independent Variable:

البرنامج التعليمي المصمم على وفق انموذج مارزانو المعتمد في البحث الحالي

٢-المتغير التابع

Dependent Variable :

وهو المتغير الملاحظ في اكتساب الطلبة مهارات الاحكام الجمالية، اذ تم قياسه من خلال الاتي:-

اخضاع الطلبة (عينة البحث) للاجابة عن فقرات اختبار صوري للاحكام الجمالية الذي صممته الباحثة في بحثها.

مراحل اعداد البرنامج التعليمي:

بما ان البحث الحالي اعتمد انموذج مارزانو كإطار تعليمي لتصميم محتوى البرنامج التعليمي، لكونه يتلاءم مع عملية تطوير الاحكام الجمالي في الرسم الذي ينفذه طلبة المرحلة الثانوية، لذلك فان عملية بناء البرنامج التعليمي مرت بالخطوات الاتية:

١-تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة:

يهتم البرنامج التعليمي المعد في هذا البحث بحاجات الطلبة الذين يخضعون لدراسته، مما يثير دافعيتهم للتعلم فضلاً عن ذلك فان هدف مدرس المادة (الباحثة) هو معرفة ما الذي يريد المتعلمون تعلمه من هذه المادة؟.

اذ تظهر في هذا المجال أهمية قيام الطلبة بمساعدة (الباحثة) على تخطيط متطلبات البرنامج التعليمي من أهداف ومحتوى وانشطة وفعاليات تعليمية، فضلاً

عن الاختبارات (القبلية – البعدية) وذلك لانهم من خلال مشاركتهم ومساعدتهم على التصميم يدركون حاجاتهم وجعلها موضوع تعلمهم.

الدراسة الاستطلاعية

اجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طالباً وطالب تم اختيارهم من طلبة الصف الرابع الادبي في ثانويات (المحرم / المركز – المأمون / الخالص – الغيث / كنعان) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى من غير الطلبة الذين تم تحديدهم ضمن عينة البحث واستمرت هذه الدراسة للفترة من إلى ، وقدتم تحديد مجموعة من التساؤلات بما يخدم تحقيق أهداف البحث الحالي وهي:

س١/ ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجهكم في تنفيذ مهارات الرسم؟

س٢/ ما مدى افادتكم من مهارات الرسم في تطوير احكامكم الجمالية حول الأشياء المحيطة بكم؟

س٣/ ما هي مقترحاتكم لتطوير الاحكام الجمالية من خلال مادة التربية الفنية بشكل عام والرسم بشكل خاص ؟

ان نتائج الدراسة الاستطلاعية افادت (الباحثة) في تحديد الأهداف التعليمية لمحتوى البرنامج التعليمي وتنظيمها على وفق الأهداف السلوكية المحددة لها، فضلاً عن تحديد الانشطة والفعاليات التعليمية، كما ان هذه النتائج اسهمت في معرفة الطرائق والاساليب التدريسية الملائمة لتدريس هذا البرنامج.

٢-تحليل خصائص الطلبة (الفئة المستهدفة)

بهدف ان يكون طلبة المرحلة الثانوية (عينة البحث التجريبية) ذوي فعالية كبيرة بعد دراستهم للمحتوى التعليمي للبرنامج، لابد من ان تكون ثمة مواءمة بين خصائص الطلبة المتعلمين (عينة البحث) والمحتوى التعليمي وفعالياته والانشطة التعليمية المحددة لهذا المحتوى وكيفية عرضه، لذلك فان الخطوة الأولى في هذا

البرنامج الذي يهدف إلى مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات الاحكام الجمالية، هي تحليل خصائصهم والوقوف على مدى استعدادهم لتلقي الخبرات التعليمية الجديدة التي سيقدمها محتوى البرنامج التعليمي، وهل هناك مواءمة بين خصائصهم والمواد والاساليب التي يتضمنها هذا المحتوى؟ وقد يكون من الصعب تحليل خصائص كل طالب أو طالب بشكل خاص في الصف الدراسي الواحد من الناحيتين (السايكولوجية والتربوية).

لكن هناك عناصر عديدة (متغيرات) كمتغير (العمر الزمني، والخبرات السابقة) التي تتعلق بالطلبة يمكن تحديدها وهي حتماً سوف تخدم الباحثة وتساعدها على تحديد مستوى المحتوى التعليمي الملائم لاستعدادهم وكذلك اختيار الانشطة والفعاليات والوسائل التعليمية والاختبارات التي تتلاءم مع قدراتهم.

٣-تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية:

Instructional and Enabling Objective Limitation

حددت (الباحثة) أهدافاً تعليمية لمحتوى البرنامج التعليمي تمثلت بـ (٥) أهداف تعليمية بواقع (١) هدف تعليمي واحد لكل وحدة تعليمية تمت صياغته على وفق استراتيجية تصميم الأهداف التعليمية التي يشير اليها مبادئ التصميم التعليمي.

إذ تسهم الأهداف التعليمية في رسم صورة معينة لسبل التعلم المراد تحقيقه، إذ ان هذه العملية تعد متخصصة وتحتاج إلى آليات وأسس لبلورة طبيعته وصياغته بدقة، لان النجاح في تحديد الهدف التعليمي يعني النجاح في قياس اداء الطلبة المرتبط بذلك الهدف.

اما ما يتعلق بعملية تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها بشكلها النهائي فقد تمت تحليل الأهداف التعليمية البالغ عددها (٥) أهداف تعليمية إلى أهداف سلوكية بلغت (٣٨) هدفاً سلوكياً بواقع (١٠) أهداف سلوكية للوحدة التعليمية الأولى و (٨) هدفاً سلوكياً للوحدة التعليمية الثانية و (٧) أهداف سلوكية للوحدة التعليمية

الثالثة و (٨) أهداف سلوكية للوحدة التعليمية الرابعة و (٥) أهداف سلوكية للوحدة التعليمية الخامسة ان هذه العملية ساعدت الباحثة على رسم خارطة يسير على وفقها طلبة المرحلة الثانوية (عينة البحث) ومدرسوا التربية الفنية العاملين في تدريس هذه المادة لكي تعطي نتائج ادائية جيدة، كما انها تجعل الطلبة يعرفون ما هو مطلوب منهم وما يجب ان يقوموا به من عمل، وما سيصلون اليه من مستوى في قياس الاحكام الجمالية من خلال مادة التربية الفنية، كما هو موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧) يوضح توزيع الأهداف التعليمية والأهداف السلوكية على البرنامج التعليمي (الخارطة الاختبارية)

الموضوع	الوحدات التدريسية	الأهداف التعليمية	الأهداف السلوكية				المجموع
			فهم	ادراك	تحليل	تركيب	
العناصر الفنية	الوحدة الأولى	٥	٤	٢	٣	١	١٠
----------	الوحدة الثانية	٥	٢	٣	٢	١	٨
الاسس الفنية	الوحدة الثالثة	٥	٣	١	٢	١	٧
----------	الوحدة الرابعة	٥	٤	١	٢	١	٨
المنظور	الوحدة الخامسة	٥	٢	١	١	١	٥
المجموع							٣٨

٤-تحديد المهمات التعليمية

Instruction Curriculum Analysis

حللت الباحثة مفردات مادة التربية الفنية المقررة في الصف الرابع الادبي، وتوصلت إلى الاتي:

- ان مفردات التربية الفنية المقررة ضمن منهج اعداد الطالب في المرحلة الثانوية يمكن تنظيمها بأسلوب مغاير للطريقة الاعتيادية بحيث يتمكن الطلبة من اكتساب خبراتها وتدريب الطلبة على وفقها من خلال تهيئة المواد والمستلزمات الضرورية لهم باعتبارهم محور العملية التعليمية

بناء على ذلك تم تصميم محتوى تعليمي بلغت الوحدات فيه(٥) وحدات تعليمية تم تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية لكل وحدة ثم تم تحديد انشطة وفعاليات تعليمية تعزز الخطوات التعليمية.

- اعتماد المصادر والادبيات التي تناولت مفهوم الحكم الجمالي التي يسعى البرنامج التعليمي إلى تنميتها لدى الطلبة
- الاطلاع على خطوات انموذج مارزانو في تصميم البرنامج التعليمي بهدف تحديد مراحل بناء محتوى البرنامج في رسم الفعاليات والنشاطات التعليمية.
- عرض البرنامج التعليمي بمكوناته على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في ميدان التربية الفنية والقياس والتقويم وطرائق التدريس لبيان مدى تحقيق محتوى البرنامج التعليمي للأهداف التي وضع من اجلها .

٥-التطبيق النهائي للبرنامج التعليمي

قامت الباحثة بتدريس وحدات البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية اعتبارًا من يوم الثلاثاء الموافق ٤-٣-٢٠١٤بشكل متسلسل وبواقع محاضرتين في الاسبوع ليومي: الاحد والثلاثاء كل محاضرة من (٤٥)دقيقة وانتهت من تدريسه يوم ٢-٤-٢٠١٤ اما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها من قبل الباحثة أيضا في يومي الاثنين والاربعاء أما الاختبار البعدي فقد تم تنفيذه يوم الاثنين الموافق ٧-٤ /٢٠١٤ والجدول(٨) يوضح ذلك

الجدول (٨) يوضح المدة الزمنية المستغرقة لتطبيق اجرأات البرنامج

اليوم والتاريخ	المجموعة	الوحدات التعليمية	الوقت

الثلاثاء١-٤\٢٠١٤ الاحد ٦-٤\٢٠١٤	التجريبية	الوحدةالأولى العناصر الجمالية	لليوم الواحد 45 دقيقة
الاربعاء٢-٤\٢٠١٤ الاثنين٧-٤\٢٠١٤	الضابطة	الوحدة الأولى العناصر الجمالية	----------
الاحد ٩-٣\٢٠١٤ الثلاثاء١١\٣\٢٠١٤	التجريبية	الوحدة الثانية الاسس الجمالية	----------
الاثنين١٠-٣\٢٠١٤ الاربعاء١٢-٣\٢٠١٤	الضابطة	الوحدة الثانية الاسس الجمالية	----------
الاحد١٦-٣\٢٠١٤ الثلاثاء١٨\٣\٢٠١٤	التجريبية	الوحدة الثالثة الاسس الجمالية	----------
الاثنين١٧-٣\٢٠١٤ الاربعاء١٩-٣\٢٠١٤	الضابطة	الوحدة الثالثة الاسس الجمالية	----------
الاحد٢٣-٣\٢٠١٤ الثلاثاء٢٥\٣\٢٠١٤	التجريبية	الوحدة الرابعة الاسس الجمالية	----------
الاثنين٢٤-٣-\٢٠١٤ الاربعاء٢٦-٣\٢٠١٤	الضابطة	الوحدة الرابعة الاسس الجمالية	----------
الاحد٣٠-٣\٢٠١٤ الثلاثاء١\٤\٢٠١٤	التجريبية	الوحدة الخامسة المنظور	----------
الاثنين٣١-٣\٢٠١٤ الاربعاء٢-٤\٢٠١٤	الضابطة	الوحدة الخامسة المنظور	----------

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وهي:١-اختبار لعينتين مستقلتين متساويتين في عدد المفردات

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 + S_2^2}{1- N}}}$$

X_1 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الأولى.

X_2 = حساب المتوسط الحسابي للعينة الثانية.

S_1^2 = حساب تباين العينة الأولى.

S_2^2 = حساب تباين العينة الثانية.

N= حساب عدد افراد العينة .

(الياسري، ٢٠١١،ص٢٦٦)

٢-اختبار T

لعينتين مترابطتين (غير مستقلتين)

$$T = \frac{\text{مج ف}}{\sqrt{\frac{\text{ن مج ف}^2 - (\text{مج ف})^2}{\text{ن}-1}}}$$

حيث ان :

مج ف = مجموع الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي.

ن= حجم العينة.

مج ف ٢ =مجموع مربعات الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي.

(مج ف)٢ =مربع مجموع الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي.

(رضوان،٢٠٠٣،ص٩٥)

-معامل الصعوبة
Difficulty Equation

استعملت في الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{\% ص ع} + \text{\% ص د}}{٢}$$

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة (الامام واخرون، ١٩٩١، ص١١١).

$$= \frac{\text{نسبة الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا + نسبة الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{٢}$$

٣–معامل التمييز

Discrimination Equation

استعملت في الفحص التجريبي لفقرات المقياس

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{\frac{١}{٢}\ \text{العينة}}$$

مجـ ص ع = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا

مجـ ص د = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

ع = عدد افراد المجموعة العليا

د = عدد افراد المجموعة الدنيا

(ابراهيم،١٩٨٩ ص٧٨)

–٤ –معادلة كيودور ريتشاردسون

٢٠Kauder Richardson –20

استعملت لايجاد الثبات للمقياس"بطريقة التجزئة النصفية

$$K.R.20 = \frac{NQ}{NQ-1}\left(\frac{1-\sum NR - NF}{S^2}\right)$$

K. R. 20= معادلة الثبات التقديري

NO= عدد فقرات الاختبار

NR=نسبة الذين اجابواجابة صحيحة

NF=نسبة الذين اجابوا اجابة صحيحة

S^2 =تباين درجات الاختبار

$\sum$ = مجموع الفقرات

(الامام واخرون، ١٩٩٠، ص١١٣)

٥- معامل ارتباط بيرسون

$$ر = \frac{ن\ مجـ\ س\ ص - مجـ\ س \times مجـ\ ص}{\sqrt{[ن\ مجـ\ س^2 - (مجـ\ س)^2]\ [ن\ مجـ\ ص^2 - (مجـ\ ص)^2]}}$$

حيث ان:

ر= معامل الارتباط

س= درجات التطبيق الأول

ص= درجات التطبيق الثاني

ن= عدد افراد العينة

(البياتي،واثناسيوس،١٩٧٧،١٨٣)

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

- النتائج
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

عرض نتائج البحث ومناقشتها

اشتمل هذا الفصل على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ، اذ عرضت الباحثة النتائج على شكل جداول لتكتسب درجة جيدة من الوضوح وفقا لرأي (رودي شتملر) (rody shtemeler) اذ انها تقلل من احتمالية الخطأ في المراحل اللاحقة من البحث وتعزز الدلالة العلمية وتمنحها القوة .

(شتملر،١٩٧٤،ص٣٥)

وعلى وفق ما ورد من مؤشرات للاطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك تحديد الاستنتاجات التي تم التوصل اليها من خلال ما افرزته النتائج ثم التوصيات المرتبطة بها واهم المقترحات.

لقد هدف البحث الحالي الى:

١-بناء اختبار للحكم الجمالي.

٢-بناء برنامج تعليمي على وفق انموذج مارزانو التعليمي لتطوير الأحكام الجمالية.

٣-قياس فاعلية البرنامج التعليمي من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة المرحلة الثانوية.

تم التحقق من الهدفين الاول والثاني وفي اجراءات البحث، اما الهدف الثالث فانه سيتم عرض نتائجه من خلال الفرضية الصفريةكما يأتي:

الفرضية الصفرية(٢)

(لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية حول إجاباتهم عن فقرات اختبار الحكم الجمالي قبليا وبعديا) و للتحقق من صحة الفرضية والتعرف على أثر البرنامج التعليمي في تطوير الأحكام الجمالية لدى طلبة المجموعة التجريبية قبليا وبعديا

في مكونات المقياس ،بعد ذلك استخدمت الباحثة معادلة t- test لعينتين مترابطتين (غير مستقلتين) ذات الاختبار القبلي والبعدي بعد أنْ قامت بحساب المتوسط الحسابي والتباين والخطا المعياري ومن ثم قياس قيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية للتعرف على الفروق بين الأداءات لطلبة المجموعة التجريبية مابين الاختبارين ،كما موضح في الجدول (٩)

الجدول (٩) يوضح قيمة (T) المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طلبة المجموعة (التجريبية) حول إجاباتهم عن فقرات مقياس الحكم الجمالي قبليا بعدياً.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
تجريبية قبلي	٢٠	٢٢	٢،١٤٣	٣،٩٧٣	٢،٠٨٦	١٩	دالة احصائياً
تجريبية بعدي	٢٠	٥٠	٤ ،٩٤٩				

ومن خلال النظر إلى نتائج الجدول (٩) يتضح ان القيمة المحسوبة للاختبار التائي (test) تساوي (٣ ٩٧ ٣،) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٦ ٠٨، ٢) عند مستوى دلالة (٥ ٠ ،٠) ودرجة حرية (١٩) نجدها اكبر منها، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها (وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٥ ٠ ،٠) ولصالح الاختبار البعدي)حيث ظهر متوسط الأداء للاختبار القبلي (٢٢) بينما كان متوسط الأداء البعدي للاختبارهو(٥٠) وهو اكبر من الاختبار القبلي ومن خلال ما اظهرته النتائج يمكن تاشير الاتي:

ارتفاع مستوى اداء طلبة المجموعة التجريبية الذي طبق عليهم محتوى البرنامج التعليمي في مقياس الحكم الجمالي في الاختبار البعدي وتعزو الباحثة السبب في

ذلك إلى الخبرات التعليمية التي تضمنها هذا البرنامج ، والى تسلسل المادة العلمية المعرفية المتنوعة التي تضمنها محتوى البرنامج ،فضلا عن تفاعل الطلبة لتعلم لما يتضمنه البرنامج من اثارة جديدة على خبرة الطلاب في درس التربية الفنية .

الفرضية الصفرية(٣)

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة (الضابطة) حول إجاباتهم عن فقرات اختبار الحكم الجمالي(قبليا وبعديا).

وللتحقق من صحة الفرضية والتعرف على أثر البرنامج التعليمي في تطوير الاحكام الجمالية لدى طلبة المجموعة الضابطة قبليا وبعديا في مكونات المقياس ،بعد ذلك استخدمت الباحثة معادلة t- test لعينتين مترابطتين (غير مستقلنين) ذات الاختبار القبلي والبعدي بعد أنْ قامت بحساب المتوسط الحسابي والتباين والخطا المعياري ومن ثَمَّ قياس قيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية للتعرف على الفروق بين الأداءات لطلبة المجموعة التجريبية مابين الاختبارين ،كما موضح في الجدول (١٠)

الجدول (١٠) يوضح قيمة (T) المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طلبة المجموعة (الضابطة) حول إجاباتهم عن فقرات مقياس الحكم الجمالي قبليا بعدياً.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
تجريبية قبلي	٢٠	٢١	١،٧٥٣	٥، ٨٣	٠ ٨٦ ٢،	١٩	دالة احصائياً
تجريبية بعدي	٢٠	٤٤	٣، ٤٧٨				

من خلال النظر إلى الجدول(١٠) يتضح ان القيمة المحسوبة للاختبار التائي (test) تساوي(٥، ٨٣) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية هي (٠ ٨٦ ٢،) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩) نجدها اكبر من الجدولية وبذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البدلية التي مفادها هو (وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية(١٩) ولصالح الاختبار البعدي)لان المتوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار البعدي هو(٤٤) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للاختبار القبلي والذي يساوي (٢١)

الفرضية الصفرية (٤)

لا توجدفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) حول إجاباتهم عن فقرات اختبار الحكم الجمالي بعدياً". للتحقق من صحة الفرضية والتعرف على أثر البرنامج التعليمي في تطوير الاحكام الجمالية لدى طلبة المجموعتين (ت،ض) في مكونات المقياس بعدياً، بعد ذلك استخدمت الباحثة معادلة اختبار t-test لعينتين مستقلتين بعد أنْ قامت بحساب المتوسط الحسابي والتباين ومن ثم حساب قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية للتعرف على الفروق بين الأداءات لطلبة المجموعتين.كما موضح في الجدول (١١).

جدول (١١) يوضح قيمة (T) المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طلبة المجموعتين (ت،ض) حول إجاباتهم عن فقرات مقياس الحكم الجمالي بعدياً.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ت	٢٠	٥٠	٤،٩٤٩	٩،٠٢٢	٢،٠٨٦	١٩	دالة احصائياً
ض	٢٠	٤٤	٣،٤٧٨				

من خلال النظر إلى نتائج الجدول (١١) يتضح ان القيمة المحسوبة للاختبار التائي (t-test) تساوي (٩،٠٢٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢،٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١٩) نجدها اكبر منها، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي تنص على وجود (فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التجريبية) لان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٥٠) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي يساوي (٤٤).

من خلال ما اظهرته النتائج يمكن تأشير الاتي:

تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم محتوى البرنامج التعليمي في اختبار الحكم الجمالي البعدي على اقرانهم طلبة المجموعة الضابطة، والسبب في وذلك يعود إلى الخبرات التعليمية التي تضمنها هذا البرنامج.والى تسلسل المادة العلمية المعرفية الفنية المتنوعة التي تضمنها محتوى هذا البرنامج.

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي اظهرتها الفرضيات الصفرية تستنتج الباحثة الاتي:

١-النضج المعرفي المتحقق لطلبة المجموعة التجريبية نتيجة مرورهم بالخبرات التعليمية المتنوعة التي احتوتها وحدات البرنامج التعليمي وطرائق عرضها والوسائل التعليمية المستخدمة كل ذلك ادى إلى خلق رغبة ودافعية لديهم أكثر مما خلقته الطريقة الاعتيادية لدى طلبة المجموعة الضابطة الذين اعتمدوا على خبراتهم السابقة.

٢-قدرة المحتوى التعليمي للبرنامج المصمم على وفق انموذج مارزانو على اكساب المعلومات المعرفية لطلبة المجموعة التجريبية في تنفيذهم لمهاراتها مقارنة باقرانهم طلبة المجموعة الضابطة.

٣-ان وضوح الأهداف التعليمية والسلوكية في محتوى البرنامج التعليمي أعطى دافعية لطلبة المجموعة التجريبية في تعلم معلوماتها المعرفية

٥-ان نجاح أسس المحتوى التعليمي للبرنامج المصمم على وفق أنموذج مارزانو يعتمد على وجود نظام التغذية الراجعة (F.B) المرتبطة بمجموعة الانشطة والفعاليات التعليمية ذات الاختبارات البنائية والتكوينية والنهائية، والمشاركة المستمرة بين الطالب والتدريسي قد ساعد على ترسيخ بعض المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالتذوق الفني والحكم الجمالي لاكتسابها وتخزينها ومن ثم استرجاعها على وفق متطلبات الموقف التعليمي.

٦- ان اعتبار الطالب(المتعلم) محورًا أساسيا في عملية التعلم على وفق البرنامج التعليمي خاصة بما يتعلق تنفيذه متطلبات الفعاليات والنشاطات المحددة في وحدات المتوى التعليمي كان له بالغ الأثر في عملية التعلم واثارة نشاطه ودافعيته بينما لم تثر الطريقة الاعتيادية لدى طلبة المجموعة الضابطة والتي يكون فيها المتعلم سلبيا لانه لايشارك بل يكون مستمتعا يتلقى معلوماته من مدرس المادة الذي يختار النشاطات التعليمية ولا يأخذ بالحسبان خصائص وحاجات وميول الطلبة ومد ى امتلاكهم للمعلومات عن المادة .

٧- ان التطور الحضاري ووسائل الإعلام والتقنيات الحديثة واستخداماتها التعليمية لها دور فعال في رفع مستوى التذوق وبالتالي تؤثرعلى مستوى الاحكام الجمالية لدى الطلبة .

التوصيات:-

في ضوء ما توصل اليه البحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الاتية:-

١-الافادة المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة (معاهد وكليات الفنون الجميلة واعداد المعلمين) لثبوت فاعليتها وقدرتها في تطوير الاحكام الجمالية والتذوق الفني للطلبة

٢-تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية العاملين في حقل تدريس التربية الفنية ضمن مدارس المرحلة الاساسية على متطلبات الحكم الجمالي لغرض تطوير مهارات طلبتهم في هذا المجال وقد ينعكس ذلك على مدركاتهم البصرية.

٣-استفادة مراكز تطوير الكفايات المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من المحتوى التعليمي للبرنامج المعد في البحث الحالي، واستعماله في تدريب تدريسي مادة الانشاء التصويري (المعينين حديثاً) في الاقسام العلمية لثبوت فاعليته.

٤-ان عملية تصميم المواد التعليمية المقررة في برنامج اعداد الطالب لمهنة تدريس التربية الفنية تعد عملية ناجحة كما اثبتته الدراسات السابقة أو نتائج البحث الحالي ليس في تنمية المهارات المعرفية والعقلية فحسب وانما في تنمية الأداء المهاري للطلبة في مجال الفنون بشكل عام ومادة الانشاء التصويري أو بشكل خاص.

٥- استخدام مادة بصرية مشوقة ومتنوعة في اختبارات ومقاييس التربية الفنية تساعد على تنمية الخبرة البصرية تؤدي إلى رفع مستوى التذوق الفني الجمالي .

المقترحات:

استكمالا" لهذا البحث تقترح الباحثة الافادة من نماذج التصميم التعليمي بشكل عام ولأنموذج مارزانو بشكل خاص وإجراء عدد من الدراسات والبحوث التربوية الاتية:-

١. توظيف انموذج مارزانو في تطوير مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التخطيط والألوان.
٢. تجريب التصميم التعليمي التعلمي على وفق أنموذج مارزانو على مواد عملية فنية تعليمية .

٣- بناء مقاييس أخرى مماثلة للمقياس الحالي لغرض استعماله للمراحل الابتدائية والمتوسطة تساعد على تقويم درس التربية الفنية بصورة متدرجة ومتسلسلة وبحسب المراحل الدراسية .

المصادر العربية

القران الكريم

المصادر العربية

١- ابراهيم،ليلى حسني،وفوزي،ياسر محمود،مناهج وطرق تدريس التربية الفنية،بين النظرية والتطبيق،جامعة حلوان،مكتبة انجلو المصرية،القاهرة ٢٠٠٤
٢- ابو شيخة،ياسمين نزية وعبد الهادي ،عدلي محمد،نظريات في علم الجمال،ط١،مكتبة المجتمع العرشبي للنشر ،عمان،٢٠١١
٣- ابو حطب،فؤاد التفضيل الفني وسمات الشخصية،المجلة القومية والاجتماعية ،القاهرة،١٩٧٣
٤- اسماعيل، اسماعيل شوقي، الفن والتصميم، القاهرة، ١٩٩٩
٥-اسماعيل،عز الدين، الاسس الجمالية في النقد العربي،عرض وتفسير ومقارنة،ط٣ ،دار الشؤون الثقافية العامة ،وزارة الثقافة والاعلام العراق بغداد،١٩٨٦
٦- ابو دبسة ،فداء حسين،وغيث،خلود بدر،علم الجمال (للفنون التطبيقية)ط١، ٢٠٠٨
٧- احمد،غادة مصطفى، اصول التربية الفنية،جامعة حلوان،كلية التربية الفنية،ب ت

٨- اسعد،سامية،التذوق والادب،مجلة الفيصل،العدد،(١٢٢) السنة الحادية عشرة،دار الفيصل الثقافية،السعودية،الرياض،١٩٨٧

٩-الاحمد، امل وعلي منصور، سايكولوجية الادراك، ط١، مطابع دار دمشق، دمشق: ١٩٩٦.
١٠ - اللآلوسي،حسام،الفن البعد الثالث لفهم الانسان،٢٠٠٨
بهادر، سعدية محمد علي، برامج تربية اطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، الصور للطباعة، القاهرة، ١٩٧٧
١١- بلوز،نايف،علم الجمال،ط٣،جامعة دمشق،مطبعة الروضة ٢٠٠٨
١٢- البسيوني،محمود ،تربية الذوق الجمالي،دار المعارف،مصر،١٩٨٦
١٣---------- ،طرق تعليم الفنون،ط١٣ القاهرة ،دار المعارف،١٩٨٨
١٤=---------- ،ابداع الفن وتذوقه،دار المعارف،القاهرة،١٩٩٣
١٥ - البعلي، ابراهيم: فعالية استخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض عمليات التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة التربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العلمي، ع (٦)، القاهرة، د.ن، ٢٠٠٣.
١٦ - تايلور، رالف، اساسيات المناهج، ت، د. احمد خيري كاظم ود. جابر عبد الحميد، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧١.
١٧– جيمنيز،مارك،ما الجمالية،ترجمة،شربل داغر،ط١،بيروت،نيسان ،٢٠٠
١٨-الجاغوب، محمد عبد الرحمن، المنهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٢

١٩-حسن ،صالح احمد الداهري،ومجيد،وهيب الكبيسي،علم النفس العام،مطبعة التعليم العالي،بغداد ١٩٩٠
٢٠ - الحيلة، محمد محمود، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٢
٢١ - ----،--------، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الاردن، ٢٠٠٣.
٢٢- -الحسيني،اياد، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم – سلسلة رسائل جامعية، ط١، وزارة الثقافة – دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢.
٢٣- الحسيني، اياد، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم في العصر الاسلامي، اطروحة دكتوراه، فلسفة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ١٩٩٦
٢٤- حنورة،عبد الحميد،سيكلوجية التذوق الفني،مطبعة دار المعارف،١٩٨٥
٢٥ - حسن، عبد علي محمد،برنامج لاعداد معلم المرحلة الابتدائيةبالبحرين قائم على الكفايات الادائية،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية جامعة الازهر،القاهرة ،١٩٨٦
٢٦- حسن ،مصطفى محمدعبد العزيز،سيكلوجية التعبير الفني عند الاطفال،ط٢،مكتب الانجلو المصرية ،القاهرة،١٩٩٩
٢٧- حمودة، يحيى، نظرية اللون، ١٩٨١
٢٨ – الخوالدة،محمد محمود،وآخرون،طرق التدريس العامة،ط١،وزارة التربية والتعلم،مطابع الكتاب المدرسي ،صنعاء ،١٩٩٣
٢٩- الخليلي، خليل يوسف وآخرون: مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الاولى، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية، ١٩٩٥
٣٠- الخولي،وليم ،الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي،ط١،دار المعارف بمصر،١٩٧٦
٣١- الخزاعلة،وآخرون،طرائق التدريس الفعال،دار الصفاء للنشر،عمان،٢٠١١.
٣٢- خميس،محمد حمدي،التذوق الفني،دار المعارف،القاهرة،١٩٧٦
٣٣ -خضر، وصلاح الدين، قراءات في المناهج وطرق التدريس، الدار العربية للنشر والتوزيع، جامعة صلدان، كلية التربية، القاهرة، ١٩٩٣.
٣٤- ديوي،جوي،الفن خبرة،ترجمة زكريا ابراهيم،دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٦٣
٣٥- دسوقي ،كمال،ذخيرة علوم النفس،القاهرة ،مطبعةالاهرام،١٩٨٨
٣٦- دروزة، افنان، اجراءات في تصميم المناهج، مركز التوثيق والابحاث، جامعة النجاح الوطنية، ط١، نابلس، ١٩٨٦
٣٧- راجح، احمد عزت اصول علم النفس، ط١٠، المكتب المصري الحديث، الاسكندرية. ١٩٧٦

٣٨-.رياض، عبد الفتاح، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة، ط١، ١٩٧٤.
٣٩- ريد،هربرت،التربية الفنيةعن طريق الفن،ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد،سلسلة الالف كتاب،(٦٧٤) ،الهيئة العامة للكتب والاجهزة العلمية ،مطبعة القاهرة ،١٩٧٠
٤٠ - ريد، هربرت ، معنى الفن، ت، سامي خشبة، مراجعة، مصطفى حبيب، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة،ب.ت.
٤٤– الرازي ،محمد ،بن بكر ،مختار الصحاح ،دار الكتاب العربي ،بيروت،لبنان،ب ت
٤٥- زيتون،ز حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩.
٤٦- السيوطي،الامام جلال الدين،الدر المنثور في التفسير بالماثور،المجلد الثالث،دار المعرفة للطباعةوالنشر ،بيروت- لبنان ،ب ت
٤٧- السعود،خالد محمد،طرائق تدريس التربية الفنية ،بين النظريةوالبيدغوجيا،الجزء الثاني،ط١،دار وائل للنشر،٢٠١٠
٤٨- سيد،فتح الباب عبد الحليم، البحث في الفن والتربية،الفنية،ط٢،دار عالم الكتاب، ١٩٩٧
٤٩-. سكوت، روبرت جيلام، اسس التصميم، ت، محمود يوسف وعبد الباقي محمد ابراهيم، مراجعة، عبد العزيز محمد فهيم، تقديم، عبد المنعم هيكل، دار النهضة العربية، القاهرة، فرانكلين، ١٩٦٨.
٥٠- سعاد،جودة احمد وجمال يعقوب اليوسف ،تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ،ط١،دار الجبل ،بيروت ،لبنان ،١٩٨٨
٥١- شحاته، حسن، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨.
٥٢- شيرزاد، شيرين احسان، مبادئ في الفن والعمارة، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨٥.
٥٣- صالح،احمد زكي،علم النفس التجريبي،الطبعة الاولى،١٩٧٢
٥٤- صالح،عبد العزيز،التربيةو طرق التدريس،دار المعارف،القاهرة،١٩٨٢٠
٥٥-.صيام، محمد وآخرون، دليل مشرفي التربية العملية في كلية التربية في جامعة دمشق، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ١٩٩٥.
٥٦- صالح، قاسم حسين، سايكولوجية ادراك اللون والشكل، سلسلة دراسات (٣٠٥)، الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢.
٥٧- صالح، عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢.
٥٨- في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٠٧، القاهرةب ت.

٥٩- الصباغ، سميلة وآخرون: دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الاردن، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة، رعاية الموهبة تربية من اجل المستقبل، جدة، ١٤٢٧هـ.
٦٠-الطشاني، عبد الرزاق الصالحين، طرق التدريس العامة، دار الكتب الوطنية، ط١، بنغازي، ليبيا، ١٩٩٨.
٦١ - ستولينيز،جيروم،النقد الفني،دراسة جمالية وفلسفية ،ترجمة فؤاد زكرية،القاهرة ،١٩٧٤
٦٢- الشافعي، ابراهيم وزملائه، المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكانن المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٢.
٦٣-عبد الخالق، احمد محمد، اسس علم النفس، دار المعارف، القاهرة: ,١٩٨٩
٦٤-عبد الرحيم، طلعت، المدخل الى علم النفس، دار المعارف، القاهرة: ١٩٨٠
٦٥- عبد الحليم، فتح الباب، واحمد حافظ رشدان، التصميم في الفنون التشكيلية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤... الشيخلي ، اسماعيل ابراهيم " "المنظور" ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
٦٦- الشيخلي ، اسماعيل ابراهيم " "المنظور" ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
٦٧- عبد الهادي،نبيل،الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل،الطبعة الاولى،دار الصفاء للنشر والتوزيع_عمان،٢٠٠١
٦٨-عبو، فرج، علم عناصر الفن، ج٢، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، اكاديمية الفنون الجميلة، ايطاليا، ط١، ج٢، دار دلفين للنشر، ١٩٨٢
٦٩-عوديشو، وسام مرقس، اتجاه حركة العناصر وعلاقتها بالمضمون في الرسم الجداري والنحت البارز في حضارة وادي الرافدين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ١٩٩٨
٧٠- عمرو،عايد،الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية،مجلة دراسات العلوم التربوية ،المجلد ٢٩،العدد،١ ، ٢٠٠٢
٧١- عمارة ،محمد،الاسلام والفنون الجميلة،الطبعة الاولى،دار الشروق،القاهرة،١٩٩١
٧٢-عاقل ،فاخر،معجم العلوم النفسية،انكليزي عربي (ط١) دار الرائد العربي،بيروت لبنان ١٩٨٨
٧٣- عطية،محسن،تذوق الفن،دار المعارف القاهرة،١٩٩٥
٧٤-عبد الرزاق، ليث، انظمة التقابل لجماليات الشكل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠٠١
٧٥-عبد الرحمن ،محمد،من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية،منشورات عويدات،بيروت،١٩٧٠.

٧٦-عبد الرضا، ايهاب احمد، التكوين في المسلات النحتية العراقية القديمة مضامينه وسماته الفنية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون التشكيلية، ٢٠٠٦
٧٧-العيساوي، مسلم كاظم حسين، بناء برنامج لمادة الصوت لدى طلبة قسم اللغة الكردية في ضوء الالفاظ المشتركة بين اللغتين العربية والكردية وتطبيقه، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٥
٧٨- فراج،عفاف،سيكلوجية التذوق الفني،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٩٩
٧٩- فالوقي، محمد هاشم، اسس المناهج للتربوية (اشكالية المفهوم وتنوع النظم) الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، ١٩٩١
٨٠- الفالح،ندى،مبادئ الرسم واللون،ط٢،العراق ٢٠٠٩
٨١- القاسم،ابي،جارالله،محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ،الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ،المجلد الثاني،الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت – لبنان،٤٦٧، ٥٣٨ هجرية
٨٢- قطامي، يوسف: سايكلوجية التعلم والتعليم الصفي، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٩.
٨٣- القدس المفتوحة،التربية الفنيةوطرائق تدريسها،ط١،عمان،ام اسحاق،١٩٩٧
٨٤-القرضاوي،يوسف،الاسلام والفن،القاهرة،١٩٩٥
٨٥-القحطاني، عبد الرحمن محمد وآخرون، الانشطة اللاصفية بين الواقع والمامول، منشورات وزارة المعارف، كلية المعلمين، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٢
٨٦- كاظم، نجلاء محمد، انظمة التكوين في الفنون التشكيلية الاشورية وانعكاساتها في الرسم العراقي المعاصر – دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون التشكيلية، بغداد، ٢٠٠٤.
٨٧- كوكة،قيس عيسى،الرسوم الدينيةفي كنائس العراق واديرته، مضامينها وسماتها الفنية،رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة ،قسم الفنون التشكيلية،٢٠٠٤
٨٨ - كمال،ناديةيوسف، التربية الجمالية،البعد الغائب في تربية الانسان المصري،دراسات تربوية ،المجلد،السادس،الجزء (٣٣)،القاهرة،دار المعارف رابطة التربية الحديثة القاهرة،١٩٩١
٨٩- كنعان،احمد علي،ادب الاطفال والقيم التربوية،ط١،دمشق دار الفكر ١٩٩٥
٩٠ - الكناني،نافع،والكناني علي،طرائق تدريس التربية الفنية،دار الكتب والوثائق بغداد،٢٠١٢
٩١- كوبلر، جورج، نشأة الفنون الانسانية – دراسة في تاريخ الاشياء، ت، عبد الملك الناشف، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٥

٩٢ -محمد،ابو طالب، سعيد،علم النفس الفني،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة،١٩٩٠

٩١- محمد ، اسامة حامد : "بناء اختبار الادراك البصري للشكل المنظور عند الاطفال" ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٤ .

٩٢- مارزانو، ج. وآخرون: ابعاد التعلم دليل المعلم، تعريب: جابر عبد الحميد جابر وصفاء الاعسر ونادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.

٩٣- -----،------: ابعاد التعلم تقويم الاداء باستخدام انموذج ابعاد التعلم، تعريب، جابر عبد الحميد وصفاء الاعسر ونادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩.

٩٤- ------،------: ابعاد التعلم بناء مختلف للفصل الدراسي، تعريب، جابر عبد الحميد وصفاء الاعسر ونادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠

٩٥- -----،------: القيادة المدرسية الناجحة من البحوث الى النتائج، تعريب، هلا الخطيب، دار العبيكان للنشر والطباعة، السعودية، ٢٠٠٩

٩٦- مظلوم، طارق عبد الوهاب، الوحدات التكوينية والفضاء في النحت البارز ببلاد الرافدين، مجلة الاكاديمي، العدد (٢١) جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ١٩٩٨

٩٧- منصور، طلعت وآخرون، اسس علم النفس العام، مطبعة الانجلو المصرية، ط٢، القاهرة: ١٩٨١.

٩٨- مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها) ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، ٢٠٠٢.

٩٩- مطر،اميرة،فلسفة الجمال، الهيئة المصرية للكتاب القاهرة،١٩٨٥

١٠٠- مطر ،اميرة حلمي،مقدمة في علم الجمال،دار النهضة العربية القاهرة ،١٩٧٢

١٠١- مجمع اللغة العربية،المعجم الفلسفي،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ،جمهورية مصر العربية، القاهرة،١٩٧٩

١٠٢- المنيف،عبد الله ،وصالح محمد،الادارة المدرسية في ضوء مهام مدير المدرسة السلوكية والتربوية،ط٢ ،السعودية،مكتبة فهد الوطنية ،١٩٩٨

١٠٣ - مراد،يوسف وآخرون،علم النفس في الفن والحياة،كتاب الهلال،القاهرة،١٩٦٦.

١٠٤- محمود. زكي نجيب، فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت،١٩٧٩

١٠٥- مالنز، فريدريك، الرسم كيف نتذوقه – عناصر التكوين، ت، هادي الطائي، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٣.

١٠٦- النافع، عبدالله وآخرون، علم النفس، مطبوعات جامعة الرياض: الرياض، ١٩٧٥.

١٠٧- ويتنج، ارنوف، مقدمة في علم النفس، ت: عادل الاثول وآخرون، مطابع مؤسسة ماكجروهيل، القاهرة: ١٩٨٣.

١٠٨- نوبلر،ناثان،حوارالرؤية،مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية،ترجمة فخري خليل،مراجعة جبرا ابراهيم جبرا،دار المأمون للترجمة والنشر بغداد مطبعة دار الحرية بغداد،١٩٨٧
١٠٩-الناقة، محمود كامل، الكتاب الاساسي لتعلم اللغة العربية للناطقين تعبيرها (مواصفاته وخطة تاليفه)، المجلة العربية للدراسات اللغوية، مج١، ع٢، الخرطوم، ١٩٨٣
١١٠ – هيغل،فردريك،المدخل الى علم الجمال،ترجمة جورج طرابيشي ، ط١ ،دار الطليعة ،للطباعة ،والنشر،بيروت٠ ١٩٧٨
١١١- هويسمان، دني،علم الجمال،ترجمة ظافر الحسن،بيروت،١٩٦٠
١١٢-هندي، صالح ذياب وآخرون، تخطيط المنهج وتطويره، ط١، دار الفكر للنشر، ١٩٨٩
١١٣ - ويتنج، ارنوف، مقدمة في علم النفس، ت: عادل الاثول وآخرون، مطابع مؤسسة ماكجروهيل، القاهرة: ١٩٨٣.
١١٤- وارين،اوستن،ورويليك رينيه ،نظرية الادب،ترجمة محي الدين صبحي،المجلس الاعلى لرعاية الفنون والادب والعلوم الاجتماعية ،مطبعة،خالد الطرابيشي،١٩٨٦
١١٥- الوكيل،حلمي احمد، تطوير المناهج،مكتبة الانجلو المصرية،١٩٨٢
----------، وحسين بشير محمود، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى، ط٢، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، الكويت، ١٩٩٠.
١١٦- يوسف،عقيل مهدي،الجمالية بين الذوق والفكر ط١ مطبعة سلمى الفنية الحديثة بغداد،١٩٨٨
١١٧- يونس، فتحي وآخرون، المناهج، الاسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن، ٢٠٠٤.
١١٨- الطيب، احمد، القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية: ١٩٩٩.
١١٩ - الياسري ،محمد جاسم، مبادئ الاحصاء التربوي، مدخل في علم الاحصاءالوصفي والاستدلالي،بغداد،٢٠١١ .
٢٠٠- رضوان ،محمد نصر الدين ،الاحصاء الاستدلالي، ط١،دار الفكر العربي ،القاهرة،٢٠٠٣ .

٢٠١- رودي ،شتملر ،طرق الاحصاء في التربي الرياضية، ترجمة عبد علي نصيف ومحمود السامرائي ، بغداد، ١٩٧٤ .

٢٠٢- الرحيلي،مريم احمد،اثر استخدام انموذج مارزانولابعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيلوتنمية الذكاء المتعدد،لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة، اطروحة دكتوراه ،جامعة ام القرى ،المدينة المنورة، مكة المكرمة،٢٠٠٧

٢٠٣-الزند، وليد خضر، **التصاميم التعليمية**،الجذور النظرية،نماذج وتطبقيات دراسات وبحوث عربية وعالمية،ط١،سلسلة اصدارات اكاديمية التربية الخاصة ، السعودية،٢٠٠٤.

المصادر الاجنبية

204- Ebel, Robert. L. Essentials of Educational measurement, 2ed prentice-Hall .New Jersey, Prentice Hall, Ine., Englewood, .Cliffs, 1972

205- woLff,janet,aesthetice,and,sociojogyofArt,Bortt0n are ,t(ED)Geeorge Allen and unwin,London,1983

206-Marzano, R (1992) "Adifferent kind of classroom teaching with dimensions of learning U.S., Association for supervision and curriculum development, 1250. N. Pitt. St

207-Gronlund, N.E., Measurement and Evaluation in teaching - 4thed, New York, Macmillan publishing, Co. Inc., 1981

208-Cornbleth C. social . Alexandria Virginia, VA, 22314. studies introduction in Lewy Arieen the international Encyclopedia of curriculum, New York, program press, 1991

209-Reigeluth. G.W. instructional design: what is it and . why isit, in C.M regelu the (Ed), instructional design theories and #models an over view of the incurrent status Hill – sadle, NJ, Lawrence Erlamum associates, 1983

210-Berlyne Washington: John Wiley, D. E..Studies in the . .new experimental aesthetic . & Sons. 1974

211-Funch, B.S.The Psychologyo f Art Appreciation. . .Copenhagen: MuseumTusculanum Press. .1997

212-Graves, Maitland (1951), The Art of Color and Design, second edition, McGraw-Hill book company New York, Tornto, LondonBevlin – Elliott, design through discovery, Holit, Rincharts and Winston, New York, 1977. ٢١٨.

213-Matland Graues the art of matland colour and design, second edition, Me grae, ttill book company, Inc, Landon, 1951.
214- Beyer, B. what Research suggests about teaching thinking skills, in costa A. (Ed) Developing Minds: VA: A mediation for supervision and curriculum development, 2001

.

215- Marzano, R (1992) "Adifferent kind of classroom teaching with dimensions of learning U.S., Association for supervision and curriculum development, 1250. N. Pitt. St. Alexandria Virginia, VA, 22314.
216-Marzano, R, (1990), Dimensions of Learning – An Inte grative Instructional framework. Alexandria, Virginia: association for supervision and curriculum Development)
#C & B: Principle
of Instructional Design, 2nd Ed., U.S.A, halt: Rinehart and Winston, 1979.
21 7- Davidson, T. Enhancing thinking through cooperative learning, teachers collage press, New York & London,1992

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الفنية

برنامج تعليمي وفق ا نموذج مارزانو لتطوير الاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية

اعداد طالبة الد كتوراة
سناء عبد الصمد جوامير

ديالى - ٢٠١٤

تعليمات استخدام البرنامج التعليمي في الحكم الجمالي

اولا : الفئة المستهدفة

يتم تطبيق المحتوى التعليمي للبرنامج على طلبة المرحلة الثانوية (الصف الرابع الادبي) في ديالى .

ثانيا :مبررات استخدام البرنامج:

تم تصميم هذا البرنامج على وفق ابعاد التعلم التي حددها انموذج(مارزانو)من خلال تصميم بيئة تعليمية تتلائم وقدرات طلبة المرحلة الثانوية حتى يستطيع المتعلم امتلاك قسطا وافرا من خبرات عن التذوق الفني والحكم الجمالي .

ثالثا: شروط استخدام البرنامج التعليمي:

يعرف(تموذج مارزانو)بانه انموذج تدريس صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي اوتقويم الاداء للمتعلمين ويقوم الانموذج على مسلمة تنص على ان عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة (ابعاد)من التعلم أو اقل حسب حاجة المتعلمين والتي يحددها المعلمون وهي

١-الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم

٢- اكتساب المعرفة وتكاملها

٣- وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصقلها وتكاملها

٤- واستخدام المعرفة بشكل ذي معنى

٥- واستخدام عادات العقل المنتجة.

يتميز هذا البرنامج بأحتوائه على (٥) مستويات أو ابعاد حددها مارزانو وذكر انه يوجد ثلاث نماذج أو صور للتخطيط لابعاد التعلم يستخدمها المعلم عند الاعداد لتدريس محتوى معين ،وفق قدرات المتعلمين **وهي (النموذج الاول) يتضمن (الاهتمام بالمعرفة والتركيز عليها)**

(والنموذج الثاني) يتضمن

(التركيز على الموضوعات والقضايا)

و(النموذج الثالث) ويتضمن

(التركيز على اكتشاف التلميذ)

وقد اختارت الباحثة (النموذج الثاني) الذي يتلائم مع بيئة وقدرات المتعلمين الذي يركز على الموضوعات والقضايا الذي يحتوي بدوره على ثلاثة ابعاد متسلسلة بالبعد(٤)ثم البعد(٢) ومنتهية بالبعد (٣)

ومن خصائص هذا النموذج

*الوحدة تشتمل على وحدة مرتبطة بأستخدام المعلومات بصورة ذات معنى.

* ان اكتساب وتكامل المعرفة التقريرية والاجرائية يأتي كهدف ثاني أو ثانوي في هذا التخطيط.

* ان انشطة التعميق والتصحيح والتوسع والتقنية لايكون لها تأكيد في هذه الخطة(ما لم يتم اختياراحداها كنقطة مركزية في وحدة تعليمية)

ووضع(مارزانو)الطرق الاساليب التقويمية التي يمكن للمعلم استخدامها بما يتناسب مع اهداف درسه ومحتواه وهي كما يلي:

١- **الملاحظة المباشرة** لسلوك المتعلم في القاعدة الدراسية واثناء التعلم من خلال الانشطة أو اداء المهام الفردية أو الجماعية.

٢- **الاختبارات المنظمة** ، وتاخذ شكلين هما:

أ- اختبارات التحصيل والتي تتعدد انواعها فمنها:

- اسئلة المقال
- اسئلة الاختيار من متعدد
- اسئلة التكملة المقيدة
- اسئلة المزاوجة
- اسئلة الصح والخطأ
- اسئلة اعادة الترتيب
- اسئلة اكمال الفراغ

٣- اختبارات الاداء:

اختبارات الاداء تعني : قياس قدرة الفرد على اداء عمل معين والاداء غالبا ما يكون ذا طابع عملي وتهدف اختبارات الاداء في انموذج مارزانو إلى قياس قدرة الفرد على اداء عمل معين مثل:

- تعريف مفهوم فني معين.
- التلخيص
- العروض الصفية
- اقامة المعارض

٤- **الواجبات المنزلية:** تعتبر الواجبات المدرسية من الاساليب التقويمية اليومية التي تستخدم للحصول على المعلومات الفورية عن فهم واستيعاب المتعلمين للمحتوى الذي درس.

٥- **سجلات الاستجابة** وهو اسلوب لحفظ المعلومات المرتبطة باستجابات المتعلمين ويخصص لكل متعلم سجل يحتوي على نوعين من الاستجابة :

- الاستجابات الحرة للمتعلمين وتتمثل في الافكار الجديدة التي يساهم بها المتعلم في الدرس ،والاسئلة والمناقشات والملاحظات المرتبطة بالدرس .
- الاستجابات المنظمة أو البنائية ،وتتمثل في استجابة المتعلم للاسئلة التي يطرحها المعلم اثناء الدرس وتكون مرتبطة بمحتوى الموضوع المدرس. ويتم تسجيل هذه الاستجابات بعد انجاز المهام أو الانشطة أو في نهاية الدرس أو اثنائه.

٦- **التقارير الذاتية** وتعني تقويم المتعلم لنفسه

٧- **المقابلات الشخصية** ويستخدم هذا الاسلوب لاتاحة الفرصة للمتعلمين للادلاء بارائهم حول مواضيع التعلم.

٨- **المحفظة التعليمية** :او ملف الانجاز /البورتفوليو:
اعتبر مارزانو المحفظة التعليمية(البورتفوليو) شاهد عيان على السيرة التعليمية لكل متعلم وتجمع فيه انجازات المتعلم لعدة سنوات ويضم كل ما يخص المتعلم في تلك الفترة ويمكن الرجوع اليه في اي وقت للتأكد من مستوى وشخصية المتعلم.
وفيمايلي استعراض لاهم محتويات المحفظة التعليمية من خلال اطلاع الباحثة وهي:
*السير ة الذاتية للمتعلم وتشمل مستواه الاكاديمي ونبذة عن سلوكه وشخصيته ومهاراته الاجتماعية داخل القاعة الدراسية.
*الانتاج الكتابي الذي يقدمه المتعلم سواء اثناء المحاضرة أو اي انجاز قام به المتعلم في المنزل.
*انجازات المتعلم الاجتماعية والانسانية والوجدانية وذلك من خلال اشتراكه في البيئة الاجتماعية في المؤسسة التعليمية واشتراكه في الانشطة اللاصفية.
*الحوافز المعنوية والمادية التي حصل عليها المتعلم من خلال انجازاته في الدروس النظامية واشتراكه في الانشطة الاجتماعية داخل وخارج المؤسسة التعليمية في المجتمع.
*مذكرات المتعلم الدراسية التي اعدها بنفسه.
*الصور والرسوم والاشكال البيانية التي انجزها المتعلم بنفسه.
*مشاريع المتعلم التي انجزها سواء كانت مصورة فوتوغرافيةاو على شرائط كاست ا وفديو أو نماذج أو عينات جمعها المتعلم بنفسه أو قام بصنعها.

قواعد اعداد البورتفو ليو:

*يعد المتعلم صفحة الغلاف بنفسه
* يعد المتعلم قائمة المحتويات للملف
*يضع المتعلم تعليقا لكل محتوى داخل البورتفوليو
*يعد المتعلم تقريرا يشمل تقويمه للملف وما يتطلع ان يضيف اليه مستقبلا.

يتضح من العرض السابق ان التقويم من خلال هذا النموذج يسهم في توفير اساليب متنوعة تحقق التأكد من نمو الفرد في جميع جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانيةوذلك من خلال تنوع طرق التقويم.

واستخدمت الباحثة في البحث الحالي الاساليب التقويمية (الملاحظة المباشرة-الاختبارات المنظمة-اختبارات الاداء- سجلات الاستجابة)

المستوى الدراسي : المادة : التربية الفنية

طلبة الصف الرابع الادبي

التعرف على

الهدف التعليمي

١ . اكساب المتعلمين مفهوم العناصر الجمالية
٢ .تعريف المتعلم بعناصر العمل الفني والتمييز بين هذه العناصر
٣ .تعريف المتعلم بالاسس الجمالية
٤ . تعريف المتعلم بمفهوم المنظور
٥ .تعريف المتعلم بمدركات الحكم الجمالي الفني

تعرف على

الهدف السلوكي

يستطيع الطالب بعد الانتهاء من الدرس ان يكون قادرا على ان:

١- يعرف اللون ٢- يتعرف على دائرة الالوان ٣- حل الانشطة ٤- يعرف الخط
٥- يحدد انواع الخطوط ٦- يحل الاتشطة ٧- يعرف الاتجاه ٨- يبين انواع الاتجاه٩- يحل الانشطة١٠- يحكم على صحة العمل الفني

التعرف على

الوسائل التعليمية

جهاز (Data show) لعرض الرسوم والمخططات
طريقة التدريس

طريقة الاستقصاء

ادرس الان

خطوات الدرس

لاحظ الشكل الاتي

الالوان

ان الالوان موجات ضوئية تدركها العين وهي تقل أو تزيد وفقا لطول الموجة ومن الموجات الضوئية القصيرة أو الطويلة ما لاتدركه العين فلا نراه(كالاشعة الحمراء أو فوق البنفسجية)

واللون هو اهم عناصر العمل الفني كونه يدخل عنصرا مشتركا مع جميع العناصر الاخرى اذ بدون اللون لايمكن ان نميز بين أي من العناصر.

يوظف اللون في العمل الفني بشكل اساسي نظرا لامتلاك قدرة تعبيرية على ابراز تفاصيل الشكل اذ تؤدي الالوان وظائف متعددة منها اضفاء الواقعية على الاشياء فضلا على تاثيرها العاطفي والنفسي وتعمل على خلق جو معين لتقبل الافكار والتأثير على الجانب السلوكي.

ففي اللغة العربية الدارجة نجد ان كلمة اللون تدل بمعناها الواسع على الكثيرمن المعاني فهي تمثل مثلا ذلك الاحساس البصري المترتب على اختلاف اطوال الموجات الضوئية في الاشعة المنظورة وهو الاختلاف الذي يترتب عليه احساس العين بالوان مختلفة بادئة من الاحمر(وهو اطول موجات الاشعة الضوئية المنظورة) ومنتهية باللون البنفسجي (وهو اقصر موجات هذه الاشعة)ففي هذا المجال نجد ان المقصود بذلك هو اصل اللون وكذلك يدخل ايضا في هذا المعنى الواسع لكلمة اللون ما يعبر عنه باسم (تشبع اللون) أي مدى اختلاط اصل اللون بأي من الالوان المحايدة الابيض والاسود أو الرمادي وهي الخاصية التي تعرف احيانا (باسم الكروما)وتجعلنا نصف اللون في اللغة الدارجة بانه مركز اوغير مركز.

وكذلك تدل كلمة لون بمعناها الدارج على ما يعبر عنه باسم (قيمة اللون)او مايطلق عليه كلمة(tone)في اللغة الا نكليزيةوهذه الكلمة هي الاخرى لاتدل على معنى واحد فقط بل تدل على معان عدة فبصدد الحديث عن التصوير الضوئي (الابيض والاسود) تستخدم هذه الكلمة للتعبير عن المناطق القاتمة أو الفاتحة كما تعبر عن التدرج اللوني الذي يفسر بانه تدرج الوان الصورة بين الاسود والابيض وما بينهما من الوان رمادية اي التعبير عن التباين أو عكسه.

ويتوقف الاستمتاع بانسجام الالوان على عوامل ذاتية ترجع إلى الرائي وما رسب في نفسه من خبرات مكتسبة وموروثة كما ترجع إلى عوامل موضوعية تتعلق بأرتباط الالوان بعضها ببعض.(رياض،ب ت،ص٢٤٢-٢٤٣)

ولان أجب عن الاسئلة التالية:

١-ماهو اللون

٢-كيف يحدث اللون

٣-سبب حدوث اللون

والان انظر إلى عجلة الالوان

الالوان الاساسية

الاحمر , الاصفر , الازرق

تتكون عجلة الالوان من الوان اساسية لايمكن الحصول عليها عن طريق مزج الالوان بعضها مع بعض.

س/ماذا يحصل لو ان حصل تداخل لون واحد من هذه الالوان مع لون اخر في هذه العجلة؟

نحصل على الوان ثانوية

الالوان الثانوية

ناتجة عن مزج لونين اساسيين

أحمر+أصفر= برتقالي

أحمر +ازرق = بنفسجي

أصفر+ازرق= أخضر

الانشطة والفعاليات

والان اجب عن الاسئلة التالية

١-عرف اللون

٢-ارسم عجلة الالوان

ملاحظة للمدرس

نضع الالوان الاساسية في العجلة ويضع المتعلم الالوان المشتقة

٣-ماهي الالوان الثانوية

ملاحظة للمدرس

يرد د المتعلمون الاجوبة وبصوت مرتفع

٤-والان: أجب عن اسئلتي وبصوت مرتفع

-ماهي اطول الموجات الضوئية

-ماهي اقصر الموجات الضوئية

يعد اللون من العناصر المهمة في الفنون التشكيلية وقد تختلف استخداماته بين انواع الفنون التشكيلية ولكنها تتفق جميعها على اهميته في ابراز الشكل، فاللون في فن الرسم يعد وسيله لتنمية كل العناصر الاخرى فالشكل لا يمكن ان يوجد بغير اللون، فلا شكل يمكن تمثيله من دون ان يتسم بلون ما، فمن خلال التضاد بين الالوان يبرز الشكل (مايرز،١٩٦٦ص ٢٤٢)، واللون هو أحد عناصر الشكل المهمة بل يعبر عنه احياناً بأنه موسيقى الفنون المرئية، التي تختلف ايقاعيتها من عمل لاخر، ومصدر اللون قد يكون صبغةً أو ضوءً إذ تمثل اشعة الضوء الساقط على السطح الذي ندركه من خلاله، اذ من المستحيل ان ندرك الشكل ادراكاً تاماً الا بحضور اللون فهو الجانب الظاهري للشكل (ريد، ١٩٧٥ ص ٣١)

كما تشير الكثير من الدراسات إلى ان اللون مرتبط ارتباطا وثيقا بالضوء بحيث لا تستطيع الفصل بينهما وهذا ما اثبته العالم العربي (ابن الهيثم) بأن الشيء لايضيء بذاته بل بأشراف النور عليه كما ان العينلاتخرج اشعة منها وانما يحدث ذلك بأن تتلقى العين الاشعة المنعكسة عن الاشياء ويحدث اللون فالاشياء والاجسام لاتطلق

اللون اذا ان اللون الذي نبصره في الاجسام ماهو الاتفاعل الضوء مع الاجسام بحيث يتم عكس اللون وتدكه اعيننا .

(عبد الهادي واخرون،٢٠٠١،ص٢١-٢٢)

والان لنتعرف على دلالات المعاني التي ترتبط بالالوان

ان الابيضاض في التصاميم يوحي بمعنى الصراحة أو الحقيقة أو النقاء أو البرودة أو التفائل والطهارة.

اما الاسوداد يوحي بخيال وغموض ورهبة وخوف وحزن.

الاحمر يرتبط بالحريق واللهب والحرارة والدفء أو الخطر أو الدماء أو القتل ويثير الاعصاب ولا يرتاح اليه الكثيرون في منازلهم.

والاخضر يرتبط بالحقول والحدائق والاشجار واذا ترتبط الحدائق بهدوء الاعصاب لذلك يستغل هذا اللون في طلاء حجرات المستشفيات والمصحات عادة وكذلك يرتبط اللون الاخضر بمعاني النعيم والجنة(فالاطفال يقولون ان جهنم حمراء والجنة خضراء)

والاصفر يرتبط بالشمس والضوء ولذلك استخدمه قدماء المصريين رمزا لااله الشمس(راع) لاعتقادهم ان الشمس هي حافظة الحياة والصحة على الارض لذلك استخدموه للوقاية من الامراض.

الازرق يرتبط بالسماء والماء في الطبيعة فهو لون مناسب للهدوء وبرودة الليل والازرق ان اجتمع مع الاخضر فهو يمثل اقصى درجات البرودة.

وقد يختلف كثيرا مدلول الالوان النقية الكاملة التشبع عن مدلولها لو نقص تشبعها فاللون الاحمراذا خفف بالابيض وصار ورديا لن يدل على جميع المعاني السابقة بل قد يصبح لونا مرحا يناسب الدلالة والخفة ولذلك يستحسنه البعض لملابس البنات الحديثات السن كما يختاراللون الازرق المخفف بالابيض كلون لملابس لصغار الاولاد.(رياض:ب،ت،ص٢٦٠-٢٦١)

اجب عن الاسئلة التالية

١-هل يختلف اللون الابيض من الاسود في اللوحة الفنية ؟ والى ماذا يوحي الاحمر والاصفر والاخضر والازرق؟

٢-صنف الالوان في مجموعتين حسب ماتعلمته؟

٣-ماذا ينتج من مزج :

الاصفر+ الاحمر=

الاحمر+الازرق=

الازرق+الاصفر

الان انظر إلى اللوحات التالية

الشكل -أ-

الشكل -ب-

الشكل -ج-

(الربيعي،٢٠٠٥،ص١٠)

اختر اللوحة الخالية من الاخطاء اللونية

١-كيف تصحح الخطأ الموجود في اللوحة

٢- ماهي الادلة عن الاجابة الصحيحة

ملاحظة للمدرس

توضيح آراء الطلاب حول مفردات المادة

لاجظ الشكل التالي

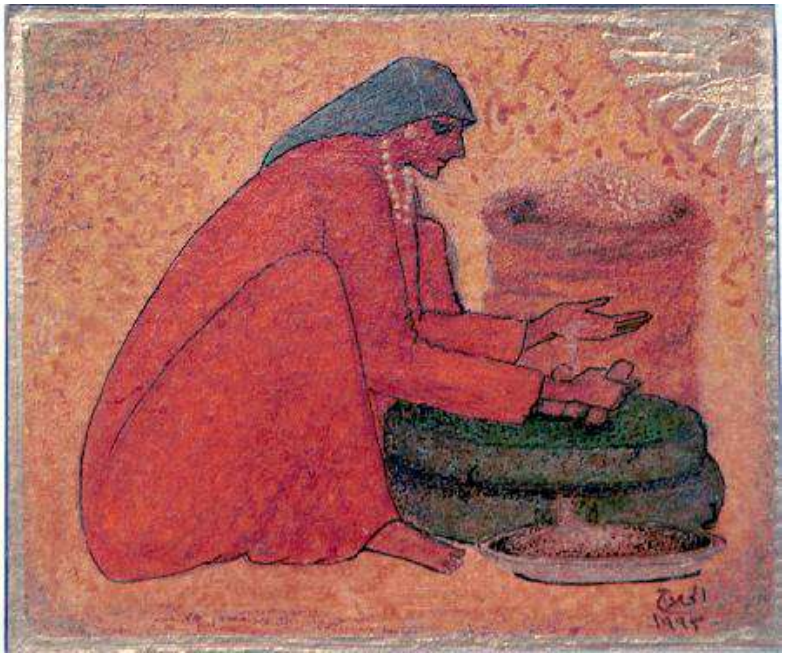

الخط

الخطوط هي اقدم الوسائل التي استخدمت في التعبير الفني فقد كان رجل الكهف يخط باصابعه علامات في الطين الرطب أو يرسم خطوطا بقطعة من الخشب المحروق على الاسطح الصلبة ليحدد مساحات يعبر بواسطتها عن الاشكال التي يراها في عالمه ويحاول تقليدها عن طريق رسم خطوط بأي من طرقه البدائية قد لاتكون

الخطوط واضحة في الطبيعة بنفس الطريقة التي نراهافي الرسومات اليدويةاو في الصور الفوتوغرافية لبيان الخطوط الخارجية للمساحات.

وبغض النظر عما تحويهالصورة من مساحات قد تكون فاتحة أو قاتمة ،بيضاء أو سوداء أو ملونة فهي في الحقيقة لاتعدو في ابسط اشكالها ان تكون مجموعة من الخطوط قد تكون مستقيمة أو متعرجة أو منحنية ،متقاطعة أو متصلة أو منفصلة ،راسيةاو افقية أو مائلة سميكة أو رفيعة حادة أو غير حادة أو غير محددة.

يعد الخط من العناصرالمؤثرة في عملية البناء الشكلي لما يحمله من اهمية كبيرة ومؤثرة نظرا لترابطه وتداخله مع بقية العناصر الاخرى لكونه عاملا مهما في التكوينات الاساسية لتحديد الهيكل البنائي في العمل الفني.

فالخط ببساطة سلسلة من النقاط المتتابعة تحدد بعدا واتجاها وهو الاثر الناتج من حركة نقطة بأتجاه معين ويمثل طاقة حركية كامنة تجري في هذا الاتجاه وتتجمع في نهاية الخط سواء كان مستقيما ام منحنيا ام متموجا.

ان الخطوط بأنواعها تمتلك قدرة تعبيرية وطاقات كامنة ترتبط ارتباطا مباشرا بشكله وهيئته ومساره وهو على بساطته وسهولته ذو دلالات عميقة في توجيه .وتكمن فاعليته الاساسية في رسم الحدود الظاهرة الهيئات لتميزها من بعضها إلى جانب تمثيل حدود ابعادها بما يحمله من استقامة أو انحناء أو توليد اشكال تحمل تعبيرات متنوعة مستقيمة موجهة نحو هدف معين في العمل الفني.

(رياض،ب ت،٦٥-٦٦)

أجب عن الاسئلة التالية

١-ماهو الخط

٢-كيف يحدث الخط

٣-سبب حدوث الخط

ان الخط يتشكل من خلال مجموعة من النقاط المتعاقبة بأتجاه واحد كما مبين بألاشكال الاتية

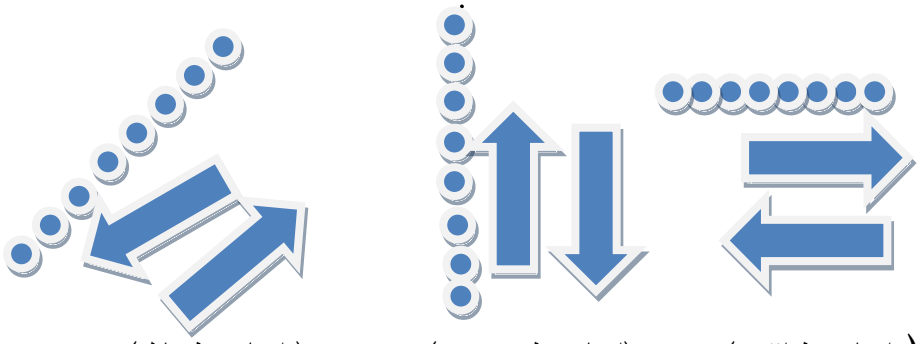

(اتجاه خط افقي)　　(اتجاه خط عمودي)　　(اتجاه خط مائل)

والخطوط هي الدليل الذي يقود العين إلى مركز انتباه في الصورة بل هي ايظا تحمل رسالة أو فكرة يرغب المصور ان ينقلها إلى الرائي وتكون محملة بمعان أو احساسات حتى لو لم تزد الصورة عن ان تكون مجموعة من الخطوط.

(الحديثي واخرون،٢٠١١ ،ص١٣)

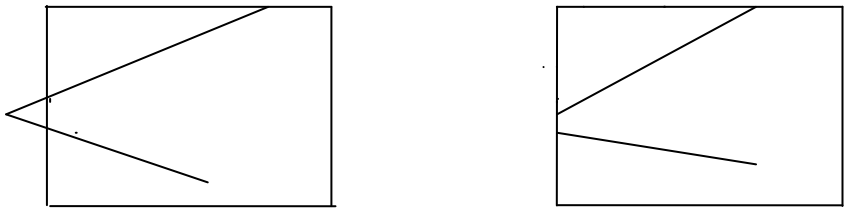

لاحظ الشكل ترى ان الخطين القصيرين قد اضافا بعدا جديدا في التكوين وقاما بربطه مع حدود الاطار ولا يستحب بتاتا ان تكون حدود اطار الصورة حائلا يوقف دورة البصر فيها اذ ينجذب البصر حينئذ إلى خارج حدود الصورة في نقطة وهمية وفي هذا تشتيت قد يحول الادراك الكامل السريع لمضمون الرسالة والمعاني التي تحملها الصورة ذلك لان الصورة قد قادت العين إلى خارج الاطار

(رياض،ب ت، ص٦٥)

أجب عن السؤال التالي

*بماذا تشعر اذا كانت الخطوط خارج اطار الصورة

انواع الخطوط ودلالاتها الجمالية

١- الخطوط الافقية

- توحي بالثبات والهدوء والاستقرار
- تعمل كأرضية لكل ما فوقها
- تعمل على زيادة الاحساس بالاتساع الافقي
- ومن العسير ان تتخيل منزلا أو شجرة أو كائنا ما كان معلقا في الهواء فهو امر يخالف جميع الخبرات التي اكتسبناها ولذلك فأنه ينبغي ان نرى خطا افقيا ترتكز عليه الراسيات ومن المؤكد الانشعر بارتياح لرؤية مبنى أو شجرة دون اظهار دعاماتها أو قاعدتها الافقية وهي الارض بل ان صورة الوجه قد لاتبدو لنا مريحة لو لم يظهر فيها خط الكتفين الافقي ايظا.

٢- الخطوط الرأسية(العمودية)

- ترمز إلى الشموخ والعضمة والقوى النامية والوقار
- الخطوط الرأسية كما في الاشجارداخل الغابات تزيد من الاحساس بالصلابة والقوة

وهي تناسب الرجال وصور المنشأت الهندسية ومن المؤكد ان تثور في النفس احاسيس بعدم الارتياح لو نظرنا إلى منشأت هندسية مائل

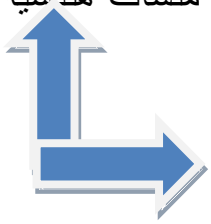

(خطوط افقيةعمودية)

٣- الخطوط المائلة

- تثير احاسيس حركية تصاعدية أو تنازلية
- تثير احساسا بان هذا الجسم في طريقه إلى السقوط في وضع غير متزن
- توحي بالحركة ويختلف الاحساس بالحركة وقوتها على وفق درجة الميل.

والميل في الجسم أو في اي خط يثير لدى الرائي احساسا بان هذا الجسم أو الخط هو في طريقه إلى السقوط.

والاحساس بعدم اتزان الجسم المائل قد يعالج بطريق اخر وذلك بان تتواجد دعامة مائلة ايظا وذات قوة مناسبة وتكون في اتجاه مضاد للميل الاول وتكون هذه الدعامة الجديدة سند للجسم المائل فنسترجع احساسنا بالتوازن

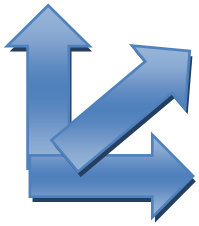

(خطوط مائلة)

٣-الخطوط المنحنية

- توحي بالوداعة والرشاقة والرقة والمرونة
- تجمع العناصر المتفرقة
- الخطوط المنحنية ذات الطبيعة الموجبة تثير احساسابحركات دورية كالتنفس وحركة القلب فهي تعبر عن حركة ديناميكية ولعل ما تشاهد من كثرة استخدام المنحنيات ذات الطبيعة الموجبة في الاعمال الزخرفية لهو دلالة على استحسان البشر لهذا النمط من الخطوط.

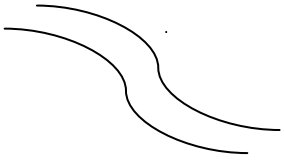

(الخطوط المنحنية)

٥-الخطوط الحلزونية من مشتقات المنحنيات والدوائر

- رمزللبداية واللانهاية
- لاتشير إلى اتجاه معين
- سحر للعين قادر على جذب النظراليها

وهي ترتبط بمشاعر الصائد حين يدور حول فريسته ليضيق الخناق عليها حتى يقتلها

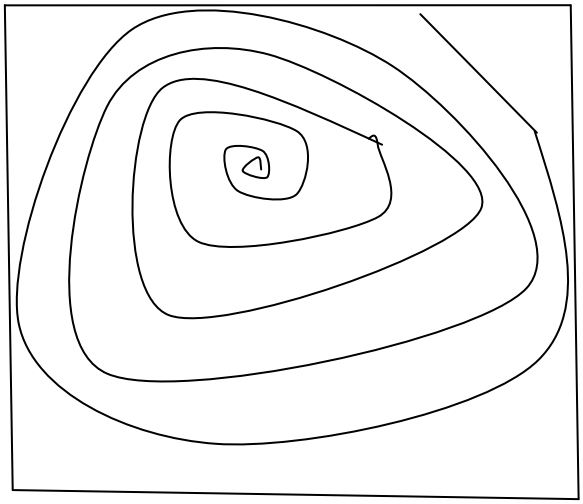

(خطوط حلزونية)

٦-الخطوط الاشعاعية

- تكون مرشدة

-جذب انتباه العين نحو المركز

ونقطة التجمع هذه تثير دائما اغراء الفنان ليجعلها مركزا للسيادة في الصورة اي مركز لجذب النظروالذي لاشك فيه انه اذا سمحت طبيعة الموضوع (شكلاً ولوناً) ان تكون هذه النقطة مركزا للسيادة فهذا امر يستحب خطوطا مرشدة تقود العين نحو هذا المركز.

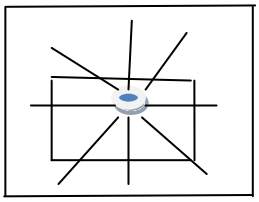

(خطوط شعاعية)

(الحديثي،٢٠١١،ص١٤-١٦)

والان أجب عن الاسئلة التالية

١-عرف الخط

٢-عددانواع الخطوط

٣-الى ماذا توحي الخطوط؟ ارسم الخط الحلزوني

يردد المتعلم الاجوبة وبصوت مرتفع

٤-والان أجب عن اسئلتي وبصوت مرتفع

١-الخطوط التي ترمز إلى اتجاه معين هي خطوط.....

٢-الخطوط تعمل :ارضية لكل ما فوقها هي خطوط.....

ويمثل الخط ابعاد ومقاييس الشكل وخصوصاً في حاله رسم السطوح والمساحات والمجسمات والفضاء (عبو، ١٩٨٢ ص ١٤٨-١٨٨)، ومن الصعوبة ان نتحدث عن الخط بعيداً عن الفضاء والشكل وذلك بسبب وجود علاقة ترابطية مع هذه الوحدات الثلاث في وحدة واحدة.(Bevlin – Elliot, 1977 p:34)

فالخطوط تخلق اشكالاً واننا لا نستطيع ان نحصل على شكل ما لم نحدد ونؤشر حافاته في الفراغ الذي فيه ترسم طريقها والخط له علاقة ايضاً بالفضاء إذ لا يمكن تحديده اذا لم يكن هناك فراغ ويمكن ان يكون الخط مستمراً غير منقطع وذا بعدين عند رسمه مستوٍ على سطح أو ذا ثلاثة ابعاد كما يبدو واضحاً في المستويات التي

تنتج عن الخطوط في العمارة والنحت وكل الخطوط التي ترسم بواسطة الفرجال والمثلثات والمساطر وغيرها من الالات الميكانيكية الهندسية تكون شكلية (Formal) وغير شخصية (Impersonal) بينما تكون الخطوط المرسومة باليد غير شكلية وشخصية ومتغيرة (شيرزاد، ١٩٨٥ ص ١١٣)

ويستمد الخط صفاته من خلال حدود الشكل فهو مرهون بالحافات الناتجة عن الشكل المنشئ، اذ يأخذ طابعها المنحني أو الحاد أو المتموج...وغيرها، وليس المقصود بالتحديد هنا هو ذلك المعنى الحسي الذي يقتصر على رسم المعالم الخارجية بل المقصود به التعبير عن تلك الكيفية التي هي مستمدة من صميمها مع طابع الموضوع بمعنى ان التحديد هو الذي يجعل الطابع واضحاً عن طريق عملية التأكيد

(ديوي، ١٩٦٣ ص ٣٤٣)

ويتوقف التعبير الفني على عوامل متعددة ترتبط بخصائص الخطوط ونعني بذلك الاعتبارات:

١-الوسيلة التي استخدمت في اداء الخط(فرشاة- قلم- ريشة.....)

٢-طبيعة المسطح الذي رسم عليه الخط سواء اكان من الورق أو الطين أو الحجر....)

٣-اتجاه الخط(رأسي أو افقي أو مائل)

٤-مدى استقامة الخط أو تعرجه أو انحنائه

٥-لون الخط

٦-سمك الخط وطوله أو قصره وعمقه في السطح أو بروزه

٧-العلاقات بين الخطوط المتجاورة سواء اتفقت في اتجاهها أو استقامتها أو لونها أو انحنائها أو تعرجها أو سمكها.....او اختلفت عن بعضها في أي من هذه العوامل أو اختلفت كلها.

والعلاقات بين هذه العوامل جميعها هي التي تميزعملا فنياعن اخر

(رياض،ب ت، ،ص٦٨)

والان اجب عن الاسئلةالتالية

*ما اوجه التشابه والاختلاف بين الخطوط الحلزونية والمنحنيات

*صنف الخطوط التالية

١- الخطوط الافقية ترمزالى ---------

٢-الخطوط الشعاعية ترمز الى-------

٣-الخطوط الحلزونية ترمز الى--------

الان انظر إلى اللوحات الآتية

الشكل -أ-

الشكل -ب-

الشكل -ج-

(الربيعي،٢٠٠٥،ص١٧)

اجب عن الاسئلة التالية

١-اختر اللوحة الصحيحةالخالية من الاخطاء في الخطوط

٢- كيف تصحح الخطاء الموجود في اللوحة

٣-ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة

ملاحظة للمدرس

(توضيح آراء الطلاب حول مفردات الدرس)

ولان انظر الشكل التالي

الاتجاه

هو صفة مرتبطة بفكرة أو حركة العمل الفني وعناصر الموضوع وبنائه ضمن اطار الخطوط والمساحات ،تقسم الاتجاهات الى:

١-اتجاهات (مستقيمة) وهي الخطوط الافقية والعمودية والمائلة وللاتجاهات المستقيمة ايحاءتها الخاصة بها ويمكن ان يتم تشكيل كل منها باتجاه معين داخل العمل الفني .

٢- اتجاهات منحنية أو ذات استدارة ولها ايحاءاتُها الخاصة ايضا.

الاتجاهات في العمل الفني لاتقتصر على الخطوط فقط بل يمكن ان تحدثه الالوان والحجم والملمس

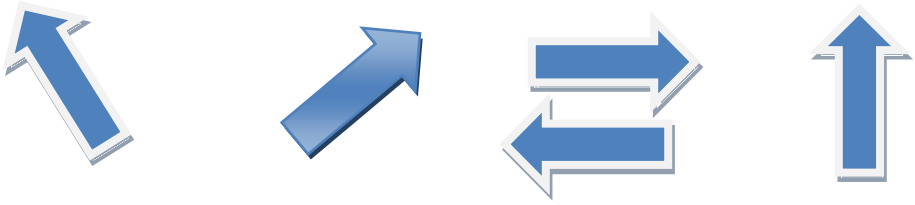

اتجاه عمودي　　اتجاه افقي　　اتجاه مائل لليمين　　اتجاه مائل لليسار

لذلك تتصف جميع الخطوط باشكالها المختلفة بان لها اتجاها خاصا . ويؤدي الاتجاه دورا فاعلا في العمل الفني اذ يعمل على توجيه مسارات حركة العين للمسح البصري في الناتج الفني وتنظيمها اذ ان هذه الخاصية مهمة يتوجب على الفنان ادراك قيمتها والافادة منها في توجيه عين المتلقي إلى النقاط والاشكال الأكثر اهمية في العمل الفني والتي يراد ابرازها واعطائها اهمية اكبر بسبب دلالاتها أو ضروراتها .(الحديثي واخرون،٢٠١١(ص٤٠-٤١)

والان جب على الاسئلة التالية

١-ما هو الاتجاه

٢- كيف يحدث الاتجاه

٣-اسباب حدوث الاتجاه في العمل الفني

ويمكن ملاحظة انواع الاتجاهات كما محددة في الشكل الاتي

نوع الحركة	شكلها
اليمين	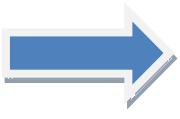

اليسار

الاعلى

الاسفل

مائل إلى اليمين

مائل إلى اليسار

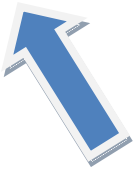

التنافر الافقي

التقابل الافقي

(الحديثي واخرون،٢٠١١، ص٤٢)

ان الاتجاه يرتبط بعلاقة ملازمة للشكل اذ تختلف الاتجاهات وتتنوع في المجال المرئي وهي توحي بدلالات مختلفة ولها اهميتها في تحريك العين بين اجزاء العمل الفني المختلفة وخلق علاقات بينها اذ يمكن الاحساس بلاتجاه من خلال طبيعة العناصر البنائية التي توهم بالحركة نحو اتجاه ما ويمكن ان نجد نوعين من الاتجاه :

١-اتجاه ينشأ من الاحساس الذي تولده حركة عنصر واحد فقط

٢- اتجاه ينشأ نتيجة تفاعل حركة جميع العناصر ببعض مولدة احساسا بنوع من الاتجاه يطغي على البقية

-٣

س/ مايحدث لو ان الحركة بأتجاه

من الناحية العملية فان للاتجاه اهمية قصوى بالنسبة لأنظمة الحياة فطالما نجد ان كل مرافق الحياة والكون تضج بالحركة وهذا يعني اعداد لاحصر لها من المسارات وبالتالي الاتجاهات وفي الحياة اليومية فان كثير من أنظمة الانسان المعاصرة تقوم على التنظيم الدقيق للمسارات والاتجاهات حيث نجد تطبيقات الاتجاه في تنظيمات السير وفي فن العمارة وفي الفضاء وما إلى ذلك...

ان الاتجاه الاتجاه يرتبط بموضوعة الحركة ارتباطا وثيقا فمن المؤكد أَنْ ليس هناك حركة دون اتجاه

وتشير الخطوط عموما إلى اتجاهات افقية أو عمودية أو أنْ تكون مائلة ومن خلال هذه الاتجاهات قد يوظف الخط للتعبير عن الصعود والارتقاء اذا كان شاقوليا ويمكن أنْ يعبر عن الاستقرار بالنسبة للخطوط ذات الاتجاه الافقي ويمكن ان يؤدي الخط ذو الاتجاه المائل إلى الاحساس إلى الميل والى السقوط

والان أجب عن الاسئلة التالية

١-عرف الاتجاه

٢-عدد انواع الاتجاهات

٣-ارسم حركة التقابل المائل(ارسم حركة الاسهم فقط)

ملاحظة للمدرس

يردد المتعلمون الاجوبة وبصوت مرتفع

والان أجب عن اسئلتي وبصوت مرتفع

١-ماذا يمثل هذا الاتجاه

٢ -ماذا يمثل هذا الاتجاه

للخطوط اتجاهات افقية أو مائلة ولكل من الاتجاهات تأثيرها الخاص للناظر فالاتجاه الافقي توافقي مع شد للجاذبية أي الاستقرار وهو ساكن غير فعال وهادئ اما الاتجاه العمودي فأنه يوحي بالتوازن والقوة والثبات والقساوة ويمثل السمو والكرامة والوقار والطموح والنشاط والصرامة والاتجاه المائل انتقالي وحركي ديناميكي ويمثل عدم الاستقرار لذا فانه يحتاج إلى سند كأسناد خط قطري بخط عمودي عليه(نوبلر،ب ت،ص١١٩)

والان أجب عن الاسئلة الآتية

١-ماوجه التشابه بين الحركة والاتجاه؟

٢- ماهوالاختلاف بين التقابل الافقي والتنافرالأفقي؟

٣-صنف الاتجاهات الاتية

-مايرمز إلى الاستقرار هو اتجاه---------

-مايرمز إلى القوة والثبات هو اتجاه-------

-الاتجاه المائل يمثل ويرمز الى----------

انظر إلى اللوحة التالية

الشكل -أ-

الشكل -ب-

الشكل -ج-

أجب عن الاسئلة التالية

١- اختر اللوحة الصحيحة الخالية من الاخطاء في الاتجاه
٢- كيف تصحح الخطاء الموجود في اللوحة
٣- ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة

(توضيح آراء الطلاب حول مفردات الدرس)

طلبة الصف الرابع الادبي المادة:التربية الفنية

التعرف على

الهدف السلوكي

يستطيع الطالب بعد الانتهاء من الدرس قادرا على:

١- يعرف الحجم
٢- يبين حجوم الاشكال المختلفة
٣- يحل الانشطة
٤- يعرف الشكل
٥- يبين الاشكال الهندسية المسطحة
٦- يبين الاشكال الهندسية المجسمة
٧- يحل الانشطة
٨- يحكم على صحة العمل الفني

التعرف على الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية

جهاز (Data show) لعرض الرسوم والمخططات

طريقة التدريس
طريقة الاستقصاء

ادرس الان

خطوات الدرس

لاحظ الشكل التالي

الحجم

ان كل مايقع تحت حاسة العين أو اللمس هو حجم بصيغة أو باخرى فالصندوق هو حجم ذو ستة اسطح بابعاد الطول والعرض والارتفاع والورقة هي حجم لأنّ لها سمكًا مهما كان ضئيلا فهو حجم كذلك ولكن يغلب عليها صفة السطح وذلك اذا ما قارنا الطول مع العرض كنسبة كبيرة إلى السمك الضئيل كما هه موضح بالشكل الاتي

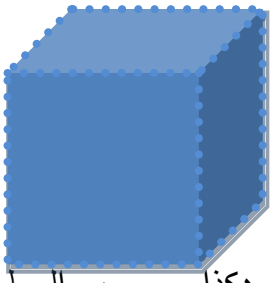

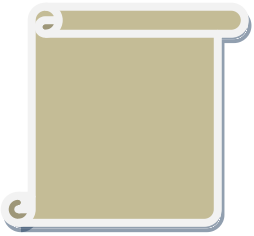

فهي هنا تحمل الصفتين صفة الحجم وصفة السطح وهكذا مع جميع السطوح وكذلك الحجوم مختلفة الاشكال منها الهندسية الهندسية كالاسطوانة والهرم والمخروط والكرة ومتوازي المستطيلات ومشتقاتهاالعديدة ويمكن تركيب الاف الحجوم المختلفة والمعقدة من هذه الاشكال الهندسية

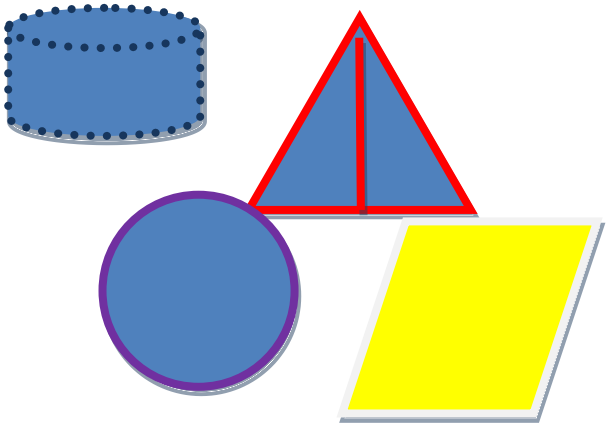

وهناك الحجوم اللينة والتي تنتمي إلى عالم الحجوم الهندسية بشكل أو اخر اذا ما حللناها من الناحية التصويرية فالصلصال الذي نصنع منه التمثال هو لين وجبس البناء والصب النحتي كذلك لين قبل أنْ يجفَّ وحتى المعادن لايمكن السيطرة عليها مالم تصهر بدرجة حرارة عالية لغرض صبها حسب قوالب النحوت الفنية المراد اخراجها فا لاشكال والحجوم اللينة هي تلك التي تتركب تشكيليا من سطوح وخطوط غير هندسية وربما كانت اشكالها مقاربة .مثلا

الرمانة والتفاحة شكل كروي غير منتظم اذا ما قارناه بالكرة التي يلعب بها الاطفال وكرة لعبة التنس وهكذاوالحجم شكل هندسي حقيقي ندركه بصريا وعقليا وحسيا ويتكون من ثلاثة

ابعاد (طول،عرض،وعمق) ويستخدم كوحدة حجمية لرسم الاشكال المماثلةمثل الاشكال الهندسية التي ذكرناها قد يكون الشكل المجسم صلدا تماما كما في قطعة من الحجر أو قد يكون فارغا من الداخل كما في قطعة من الفخار أو هيكل بناية أو فضاء داخلي لغرفة أو قاعة دراسية وفي كلتا الحالتين يشغل المجسم حيزا في الفضاء .(الحديثي،٢٠١١،ص١٨)

والان أجب عن الاسئلة الاتية

١-ماهو الحجم

٢-كيف يحدث الحجم

٣- سبب حدوث الحجم

انظر إلى الإشكال الاتية

س/ اي من الاشكال والحجوم الهندسية التالية لينة تنتمي إلى عالم الحجوم الهندسية

ان البرتقالة شكل طبيعي كروي غير منتظم اذا ما قارناهابالكرة التي يلعب بها الاطفال وكرة التنس ..وهكذاوالحجوم تقسم إلى نوعين :

١-حجوم مقفلة كالتي تظهر منها العمارات والدور والصناديق المغلقة حيث لانعرف ما في داخلها.

٢-الحجوم ذات الملمس الظاهري المفتوح كتلك التي اذا ما رايناها عرفنا ما هي من مجرد النظر اليها مع اللمس أو بدونه مثل التفاحة والتمثال وكثير من الاثمار والاشجار والصخور ....وهكذا

الانشطة والفعاليات

والان اجب عن الاسئلة التالية

١-عرف الحجم

٢-عدد انواع الحجوم

ملاحظة للمدرس

يردد المتعلمون الاجوبة وبصوت مرتفع

٣- والان أجب عن اسئلتي وبصوت مرتفع

-ان الشكل الهندسي له .....

-ان الحجر هو شكل .....

ان تباين الحجوم في عملية تكوين الهيئة تعطي من الناحية التصويرية مدلول واضح يؤدي إلى معنى مقصود وبتجمع هذه الحجوم كاشكال في عمل فني تؤدي إلى مضمون والمضمون يقودنا إلى موضوع نخرجه إلى العالم الخارجي ليطلع عليه الانسان فنحن في عملية تكوين الهيئة نشكل الاحجام والاشكال التي تساعدنا على خلق مضمون جديد تصويري المعنى والنزعة وهكذا العمل يسمى بالانشاء التصويري كاساس اولي تقني اكادميا وربما كان يمت إلى الواقع بصلة ولكن لا نعتبره القاعدة الاساس لكل المدارس والمااهب الفنية مالم يطرا على العمل تحوير وتطوير يستند إلى شخصية الفنان ورغبائبه وابداعه

ان تكوين جو معين من جراء تواحد حجوم معينة أمر يساعد التكوين على اظهار المضمون تصويريا وجعله مناسبا في اي عمل فني

أجب عن الاسئلة التالية

١-ما وجه التشابه والاختلاف بين المجسم الصلد والمجسم الفارغ ؟

٢-صنف الحجوم في مجموعتين حسب ما تعلمته

الان انظر إلى اللوحات الآتية

الشكل -أ-

الشكل -ب-

الشكل -ج-

(الربيعي ،٢٠٠٥،ص٩)

اجب عن الإسئلة الآتية

١-اختر اللوحةالصحيحة الخالية من الاخطاء في حجم الشكل

٢-كيف تصحح الخطاء

٣-ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة

ملاحظة للمدرس

(توضيح آراءالمتعلمين حول مفردات الدرس)

لاحظ الشكل الاتي

الشكل

يضم العمل امرأة جالسة جانبا حدد الشكل بلمسات عريضة وكثيفة مملوءة بعجينة الالوان مما أضافت ملمسًا خشنًا على العمل الشكل عموما تعين بشكل هرمي قاعدته إلى الاسفل والرأس إلى الاعلى تمثل برأس الفتاة

الشكل العنصر البنائي الاساسي في بناء العمل الفني اذ يمثل الهيئة المدركة لتمييز الوحدات خلال الفضاء الفني ويتم تفسيره بوصفه منبها مرئيا يمتلك مميزات وسمات تعبيرية قوية يسهم في رفع الاستجابة الحسية لدى المتلقي ويستمر في تحقيق ذلك من خلال تحوله إلى علامات دلالية مباشرة تؤدي وظائفها في العمل الفني فاشكل ليس وظيفة سهلة يتم ايجادها وانما هو ترجمة لوظيفة هدف ما.(الحديثي ،٢٠١١،ص١٧)

يتكون الشكل من تركيب الخطوط والاتجاهات والحجم مما يجعل تحليل هذا العنصرمرتبطا بتلك العناصر التي سبق تحليل منها الخط والاتجاه والحجم

(نوبلر،ب ت،ص١٢٣)

تبرز اهمية الاشكال في العمل الفني عندما يتناغم الشكل مع الوظيفة بأتجاه محدد حتى قيل أنّ الشكل يتبع الوظيفة اي لابد ان يتحدد الشكل تبعا لذلك ، فالشكل في العمل الفني يكسب قيمة وظيفية حقيقية فضلا على قيمته الجماليةولا يمكن ان يتكون الشكل الا في الفراغ ولا يستوعب

.(الحديثي ،٢٠١١،ص١٧)

الشكل غير الفراغ ويتطور بتطور الفراغ الذي يحتويه ولو ان الشكل ياخذ جزءًا أو كلاً من أبعاد الفراغ مثلا لو كانت عندنا غرفة فارغة بقياس معين لامكن وضع اثاث ومناضد أصغر منها حجما ذات فائدة للاستعمال اليومي وتحتوي على خصائص جمالية وذوقية مقبولة بمقاييس عملية نافعة .ولو اختلفت المقاييس ربما عرقلت وجودها في الفراغ ولو كبر حجمها بحيث لايسعنا ادخالها من فتحة الباب لضاعت الفائدة الوظيفية لها.اذن العلاقة بين الشكل والفراغ امر ضروري ولا يمكن القول غير ذلك (السعود،٢٠١٠،ص٣٤-٣٥)

أجب عن الاسئلة الآتية

١-ماهو الشكل ؟

٢-كيف يحدث الشكل؟

٣-سبب حدوث الشكل

يمكن تقسيم الاشكال على نوعين أحدهما اشكال هندسية مسطحة تتمثل ب(المربع والمثلث والمستطيل والمخمس والمسدس والمثمن) وتستخدم كمساقط هندسية لرسم الاشكال المماثلة لها والآخر اشكال مجسمة وتتمثل ب(المكعب والهرم ومتوازي المستطيلات والاسطوانة والكرة والمخروط) وتستخدم كوحدات حجمية لرسم الاشكال المماثلة لها مثل الاثاث والبنايات والاشخاص.... وغير ذلك وهناك ايضا اشكال حرة غير منتظمة في خطوطها يمكن مشاهدتها في الطبيعة وهي متنوعة لا حدود لها

انواع الاشكال

*الاشكال المرسومة

*المونتاج الفوتوغرافي : صورة فوتوغرافية

*الكولاج:فن اللصق المتكون من مقاطع صورية مجلات أو جرائد أو صور فوتوغرافية تتركب بتكوينات مع الرسم اليدوي أو بدونه لاظهار فكرة معينة.(الحديثي واخرون،٢٠١١،ص١٧-١٨)

والان انظر إلى الشكلين الآتيين

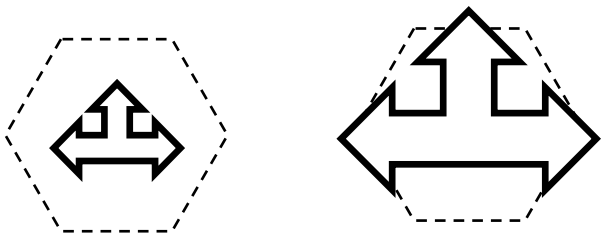

(أ) (ب)

س\اي من الشكلين أخذ جزء"الشكل فيه اكبر قدر من الفراغ المتاح له؟وايهما تعطي مظهرا جماليا بطبيعة تكوينها؟

لاحظ ان الشكل (ب) اخذ الشكل فيه حيزا أكثر من قدر الفراغ المتاح له واحدث اضطرابافي تكوين الشكل والفراغ

ان المساحة المسطحة للشكل تتحدد بزوايا هندسية (طول وعرض)ويكون ذا بعدين مثل (المربع،المستطيل،الدائرة .....)وغيرها وقد لايتحدد بزوايا هندسية

ويمكن تحديد تعريف للشكل الهندسي يتمثل بكونه شكلا هندسيا وهميا ندركه بصريا وعقليا يتكون من خط ونقطة عندما يوصل بينهما يصبح مثلثا أو عبارة عن اربعة خطوط متساوية مثل(المربع)او ذو بعدين اي (طول وعرض)دون العمق ويسمى مستطيل أو عبارة عن خطٍ منحنٍ مغلق مثل (الدائرة) ويستخدم السطح مسقطا هندسيا لرسم الاشكال المماثلة له اي (المجسمات مثل)وكما موضح في الاشكال الاتية

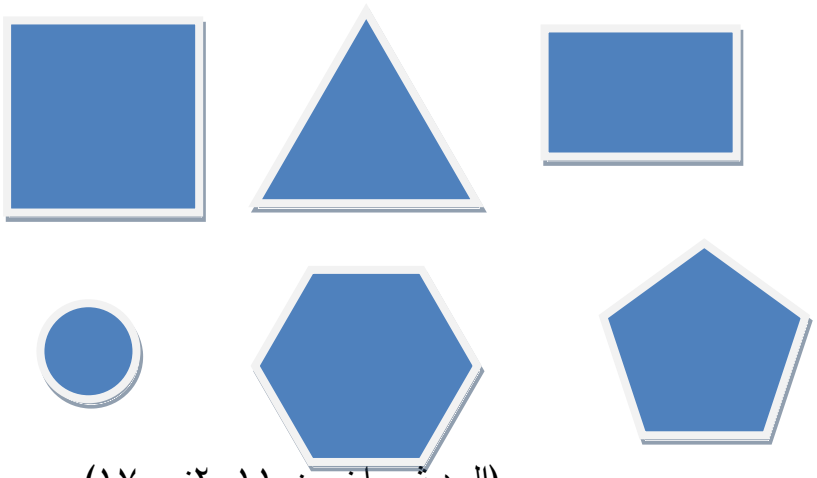

(الحديثي واخرون،٢٠١١نص١٧)

والان أجب عن الاسئلة الآتية

١-عرف الشكل.

٢-عددانواع الشكل.

٣-من اي العناصر الفنية يتكون الشكل؟

ملاحظة للمدرس

يردد المتعلم الاجوبة وبصوت مرتفع

الان أجب عن اسئلتي وبصوت مرتفع

-تقسم الاشكال على نوعين أحدهما اشكال هندسية مسطحة والاخرى اشكال------

-ان المساحة المسطحة للشكل تحدد بزوايا هندسية وهي -------

والان لنتعرف على مدلولات الشكل

للشكل مدلول واضح هو (رمز الطبيعة) من جهة الأشجار والحيوان والانسان أو رمز المنفعة الوظيفية الجمالية كما في الهندسة المعمارية أو رمز الجمال المجرد بأعتبار جسم الانسان اعلى غاية في جمال الكون ويكون الشكل رمزا للفكر الانساني بجميع اعماقه أو واقعيا كما في حالة الفوتوغراف الملون أو ذي اللون الواحد وكما في التصوير السينمائي على مختلف مدلولاتها وتطوره بالنسبة الى الشكل المؤدي إلى المضمون المراد من سرد هذا التصوير في الحكاية

من البديهي القول لكل شكل رؤية وتفسير مهما كان بسيطا ذلك الشكل أو معقد ولولاه لما كانت رؤية محددة والحقيقة ا ناي شكل بسيط له دلالة ورؤية فهناك الاشكال الطبيعية كما في السينما والفوتغراف والمدارس الاكاديمية لها مدلول معين مهدف يسمى بالرؤية النابعة عن الشكل (عبو،١٩٨٢،ص٢٣٦)

والان أجب عن الاسئلة الآتية

*ما اوجه التشابه والاختلاف بين الاشكال المجسمة والاجسام المسطحة

*صنف الاشكال الهندسية المسطحة مع الرسم

*المثمن من الاشكال---------

الان انظر إلى اللوحات الآتية

الشكل -أ-

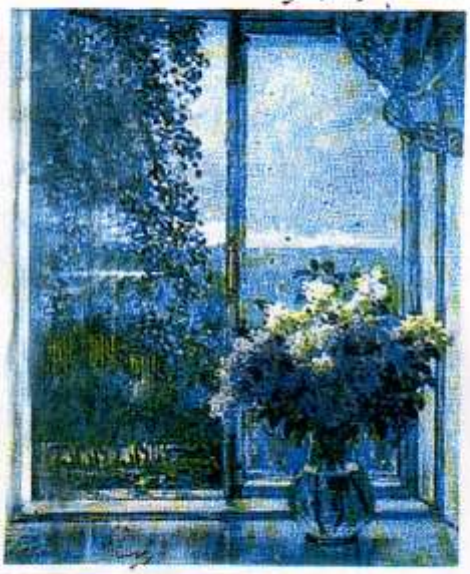

الشكل -ب-

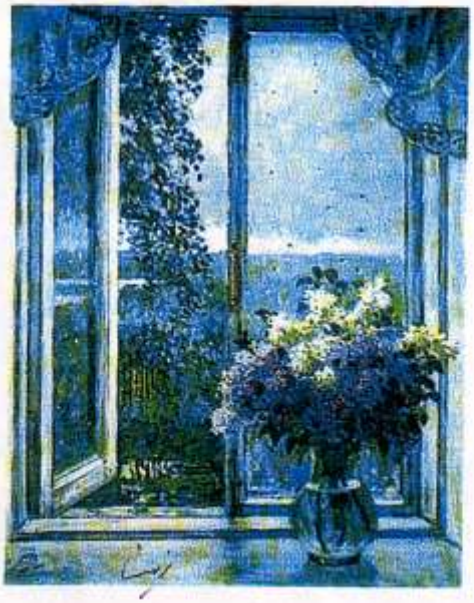

الشكل -ج-

(الربيعي،٢٠٠٥،ص١٨)

أجب عن الاسئلة الآتية

١-اختر اللوحة الصحيحة الخالية من الاخطاء في الشكل

٢-كيف تصحح الخطأ

٣-ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة؟

ملاحظة للمدرس

(توضيح آراء الطلاب حول مفردات الدرس)

الوحدة الثالثة

المستوى الدراسي : طلبة الصف الرابع الادبي

المادة : التربية الفنية

تعرف على

الهدف السلوكي

يستطيع الطالب بعد الانتهاء من الدرس ان يكون قادرا على:
١- يعرف الوحدة٢-يمييز بين القواعد التي ينشأ عنها الاحساس بالوحدة٣-يحل الانسطة ٤- يعرف مفهوم التوازن ٤-يبين انواع التوازن ٥- يميزبين انواع التوازن ٦- يحل الانشطة

الوسائل التعليمية

جهاز(Data show) لعرض الرسوم والمخططات

طريقة التدريس

طريقة الاستقصاء

ادرس الان

خطوات الدرس

لاحظ الشكل الآتي

الوحدة

من خلال النظر إلى اللوحة الفنية التي نفذها الفنان مونيه تظهر وحدة العمل الفني من حيث الخطوط والمساحات والاشكال والاضاءة والاتجاه والالوان فضلاً عن تطبيقه للنسبة الذهبية في عمله الفني وهذا العمل يشكل وحدة متكاملة لعناصر بناء اللوحة الفنية

ان العلم والفلسفة والفن ووسائط يستخدمها الانسان للكشف عن وحدة الكون أو لخلق الوحدة فيه .فالعالم والفيلسوف يعملان في كشف الظواهر الوحدوية في عالمنا المعقد في مجالات الزمن والفكر والمادة اما الفنان فانه يحاول خلق الوحدة الجمالية بتنظيم تلك المجالات في اعماله.(نوبلر ،بت،ص٢٩)

ان الوحدة الجمالية من المبادئ الاساسية فيها وتحل التناقضات المتواجدة المستحبة في الفنون (وهي التعارض)عن طريق ابراز الهيمنة لعنصر ما بحيث يجعل التكوين وحدة واحدة فالوحدة هي الالتحام والاتساق والتكامل والوحدة هي التكوين فلا تكوين بدون وحدة وهذا هو الحال في جميع انواع الفنون المرئية والسمعية وغيرها

وانطلاقا من ذلك فان الوحدة unit تعني تجميع العناصر البصرية داخل اطار اللوحة الفنية على وفق قاعدة معينة تظهر التوازن بالقيم الفنية الداخلة في اللوحة مما يولد احساسا بالوحدة الفنية.

انواع الوحدة

هناك طابعان للوحدة أحدهما وحدة ساكنة (static) استاتيكي ووحدة حركية (Dynamic) ديناميكي والطابع الاستاتيكي هو ذلك الذي تتميز به الاشكال الهندسية المنتظمة الجامدة فنرى فيها مثلا وحدات متكررة للدوائر والمثلث أو منحنيات متماثلة

٠رياض،بت،ص١٨٦) كما هو الحال في الشكل الآتي:

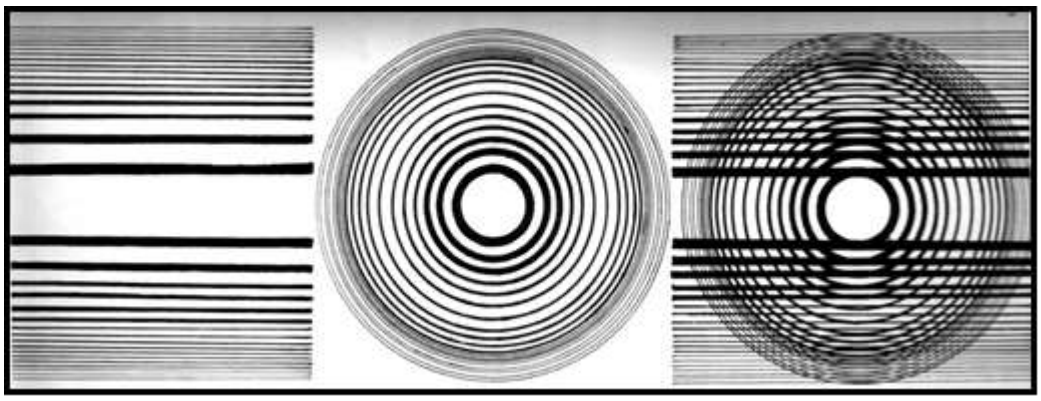

شكل(٤٥)،عبو ١٩٨٢،ص٧٥)

فالوحدة الساكنة تظهر في التكوينات المؤلفة من اشكال هندسية منتظمة كالمثلث المتساوي الاضلاع والدائرة ومشتقاتها وكذلك في البلورات الثلجية فالوحدة الساكنة سلبية وكامنة غير فعالة وتعتمد التصاميم الساكنة على الاشكال والانماط المنظمة المتكررة كما هو الحال في حالة الاقواس والمنحنيات الدائرية غير المتغيرة

اما الطابع الديناميكي فهو الذي تتميز به الاجسام الحية كالانسان والحيوان أو أي اشكال لموضوعات غير حية لكنها وحداتة حركية قابلة للتزايد التدريجي حتى تصل إلى ذروة نموها ان الوحدة الحركية انمائية وحية وفعالة ومتدفقة كما هو الحال في الشكل الآتي

ديغا(في ساحة السباق)

تتميز الاشكال والاجسام في هذه اللوحة بالحركة اوتعطي ايحاء بالحركة

والان أجب عن الاسئلة الآتية:

١-ماهي الوحدة ؟

٢-كيف تحدث الوحدة ؟

٣- ما سبب حدوث الوحدة ؟

وان ا نظر إلى الشكلين ١و٢

١

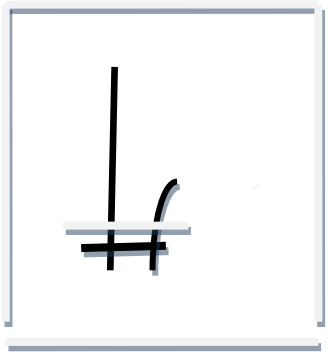

٢

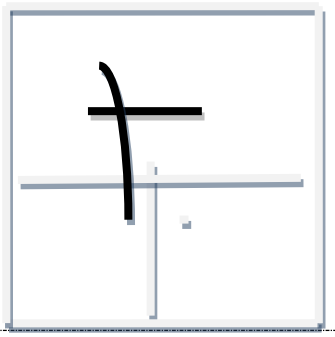

(شكل،٣،نوبلر، ب ت،ص٨٨)

تتكون هذه الاشكال من خطوط مستقيمة ومنحنية

س\ ميز الشكل الذي فيه وحدة

عند وجود خطوط مستقيمة ومنحنية في تصميم ما فيجعل احداهما هو المهيمن ففي الشكل (١) هيمنت الخطوط المستقيمة الحجم على الخطوط المنحنية كما ان الاتجاه العمودي هو المهيمن وهكذا تنتج الهيمنة من ابراز وتكبير احدى المتعارضات من اللون أو الجلاء أو الحجم كما انه ليس بالضرورة ان تنتج العناصر المتوافقة الوحدة المنشودة ، فمثلا عند صبغ جدران غرفة ما باللونين الازرق والاخضر وهما لونان متوافقان وبنفس الجلاء والمساحات فان العمل يكون مشوشا غير متماسك لذا فيجب لخلق الوحدة في التصميم ان يهيمن أحد اللونين عن طريق زيادة مساحته أو جلائه وكذلك يمكن خلق الوحدة عن طريق هيمنة شكل أو اتجاه نحو قطب

الانشطة والفعاليات

والان أجب عن الاسئلة الآتية:

١- عرف الوحدة

٢- ارسم شكلا هندسيا يدل على الوحدة

٣- ماهي العناصر التي تحدث فيها الوحدة

ملاحظة للمدرس

يردد المتعلمون الاجوبة وبصوت مرتفع

٤-والان أجب عن اسئلتي وبصوت مرتفع

١-الوحدة التي تظهر في التكوينات الهندسية هي وحدة----------

٢-الوحدة التي تظهرالاجسام الحية من نبات أو انسان هي وحدة-------

والان لنتعرف على **متطلبات الوحدة**

***وحدة الفكر**

المادة وحدها جامدة غير فعالة ولامعنى لها اذا لم تسلط عليها قوة فكرية حيوية وخلاقة فالفكر هو الذي يقولب المادة ويعطيها الشكل والتكوين ويخلق التصميم وهو ينشط المادة ويمنحها الحركة والاتجاه والمعنى

والفكر هو الذي يحفز الفنان على العمل الفني فيستخدم ادواته في تنظيم عناصر التصميم بالشكل الذي يؤدي إلى اظهار ذلك الفكر فجدير اذن ان يكون في العمل الفني وحدة فكرية ليكون خلاقا وجيدا

***وحدة الاسلوب**

لشخصية الفنان أثرها على أعماله يظهر في الأسلوب الذي يميزه والذي يكتسبه تدريجيا بالنمو المستمر إلى حد النضوج فجميع الاعمال الفنية العظيمة في الموسيقى والادب والعمارة تتميز بوحدة الاسلوب الناضج لمؤلفيها ومصمميها والاسلوب هو الفنان نفسه وشخصيته وعندما يتمكن الفنان من التعبير عن شخصيته في اعماله فانه بذلك يصل إلى اللغة أو الاسلوب الاصيل المتميز به

***الوحدة بالهيمنة**

قد يكون هناك أكثر من خاصية بارزة في رواية أو مسرحية وقد يكون أكثر من لحن متميز في تكوين موسيقي أو أكثر من جزء بارز في رسم فنان في الاعمال العظيمة والجيدة حيث تتعاون العناصر مع بعضها وتتكامل بحيث تهيمن احدهما لايجاد الوحدة المنشودة فبدون وجود الهيمنة فان العمل يبقى معلقا تتجاذبه أطراف التناقض دون استقراره

والوحدة في التصاميم تتطلب ان يكون التركيز فيها على نوع من الخطوط أو نوع من الاشكال أو على اتجاه واحد أو على نوع واحد في الملمس النسيجي ونوع من الجلاء ولون معين بحيث يصبح هو المهيمن فالهيمنة تعني الترجيح والتفوق ففي حالة الرباط الابيض مع بدلة سوداء يكون جلاء اللون وهو السواد هو المهيمن وفي الغابة ذات الاشجار العالية يكون الاتجاه العمودي هو المهيمن

***الوحدة والهيمنة بالتكرار**

تنتج الوحدة بالهيمنة وتنتج الهيمنة بالتكرار والتكرار ظاهرة عامة واساسية في الطبيعة كتكرار المد والجزر وتعاقب الليل والنهاروحياة النباتات والحيوانات وتعاقب الفصول وهكذا

والهيمنة بالتكرار من اقدم وابسط وسائط انتاج الوحدة ويحدث التكرار في الموسيقى والمسرح والشعر والرقص في مجال الزمن بينما يحدث التكرار في الرسم والنحت والعمارة في مجال الحيز والفضاء وقد يكون التكرار تاما موضوعا أو معنى أو غير تام اي ناقصا (نوبار،ب ت،ص٣٦-٤١)

اجب عن الاسئلة الآتية

١-هل تختلف دلالات الوحدة الساكنة والمتحركة في التصاميم الفنية؟

٢-صنف الوحدة في مجموعتين.

٣-عدد متطلبات الوحدة.

الان انظر إلى اللوحات التالية

الشكل -أ-

الشكل -ب-

الشكل -ج-

(الربيعي،٢٠٠٥،ص٤)

-اختر اللوحة الخالية من الاخطاء في وحدة العمل

٢-كيف تصحح الخطأ الموجود في اللوحة ؟

٣-ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة ؟

ملاحظة للمدرس

توضيح آراء الطلاب حول مفردات الدرس

ادرس للان

خطوات الدرس

لاحظ الشكل التالي

التوازن

انظر اللوحة للفنان (سيسلي)

نلاحظ وجود توازن في توزيع الاشكال والالوان والخطوط والاضواء والظلال حول نقطة التلاشي على جانبي اللوحة ضمن الفضاء التصويري وهناك موازنة بين حجوم المنازل وعدد الاشخاص في المشهد والذين انتظموا على جانبي الايمن والايسر

التوازن

هوالحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة ،وهو ايضا ذلك الاحساس الغريزي الذي نشأ في نفوسنا عن طبيعة شكل الانسان كحيوان معتدل قائم راسي متوازن على ارضية افقية ،والتوازن من الخصائص الاساسية التي تلعب دورا هاما في تقيم العمل الفني والاحساس براحة نفسية حين النظر اليه ولو ان انسانا قد رأى ميزانا غير متعادل الجانبين لكان احتمال بان يترجم احاسيسه إلى حركات لاارادية بان يرفع كتفه المواجه للجانب الاثقل كتعبير لاشعوري عن رغبته في رفع هذا الجانب لكي يتوازن مع الجانب الاخر وتبدو هذه الحقيقة جلية سواء نظرنا إلى صورة فوتغرافية ا والى لوحة زيتية مائلة معلقة على حائط أو لو كنا في حجرة يزيد ثقل الاثاث في جانب دون الاخر أو حتى لو نظرنا إلى منظر على مسرح أو لقطة سينمائية تبدو على شاشة العرض

ويعتمد التوازن على العلاقة بين العناصر المستخدمة واسلوب توزيع الاشكال والالوان والخطوط والأضواء والظلال ضمن فضاء العمل الفني بحيث يتناسب مع طبيعة الموضوع وفكرة العمل بالتالي يثير الشعور بالراحة للتلقي (رياض،ب ت،ص١١١)

ويحدث التوازن عن طريق

١-التوازن في اللون

٢-التوازن عن طريق حجم الشكل من حيث الاشكال الكبيرة والصغيرة وعملية توزيعها داخل اللوحة للوصول إلى المثير البصري الذي يعطي احساسا لدى المتلقي بوجود العمق (البعد الثالث)في اللوحة

٣-التوازن عن طريق اتجاه الخطوط

٤-التوازن عن طريق الحركة وانواعها(الحديثي واخرون،٢٠١١،ص٤٦)

ويحدث التوازن من خلال اساليب أو طرائق عدة منها التماثل في الشكل واللون والتماثل أبسط طريقة من طرائق تحقيق التوازن في الانشاء الفني التشكيلي وتتواجد فيه قوى متماثله في كلا الجانبين اذ يكون احدهما بمثابة صورة مرآة للأخر أو يكون التوازن حينئذ قد فرض نفسه في الانشاء الفني وقد يحدث التوازن عن طريق تماثل عنصرين أو أكثر ويكون مركز الصورة هو النقطة الفاصله بينهما اذ يتحقق التوازن لو دار الانشاء حول مركزه (عبد الحليم، ١٩٨٤ص ٥٨)

والان أجب عن الاسئلة التالية :

١-ماهوالتوازن ؟

٢-كيف يحدث التوازن ؟

٣-ما سبب حدوث التوازن ؟

والان انظر إلى الشكلين الاتيين

١

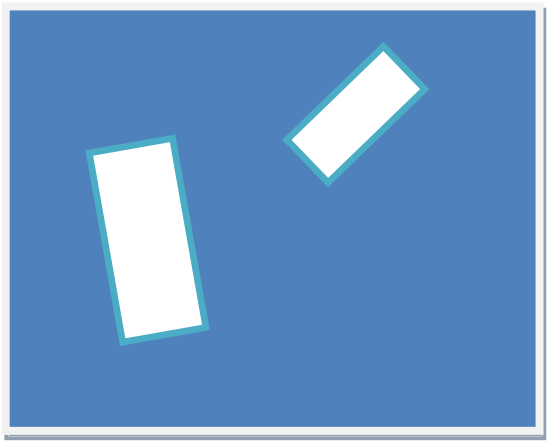

٢

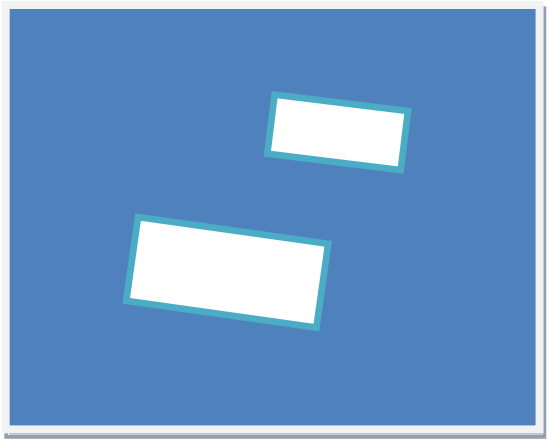

(شكل٨،نوبلر،ب ت،ص٨٨)

س/اي من الشكلين١و ٢ تفضل في التوازن

ان شكل(١) هو الافضل لوجود التوازن فيه اما الشكل(٢) هناك تعارض في الاتجاه وهيمنة للميلان إلى اليسار متوافق مع الطرف العمودي القصير لاطار الشكل وهذا يؤدي إلى توازن أحسن في الاتجاه وتعارض اقوى فيه

الانشطة والفعاليات

والان أجب عن الاسئلة الآتية

١-عرف التوازن

٢-ارسم شكلا توضح فيه توازن في الاتجاه

٣-عددطرق تحقيق التوازن

ملاحظة للمدرس

يردد المتعلمون الاجوبة وبصوت مرتفع

١-ان التوازن هو الحالة التي تتعادل فيها القوى---------

٢-يحدث التوازن عن طريق حجم الشكل للوصول إلى الاحساس لدى المتلقي بوجود----

لنتعرف الان على انواع التوازن

١-التوازن الشكلي (توازن مستقر)

هو التوازن على طرفي المحور لعنصر أو أكثر في طرف مع عناصر متطابقة أو متشابهة جدا في الطرف الاخر اي تكون عناصر اللوحة الفنية متماثلة فيها كما موضح في الشكل الاتي

٢-التوازن غير الشكلي(غير مستقر)(قلق)

والذي تكون فيه عناصر اللوحة الفنية غير متماثلة اي يوجد عنصر مستقر واخر غير مستقر قلق كما في الشكل التالي

٣-التوازن المركزي

يتحقق لو دار التكوين حول مركزة ،وفيه يتماثل عنصران أو أكثر ويكون مركز الصورة هو النقطة الفاصلة بينهماكما هو موضح بالشكل الاتي

اذ يظهر من خلال النظر إلى اللوحة ان هناك أشخاصًا يمارسون الرقص في الخانة حيث تمثل الراقصة مركز السيادة في اللوحة بينما يمثل الاشخاص على يمينها ويسارها التوازن وبذلك يكون الفنان قد استخدم الانشاء المركزي في بناء اللوحة اذ تحققت السيادة الشخصية في المنتصف(لجاف ب ت،ص٩٧-١٠٠)

أجب عن الاسئلة التالية

١-هل يختلف التوازن الشكلي من التوازن غير الشكلي في اللوحة الفنية؟

٢-صنف اشكال التوازن في ثلاث مجاميع

٣-يحدث التوازن عن طريق ---و---و---

والان انظر إلى اللوحات التالية

الشكل -أ-

الشكل -ب-

الشكل -ج-

١-اختر اللوحة الخالية من الاخطاء في التوازن

٢-كيف تصحح الخطا الموجود في اللوحة ؟

٣-ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة ؟

ملاحظة للمدرس

توضيح آراء الطلاب حول مفردات المادة

الوحدة الرابعة

المستوى الدراسي : طلبة الصف الرابع

المادة : التربية الفنية

التعرف على

الهدف السلوكي

يستطيع الطالب بعد الانتهاء من الدرس ان يكون قادرا على:
١يعرف مفهوم السيادة٢- يميز بين الوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق السيادة عنها
٣- يصنيف انواع السيادة ٤- يحل الانشطة ٥- يعرف التناسب٦- يبين وسائل تحقيق التناسب ٧- يحل الانشطة ٨- يحكم على صحةالعمل الفني

الوسائل التعليمية

جهاز (Data show)) لعرض الرسوم والمخططات

طريقة التدريس

طريقة الاستقصاء

ادرس الان

خطوات الدرس

انظر الشكل الاتي

السيادة

تعتمد رغبتنا في توافر عنصر السيادة في العمل الفني على جذور سيكلوجيا في نفوس البشر فحين نعاني من صراع نفسي بين قوى ورغبات متعارضة ونعجز عن التوفيق بينهما أو نعجز عن ان نحقق احداها لتسود على حساب الرغبات الاخرى فمن المؤكد ان يقع الفرد فريسة لامراض عصبية عديدة وتظل معاناته من المرض أو القلق إلى ان يتخذ قرارا بأن تسود رغبة على غيرها فإذا ما انتهى الصراع بسيادة لاحدى القوى زال التوتر وتحققت الوحدة .

وفي القصص قد يكون هناك أكثر من شخصية رئيسية وفي الصورة قد يكون هناك أكثر من جزء واحد هام غير انه لابد لنجاح القصة أو الصورة ان تتكاتف الشخصيات (في القصة)او(في الصورة) لتكون فريقا يهدف إلى سيادة الفكر أو سيادة في التصميم على الاجزاء الاخرى التي يجب الا يزيد دورها عن التبعية في فلك الشكل(رياض،ب ت،ص١٨٧)

تعد السيادة أحد الاسس التنظيمية المكملة لخاصية الوحدة في التصميم فهو يفرض حالة من التناسق لاي جزء مع الهيئة الكلية على وفق ترتيب مناسب لخاصية واتجاه كل جزء من الاجزاء المكونة للكل بما يؤكد طابع الوحدة في انتاج العمل الفني فالسيادة ظاهرة جعل جزء من الانشاء مركزا للعمل الفني شادّا الرؤية اليه اي سيطرة أحد عناصر العمل الفني على باقي عناصره في الشكل أو اللون أو الفكر....الخ على ان تكون بقية الاجزاء عناصر مكملة للتعبير عن مفهوم موحد

ان السيادة والتركيز يتم من خلال نقطة محورية تعرف ايضا بمركز الاهتمام في التصميم اذ انها مركز جذب الانتباه ومن ثمة فان المصمم يضع اعتباره فكرة أو خطًا سائدًا يعطيه كل اهتمامه ويركز عليه بمساعدة الخطوط الاخرى فتجذب اليها الانتباه وان السيادة تؤدي في العمل الفني إلى توجيه الانتباه والتاكيد لتحقيق الاتصال مع المتلقي في التصميم وقيادة العين مباشرة إلى الاجزاء الأكثر اهمية في الناتج الفني لتضفي عليها الوضوح والتفرد ومن ثم انتقال العين للمسح البصري في المجال المرئي فالسيادة اذن تمثل المركز الذي يدور في فلكه جميع العناصر وهو النواة التي يبني الفنان عناصره حولهافيعمد إلى تحديد شكل ما من خلال قيمه ومن ثم يجمع وينظم الاشكال الاخرى حوله.

وهي ظاهرة جعل جزء من الانشاء مركزاً للعمل الفني شاداً الرؤية اليه، إذ يعرف فنياً بأنه: سيطرة أحد عناصر العمل الفني على باقي عناصره في الشكل أو اللون أو الفكرة على ان تكون بقية الاجزاء عناصر مكمله للتعبير عن مفهوم موحد

(الحسيني،٢٠٠٢، ١٤).

وتعد السيادة أو عنصر السيطرة أحدى الاسس والمبادئ التي يتبعها الفنان التشكيلي في انشائه الفني ففي أغلب الاعمال الفنية التشكيلية نجد مساحة أو حجم له فاعليته السيطرة وهذه الفاعلية ليست مجرد قانون نضعه لها بل هي تختلف في لونها أو مساحتها واهميتها في الحركة الشاذة عن باقي عناصر الانشاء وحركته اذ تكون هذه الفاعلية احياناً المبالغة بحجم شكل معين من دون الاشكال الاخرى أو قد يتخذ أحد العناصر البنائية- كالخط، أو اللون، أو الملمس...وغيرها.

هذه الفاعلية من دون العناصر الاخرى ويكون هذا العنصر سائداً في الاشكال أو المساحات جميعها التي يشغلها الانشاء (عبو،١٩٨٢ ص٦٧٣)

والان أجب عن الاسئلة الآتية:

١-ماهي السيادة

٢-كيف تحدث

٣-سبب حدوث السيادة

وفي التصميمات الفنية ايضا تتطلب وحدة الشكل ان تسود خطوط ذات طبيعة معينة أو اتجاه معين أو مساحات ذات شكل خاص أو ملمس معين أو حجم أو لون معين ....الخ وذلك لكي يكون في التصميم الفني جزء ينال اولوية لفت النظر اليه عما عداه وسوف نتفق على تسميته باسم (مركز السيادة)ومركز السيادة في الصورة قد يكون منزلاً أو انسانًا أو عربة أو شجرة أو حتى مجرد سحابة بيضاء اشد نصوعا مما حولها

وليس من اللازم ان يكون مركز السيادة عنصرا ايجابيا كما ذكرنا فهو قد يكون ايضا فراغا سلبيا

والان انظر إلى الشكلين الاتيين

١

٢

ميز الشكل الذي ترى فيه سيادة

ان الشكل (١) نال السيادة في التكوين اما في الشكل(٢) لم تكن هناك سيادة اطلاقا وان مركز السيادة مهما كانت طبيعته هو النواة التي تبنى حولها الصورة وليس من المستحب اطلاقا ان يكون بها مركزان يتصارعان في لفت النظر اليهما ففي ذلك ما يعمل على تقسيم مشاعر الرائي وزوغان العين في مجالات بصرية متعددة وتبعا لذلك تتحطم وحدة العمل الفني

الانشطة والفعاليات

والان اجب عن الاسئلة الآتية :

١-عرف السيادة

٢-ارسم مخططا بسيطا تمثل فيه سيادة لشكل ترغبه

٣-ماهو مركز السيادة

ملاحظة للمدرس

يردد المتعلمون الاجوبة وبصوت مرتفع

٤-والان أجب عن اسئلتي وبصوت مرتفع

١-في التصميم الفني جزء ينال اولوية لفت النظر اليه عما عداه واتفقنا تسميته باسم --- في الصورة قد يكون منزلاً أو انسانًا أو عربة

٢–ليس من الازم ان يكون مركز السيادة عنصرا ---- كما ذكرنا فهو قد يكون فراغا سلبيا ايضًا .

وسائل عديدة تحقيق السيادة

١– الخطوط المرشدة التي توجه البصر نحو مركز السيادة في الصورة كما في الشكل الاتي

فالخطوط المرشدة تعين كثيرا على توجيه البصر نحو(مركز السيادة)في الصورة فيكون بذلك التكوين العام للصورة خادما لتقوية هذا المركز ووسيلة لينال فيها وهذا يؤدي إلى تقوية وحدة الشكل

٢– السيادة عن طريق الحركة أو السكون أو اللون أو الخطوط ذات السماكة الأكثر في العمل الفني كما في الشكل التالي نلاحظ تكرار لون معين قد لون به الشكل الاساسي

٣-السيادة عن طريق التباين كأن تسود مساحة فاتحة في وسط قاتم كما هو موضح بالشكل التالي

٤-السيادة عن طريق الانعزال :اذا وُضِعَ جسم وحيد منعزل في الصورة وتواجدت اجسام اخرى متعددة كمجموعة في باقي المساحة فمن المؤكد ان يسود الجسم الوحيد المنعزل وكثيرا ما يخطئ البعض ويظن ان السيادة البصرية تكون لمن يشغل المساحة الاكبر اي تكون للمجموعة دون الفرد المنعزل .. ولكن يكفي للرد على ذلك ان نتساءل :ايهما أكثر لفتا للنظر حين الدخول إلى قاعة محاضرات :هل هو الاستاذ المحاضر ام مجموعة الطلبة

٥-السيادة عن طريق الملمس :اذا تواجدت مساحة ملساء كبيرة وبجوارها اخرى صغيرة خشنة الملمس فسوف تسود الاخيرة ،والعكس صحيح ايضا.

٦-السيادة عن طريق القرب: كأن يكون مكان الموضوع الرئيسي في مقدمة الصورة والموضوعات الثانوية بعيدة عنه في مؤخرتها (الجاف،ب ت،ص٩٤-٩٥)

أجب عن الاسئلة التالية

١-هل تختلف السيادة في الخطوط المرشدة عن السيادة في الانعزال؟

٢-صنف السيادة إلى انواعها حسب ماتعلمته .

والان انظر إلى اللوحات الآتية

الشكل -أ-

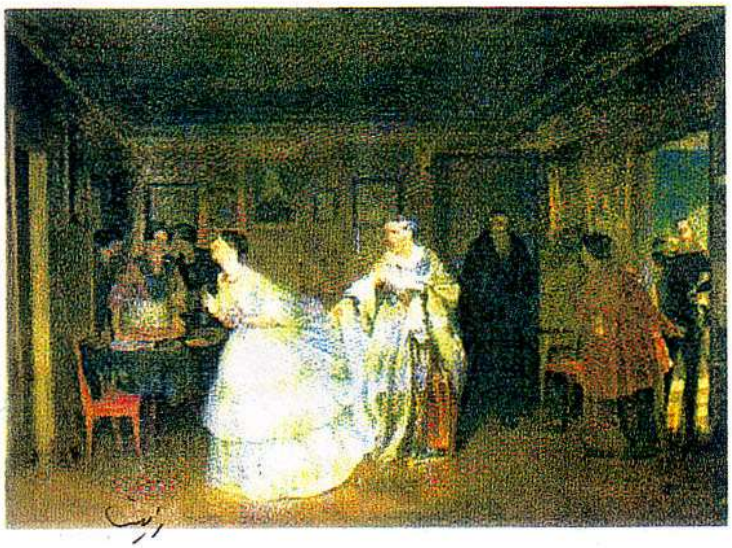

الشكل -ب-

ملاحظة
للمدرس

١

-اختر اللوحة الصحيحة الخالية من الاخطاء في السيادة

٢-كيف تصحح الخطأ الموجود في اللوحة ؟

٣-ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة ؟

انظر الشكل الاتي

النسب

في الشكل الاتي حقق الفنان هنا تناسبا بين كتل العمل فيما بينها ووجود نوع من الايقاعات بين مساحات الاشكال والقيمة الضوئية والتي انسابت على سطوح والارض وقد تمثل بالثلج الذي وزع على مساحات مناسبة مع الفضاء وبقية المفردات الاخرى

ان نسب الفن جماليا وتطبيقا نسب حدسية تساعد في خلق جمالية مستندة إلى لمسة رياضية وفنية في ان واحد في هذا التكوين نلاحظ تقسيمًا متدرجًا للمستطيل القائم على الهندسة الداخلية اذ يعد المستطيل أكثرالاشكال استخداما في التكوين لايجاد علاقات بين الاشكال كلها متصلة بالمستطيل الاصلي

وقد اكدت الدراسات التي قام بها (x-fechner)ان افضل النسب المقبولة جماليا بين الطول والعرض هي(1 , 618:1) والتي تسمى بالنسبة الذهبية

ان التصميم في اي فرع من فروع الفنون التشكيلية هو العمل على الجمع بين عناصر متعددة تختلف ابعادا (حجما أو مساحة) ولونا وشكلا وملمسا واتجاها وقد تختلف أو تتفق الفراغات الفاصلة بين كل منها لتجعل من هذه العناصر تكوينا فيه تنوع (كي لايكون باعثا للملل وفيه وحدة الشكل

ولاشك ان الجمع بين هذه العناصر يستلزم دراسة مبدئية لنسبها اي دراسة للعلاقات بين طول وعرض (او مساحة)هذه العناصر في المسطحات الثنائية الابعاد أو العلاقات بين الحجوم في الاجسام الثلاثية الابعاد كما تتطلب دراسة لنسب المسافات الفاصلة بين كل منها لتخلق ايقاعات مقبولة جماليا ومن دراسة الكثير من الاعمال الفنية الكلاسيكية (لوحات زيتية –منشات هندسية –اوان خزفية....الخظهر ان هناك نسبا معينة روعيت في تصميمها فاكتسبت تقديرا جماليا من الجميع وهذه النسب تبين العلاقات الرياضية في تقسيم الخطوط أو المساحات أو الحجوم في التصميمات الفنية مهما كان الغرض منها(في الاعلان وفي التصوير وفي الرسم والهندسة المعمارية والديكور...الخ)(الجاف،بت،ص١٤٥)

والان أجب عن الاسئلة الآتية

١–ماهي النسبة ؟

٢– ٢– كيف تحدث النسبة ؟

٣–سبب حدوث النسبة ؟

ولان انظر إلى الشكل التالي

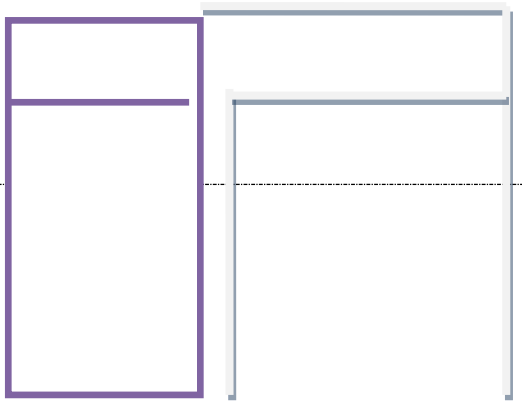

٢ ١

س\ في اي من الشكلين الاتيين ترى أنّ هناك تناسبًا

ان الشكل (٢) مقسم بتناسب أحسن بين طوله وعرضه وهو أكثر اتحادًا من الشكل (١)

لان ابعاده ذات علاقة بنسبة مكررة أو بتناسب مستمر

والانشطة والفعاليات

والان اجب عن الأسئلة الآتية

١- عرف التناسب

٢- ارسم مخططا بسيطا فيه تناسب بين الطول والعرض

٣- ماهي النسبة الذهبية ؟

ملاحظة للمدرس

يردد المتعلمون الاجوبة وبصوت مرتفع

٤-والان أجب عن اسئلتي وبصوت مرتفع

ان افضل النسب المقبولة جماليا بين الطول والعرض هي ------والتي تسمى بالنسبة --------

انظر إلى اللوحة التالية

فرض الفنان نظاما أكثر عقلانية للتكوين المركب اذ نجد في هذه اللوحة ان الفنان عمل على تنظيم اشكاله والوانه تنظيما دقيقا اضافة إلى حركة الاسماك في التكوين اذ نجد كذلك وضع الهيئة تتحكم فيه قوانين التناسب على نحو متساو في هذه اللوحة من حيث الالوان والموازنة بين الحركة والسكون وتناسب الالوان مع بعضها كالتضاد والانسجام

اما اللوحة التالية (الماشطة)

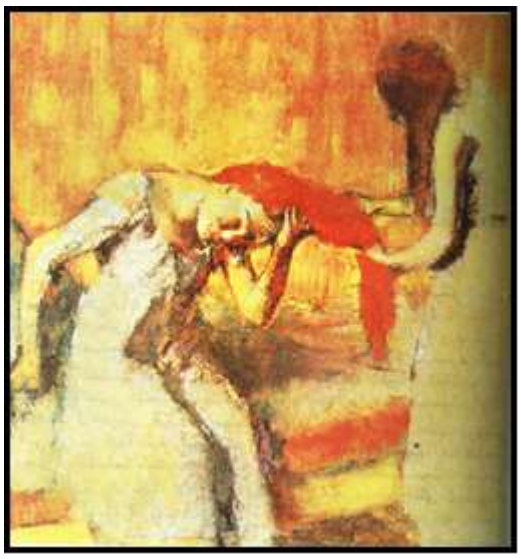

فتعطي هذه اللوحة تناسب حركة شخصيتين رئيسيتين فحركة الشد للمرأة الواقفة تقابلها حركة اليدين كرد فعل للمرأة الجالسة وهنا استطاع الفنان الموازنة بين الحركتين

اما الالوان فقد استخدم الفنان الوانا مستقلة عن اللون في الطبيعة فجاء ت متناسقة مع التكوين الفني(الجاف،بت،ص١٤٦-١٤٧)

أجب عن الاسئلة الآتية :

١-هل تختلف حركة الشخصيتين في لوحة الماشطة

وهل تتشابه حركة الشخصيتين في وحدة معينة

٢-صنف التناسب في وحدات فنية رأيتها في اللوحات السابقة

والان انظر اللوحات الآتية

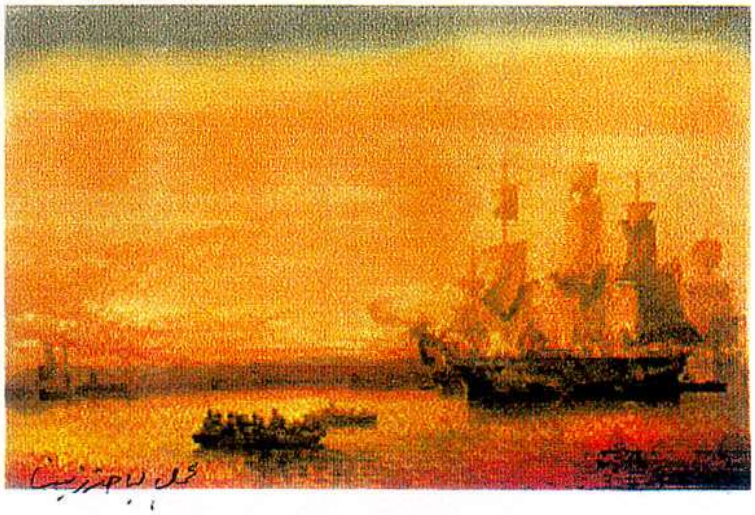

الشكل -أ-

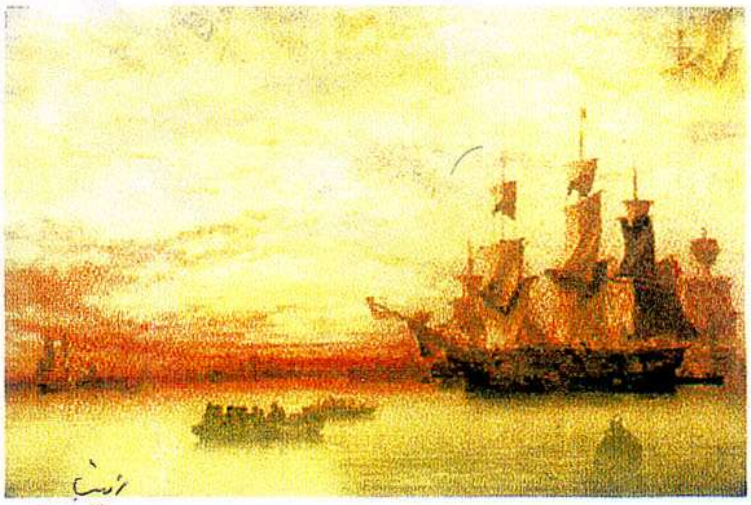

الشكل -ب-

اختر اللوحة الخالية من الاخطاء في قانون التناسب

١-كيف تصحح الخطأ الموجود في اللوحة ؟

٢-ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة ؟

توضيح آراء الطلاب حول مفردات الدرس

اختر اللوحة الخالية من الاخطاء في قانون النسب

١- كيف تصحح الخطأ الموجود في اللوحة

٢- ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة

ملاحظة للمدرس

توضيح آراء الطلاب حول مفردات الدرس

الوحدة الخامسة

المستوى الدراسي : طلبة الصف الرابع الادبي

المادة : التربية الفنية

الهدف السلوكي

يستطيع الطالب بعد الانتهاء من الدرس ان يكون قادرا على:

١-يعرف المنظور ٢- يميز بين انواع المنظور
٣- يبين-طرق تحقيق المنظور ٤- يحل الانشطة٥- يحكم على صحة العمل الفني

الوسائل التعليمية

جهاز (Data show) لعرض الرسوم والمخططات
طريقة التدريس

طريقة الاستقصاء

ادرس الان

خطوات الدرس

لاحظ الشكل الاتي

المنظور

نشأة وتطورعلم المنظور
سعى الانسان منذ بداية العصور على ان يقلد شكل الاشياء التي كانت تلفت نظره سواء بالرسم أو بالحفر ، ان المنظور بالمعني الذي نعرفه الان لم يكن واضحا في اعمال الفن البدائي ولم يكن هذا الامر سببا في الاقلال من قيمة هذه الفنون فمعظم هذه الاعمال اعتمد الفنان رسمها من الذاكرة ولقد كان خيال الفنان البدائي العامل الاول في ابتكار الهيئات عليها هذه الفنون والتي جمع تفاصيلها من الطبيعة المحيطة به ووضعها في الصورة التي اعطتها طابعا خاصا مميزا
نجد الفن البدائي لدى الجماعات والقبائل المختلفة في البيئات والازمنة المختلفة لايلتزم باسلوب واحد بل تتعدد فيه الاساليب على ان الظاهرة الفنية الوحيدة التي يشترك فيها كل الفن البدائي هي خلوه من المنظور
والمنظور هو تمثيل الاشياء على سطح منبسط ليست كما هي في الحقيقة ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين
وهو الاسلوب الذي ياخذ في الاعتبار كيفية ظهور الشي المصور من زاوية الرؤية التي ينظر الفنان أو المشاهد اليها من حيث سقوطه تحت مستوى النظر أو فوق مستوى النظر ومن حيث قرب بعض اجزائه وبعد بعضها واخيرا من حيث اتجاه الضوء الساقط عليه لم يلتفت الفنان البدائي إلى شيء من ذلك مع انه لابد ان يكون قد ادرك العلاقة بين الاجسام وبين الفضاء حين أمسك بيده قطعة الحجر واحس انها تشغل حيزا في الفضاء بأبعاده الثلاثة
على ان ظاهرة خلو الفن البدائي من المنظور ربما امكن تفسيرها كذلك في ضوء حقيقة ان المنظور يعكس رؤية الانسان الفرد للشيء في حالة خاصة في حين كانت الغاية الجماعية هي الهدف الاول من عمل الانسان
(ريد،١٩٩٨،ص٤٣)

والان أجب عن الاسئلة الآتية :
١- ماهو المنظور ؟
٢- كيف يحدث المنظور ؟
٣- سبب حدوث المنظور ؟

والمنظور (هو من الناحية الفنية والجمالية عنصراً أساسياً وجزءاً لا يتجزأ من تكوين وإنشاء العمل الفني الناجح ، وبوساطته تتمكن من تحقيق البعد الثالث

(العمق) الذي نشاهده على سطح مستو ذي بعدين فقط والذي نسميه (اللوحة الفنية) (الشيخلي ، ١٩٩٩ – ص١٠).

كما أن للمنظور علاقة مهمة بوحدة العمل الفني ، إذ ان فضاء العمل الفني يقوم على أساس المنظور ، إذ تنظم بموجبه الخلفية كما أنه يوحد الرسم ويوحي بأن التنظيم إنما هو تنظيم مقصود قائم على رغبة الفنان ، كما وأن سقوط الضوء على الاجسام الثلاثية في أبعادها تترك إحساساً بالعمق والتجسيم .

(محمد ، ١٩٩٤ – ص 2 4)

انواع المنظور:

المنظورالهندسي:
المنظورالهندسي هوتطويع رؤيةالاشكال والمجسمات الموجودةفي الطبيعةبطرق هندسية تحقق نقل الاشكال والمجسمات من الطبيعةالى الصورة
(وهوعبارةعن رسم يبين أكثرمن واجهة لاي شكل معماري ،ويبين الرسم في صورةتجسيم،أي يوضح طول الجسم وعرضه وارتفاعه.
كما في الشكل الآتي :

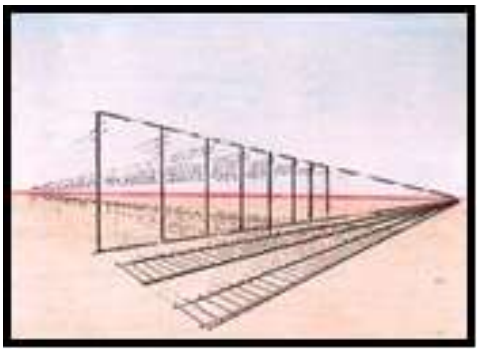

وتكون جميع خطوط السكك الحديديةمن موضع جانبي نلاحظ اقتراب القضبان من بعضهاكلمابعدت عنا حتى تتلاقى في نقطة واحدة وهذا يدل على ان المسافة بين

القضيبين تصغروتقل كلمابعدت،كمانلاحظ ان المسافة بين القطع الخشبية التي بين القضبان تقل كلما ابتعدت عنا، وتتجه جميعانحونقطة واحدة، ونجد ايضا أعمدة التلفون تقل في الطول كلمابعدت ،وتقل المسافة تدريجياً فيمابينهما وتكون نقاط الهروب على خط الافق في كل الحالات.

وحين ننظرالى قضبان السكك الحديدية وأعمدة التلفون من بين الشريطين كما في الشكل الآتي

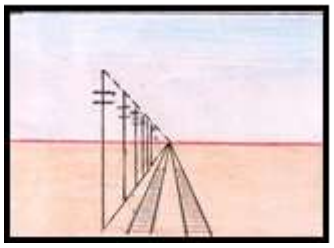

نجدان نقطةا لتلاشي واحدةوفي منتصف الشكل،امالقطعا لخشبية فنجدها موازية لخط الافق ،وتقل المسافةبين الاعمدة،كماتقل اطوالهافي اتجاه نقطةالتلاشي.

وينقسم المنظورالهندسي ثلاثة اقسام هي:

١-منظورمستوى النظر:

مستوىالنظرهومستوى الرؤية،أي: اتجاها لرؤيةالصحيحة، وهوغالبامايكون متوازيامع خط الارض. ويقصدبه مدى ارتفاع اوانخفاض الشيءالمرئي عن مستوى الرؤيةبالعين المجردة،كمافي الشكل التالي

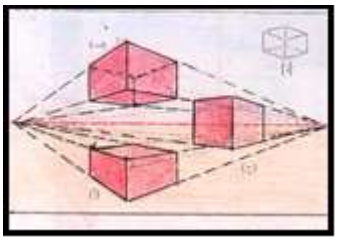

رسم منظورلمكعب تحت مستوى النظرونلاحظ ان سطح المكعب العلوي ظاهر، وفي الشكل أيضا يوجد رسم لمكعب فوق مستوى النظروهناسطح المكعب السفلي ظاهراً، ورسم لمكعب في مستوى النظر،ولانرى سطحه العلوي ونرى فقط جانبين من المكعب (ناهي،٢٠٠٧،ص١٩١)

والان انظر إلى الشكل الاتي

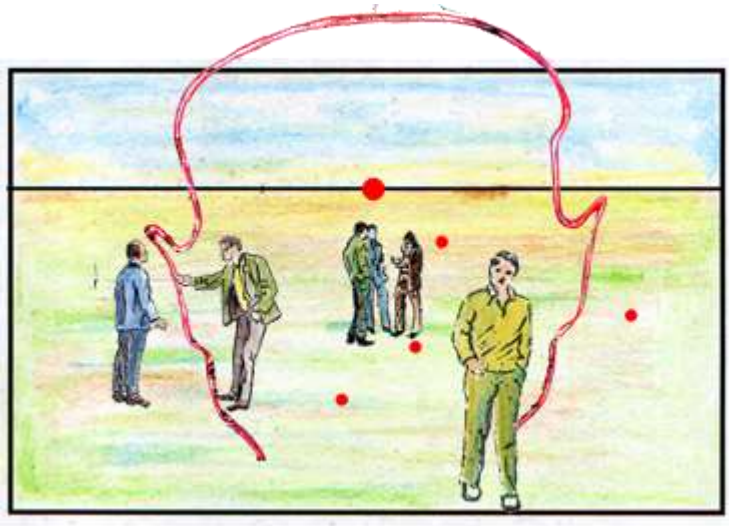

س\ حدد موقع المشاهد

١- هل يقف بصورة اعتيادية

٢- جالس على الارض

٣- يقف على مرتفع ارضي(ناهي،٢٠٠٧ ص١٧٧)

والان أجب عن الاسئلة الآتية

١-

٢-

٣- عرف المنظور

٤- ارسم تخطيطا بسيطا لمكعب تحت مستوى النظر

٥- ماهو المنظور الهندسي

ملاحظة للمدرس

يردد المتعلمون الاجوبة وبصوت مرتفع

٦- ان منظور مستوى النظر يعني مستوى----------

وغالبا مايكون متوازيا مع خط--------

اما النوع الثاني من المنظورالهندسي هو

٢-منظورفوق مستوى النظر :

وهوالنظرة من اسفل إلى اعلى اذتكون الاشياءالقريبةمن الارض هي ا كبرمن الاشياء المرتفعة.
وهواصطلاح يفيد أنّ الشكل المنظورفوق مستوى النظربكامله كمافي الشكل الآتي يوضح رسم لكشك في هذاالمنظوروقدرسم فوق خط الافق بكامله حتى درجات سلالمه

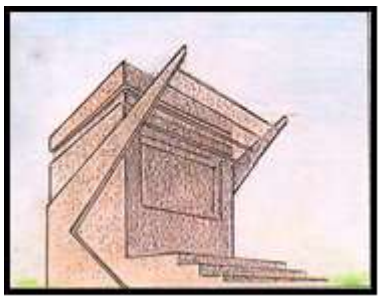

٣-منظورتحت مستوى النظر:
وهوالنظرةمن اعلى إلى اسفل "وهواصطلاح يفيدعكس منظورتحت مستوى النظر،وهوان الشكل منظورتحت مستوى النظربكامله" كما هو موضح بالشكل التالي

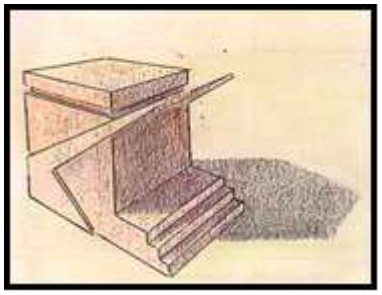

وهورسم للمكعب ذاته في الشكل السابق،تحت مستوى النظرونرى فيه السطح العلوي للكشك وجميع درجات السلم.
أجب عن الاسئلة الآتية
١-هل يختلف منظور فوق مستوى النظر عنه في منظور تحت مستوى النظر ؟
٢--صنف المنظور الهندسي في ثلاث مجاميع وفق ما تعلمته

والان انظر إلى اللوحات الآتية :

الشكل -أ-

الشكل -ب-

اختر اللوحة الخالية من الاخطاء في المنظور

١- كيف تصحح الخطا الموجود في اللوحة ؟

٢- ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة ؟

توضيح آراء الطلاب حول مفردات الدرس

الملحق(١)

اختبار الحكم الجمالي

مع المفاتيح باللون الأحمر

جامعةديالى

الدراسات العليا / الدكتوراه

م / مقياس للحكم الجمالي

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة أجراء الدراسة الموسومة **(برنامج تعليمي وفق انموذج مارزانو في تطوير الاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية)** ولتحقيق أهداف هذا البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الحكم الجمالي على وفق التعريف الاجرائي الاتي:

(هو عملية عقلية تعتمد على الأدراك والفهم والتقييم والموازنة إضافة الى اقترانها بالجانب الوجداني المتمثل بالشعور بالرضا والارتياح. وترى الباحثة انها ناتج لعمليتي الأدراك الحسي والتذوق الفني).

لقد تم بناء مكونات المقياس على وفق مجالات التربية الفنية واهدافها المحددة للمرحلة الثانوية باعتبار ان الطلبة قد اكتسبوا خبرات هذه المادة من خلال مرورهم بالدروس التعليمية المقررة لهم.

بناءً على ذلك ارتأت الباحثة الاستئناس بارائكم العلمية في تحديد مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس الهدف الذي وضعت لاجل قياسه.

ولكم جزيل الشكر

المشرفان

أ.م .د منيرفخري الحديثي

أ.د عاد محمودطالبة الدكتوراه

سناء عبد الصمد جوامير

س١/ادناه لوحة فنية فيها مجموعة من الوحدات، ا تأملها وأجب عن التساؤلات فيها؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- ما هي الفكرة التي تنطبق على مفردات هذا العمل.

١-منظر طبيعي ☐ ٢-حياة جامدة ☐ ٣-تجريد ☐

- ماهي الالوان السائدة في العمل الفني

١-الالوان الباردة ☐ ٢-الالوان الحارة ☐ ٣- التضاد اللوني ☐

- مانوع التكوين في العمل الفني:

١-مغلوق ☐ ٢-مفتوح ☐ ٣- متنوع ☐

س٢/ ادناه لوحة لمنظر طبيعي مكونة من وحدات تأملها وأجب عن التساؤلات حولها؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- ان فكرة العمل الفني تثير فينا قدرة على التذوق واصدار الحكم من خلال:

١-الخطوط ☐ ٢-الاشكال ☐ ٣-الالوان ☐

- المثيرات الجمالية في هذا العمل تعطي اتجاهاً:

١-اجتماعياً ☐ ٢-نفسياً ☐ ٣-تربوياً ☐

- القيمة الجماليةالتي تتميز بها هذه الصورة:

١-الميل للطبيعة ☐ ٢-الايهام البصري للطبيعة ☐

٣-العمق في الطبيعة ☐

س٣/ امامك عمل فني، المطلوب تأملها والاجابة عن التساؤلات حولها؟

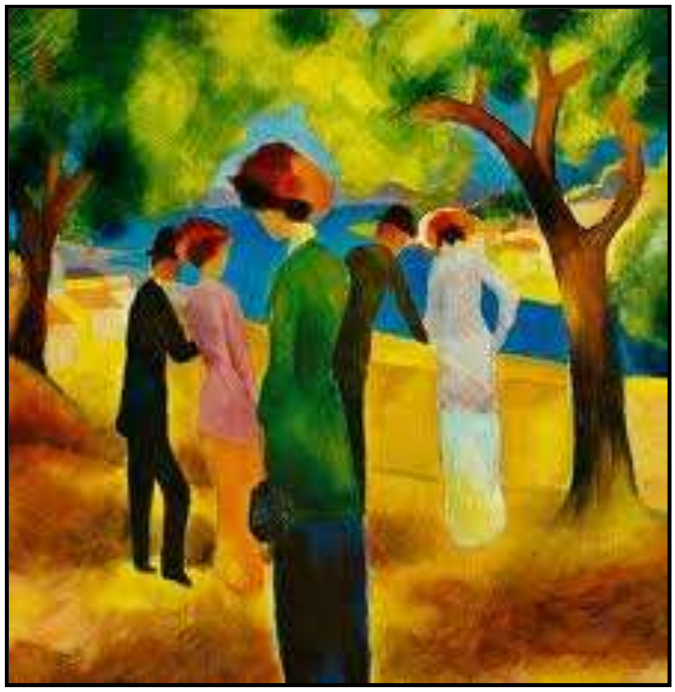

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- حدد عنوانا مناسبا للعمل الفني اعلاه ؟

١-تخطيط ☐ ٢-تكوين ☐ ٣-ايهام بصري ☐

- ما نوع الاتجاه في هذا العمل الفني ؟

١-افقية ☐ ٢- جانبية ☐ ٣-شاقولية ☐

- أي من الالوان يمثل السيادة في هذا العمل ؟

١-اللون الوردي ☐ ٢-اللون الابيض ☐ ٣-اللون الاخضر ☐

س٤/ امامك صورة تمثل عمل فني، المطلوب تأملها والاجابة عن التساؤلات حولها؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- ما نوع التوازن في هذا العمل؟

١-شعاعي ☐ ٢-متماثل ☐ ٣ -عشوائي ☐

- ما الشكل الذي يحدث السيادة في هذا العمل ؟

١-خطوط الاشجار ☐ ٢- لون الثلج ☐ ٣-المنازل ☐

- اين تكمن القيم الجمالية في هذا العمل؟

١-خطوط الاشجار ☐ ٢- متنوع ☐ ٣-البعد الثالث ☐

س٥/ امامك صورة تمثل عمل فني، المطلوب تأملها والاجابة عن التساؤلات حولها؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- باعتقادك هل هذا العمل الفني يصلح بان يكون اعلان ؟

١-نعم ☐ ٢-الى حد ما ☐ ٣-كلا ☐

- ما التأثير السايكولوجي للحروف المستخدمة في هذا العمل على المتلقي؟

١-توازن نفسي ☐ ٢-قلق نفسي ☐ ٣-انهيار ☐

- ما نوع السيادة المتمثلة في هذا العمل الفني ؟

١-تباين الالوان ☐ ٢-الحركة ☐ ٣-الملمس ☐

س٦/ امامك صورة فنية مكونة من وحدات بصرية المفردات، المطلوب تأملها وأجب عن التساؤلات حولها؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- ما نوع السيادة في هذا الشكل؟

الشكل ☐ ٢ اللون ☐ ٣- الخط ☐

- عندما تنظر الى هذا التكوين فان الشكل الاتي يمثل السيادة فيه :

١-باقة الورد ☐ ٢ -بناية الكنيسة ☐ ٣-الفواكه ☐

- ماالقيمة الجمالية التي يتميز بها هذا العمل هل هي في:

١-خطوطه ☐ ٢-كتلته ☐ ٣١-ملمسها ☐

س٧/ امامك منظر طبيعي يتضمن مجموعة من الالوان، المطلوب تأملها والاجابة عن التساؤلات حولها؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- باعتقادك ان مجموعة الالوان تمثل:

١-الوان اساسية ☐ ٢-الوان ثانوية ☐ ٣-الوان حيادية ☐

- ما نوع الخطوط في الشكل:

١-خطوط افقية ☐ ٢ – خطوط عمودية ☐ ٣-خطوط متنوعة ☐

- ما القيمة الجمالية التي تتميز بها هذه الالوان، هل من حيث:

١-الميول ☐ ٢ -المزاج ☐ ٣-التفضيل ☐

س٨/ امامك لوحة فنية لطبيعة صامتة، المطلوب تأملها والاجابة عن التساؤلات حولها؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- ما نوع الايقاع الذي يظهر في هذا العمل هل هو:

١-ايقاع رتيب ☐ ٢-ايقاع منتظم ☐ ٣-ايقاع عشوائي ☐

- ما نوع الخطوط المشكلة لمفردات هذا العمل هل هي:

١-خطوط شاقولية ☐ ٢- خطوط افقية ☐ ٣-خطوط منحنية ☐

- ماالقيمة الجمالية التي تظهر في مفردات هذا العمل هل هي:

١-اللون ☐ ٢- الخامة ☐ ٣-الارضية ☐

س٩/ امامك عمل فني لمنظر طبيعي يتضمن مجموعةمن الاشكال بالوان، المطلوب تأملها والاجابة عن التساؤلات حولها؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- اين تكمن بؤرة جذب الانتباه في هذا العمل هل هي:

١-لون الاشجار ☐ ٢-لون الارضية ☐ ٣-لون البنايات ☐

- اين يظهر مستوى النظر في هذا العمل هل هو؟

١-الوسط ☐ ٢-الثلث الاعلى ☐ ٣-الثلث الاسفل ☐

- هل ان الالوان المستعملة في هذا العمل تمثل حالة:

١-الوان حيادية ☐ ٢-انسجام لوني ☐ ٣-تضاد لوني ☐

س١٠/ امامك عمل فني يتضمن مجموعة من الاشكال بالوان مختلفة، المطلوب تأملها والاجابة عن التساؤلات حولها؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- ما نوع الملمس الذي تتميز به مفردات هذا العمل هل هو:

١-ملمس صقيل ☐ ٢-ملمس متوسط ☐ ٣- ملمس خشن ☐

- ما نوع الايقاع لمفردات هذا العمل:

١-رتيب ☐ ٢-منتظم ☐ ٣-عشوائي ☐

- ما القيم الجمالية لمفردات هذا العمل هل هي تكمن في:

١-اللون ☐ ٢-الملمس ☐ ٣-الحجم ☐

س١١/ امامك منظر لسطح البحر طبيعي يتضمن مجموعة من المفردات، المطلوب تأملها والاجابة عن التساؤلات حولها؟

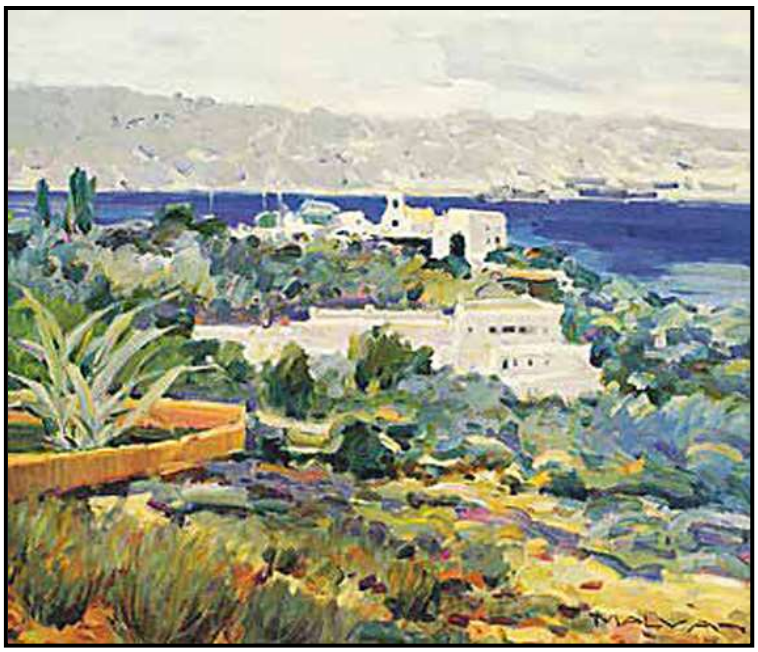

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- يتعامد الفضاء في اللوحة مع سطح البحر بخط نطلق عليه:

١-خط التلاشي ☐ ٢-خط الافق ☐ ٣-خط الزوال ☐

- ان هذا الخط ثابت امام عين الانسان لكنه يرتفع وينخفض بسبب:

١-فكر الانسان ☐ ٢-دافعية الانسان ☐ ٣-حركة الانسان ☐

- ان هذا الخط يقسم فضاء اللوحة الى:

١-مستوى واحد ☐ ٢-مستويين ☐ ٣-ثلاث مستويات ☐

س١٢/ امامك لوحات فنية تتضمن مجموعة الالوان الاساسية والثانوية، المطلوب تأملها والاجابة عن التساؤلات الاتية؟

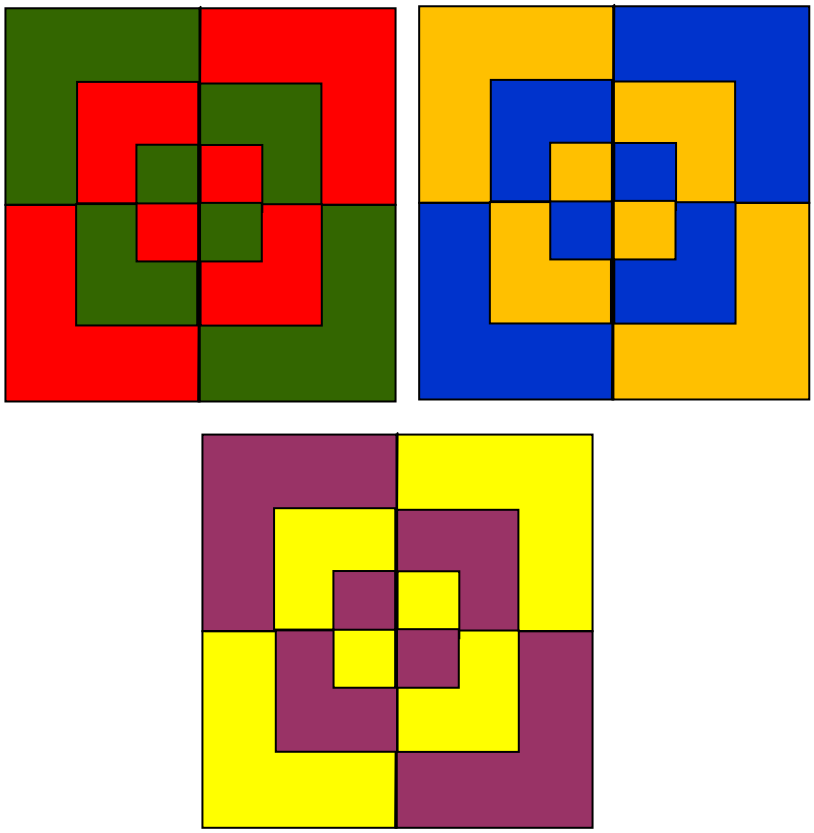

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

❖ باعتقادك ما هي الالوان الاساسية في هذه اللوحات؟

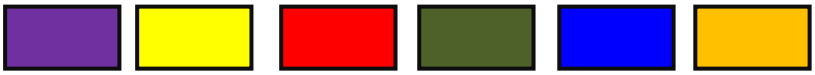

❖ باعتقادك ما هي الالوان الثانوية في هذه اللوحات؟

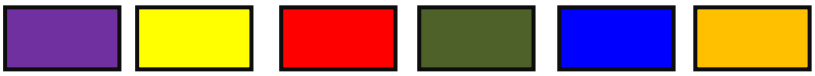

❖ الالوان التي تظهر في هذه اللوحات تشكل حالة:

١ ☐ –انسجام لوني

٢ ☐ –خليط لوني

٣ ☐ –تضاد لوني

س١٣/ تأمل هذا العمل الفني وأجب عن التساؤلات الاتية:

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- باعتقادك ماذا تمثل فكرة العمل، هل هي:

١-تخطيط ☐ ٢-اشكال هندسية ☐ ٣-تكوين ☐

- ما نوع الخطوط التي تبرز في هذا العمل، هل هي خطوط:

١-متماسة ☐ ٢-متنافرة ☐ ٣-متداخلة ☐

- ما القيم الجمالية التي تظهر في هذا العمل هل هي تكمن في:

١-الخطوط ☐ ٢-اللون ☐ ٣-الحركة ☐

س١٤/ تأمل هذه الالوان وأجب عن التساؤلات التالية:

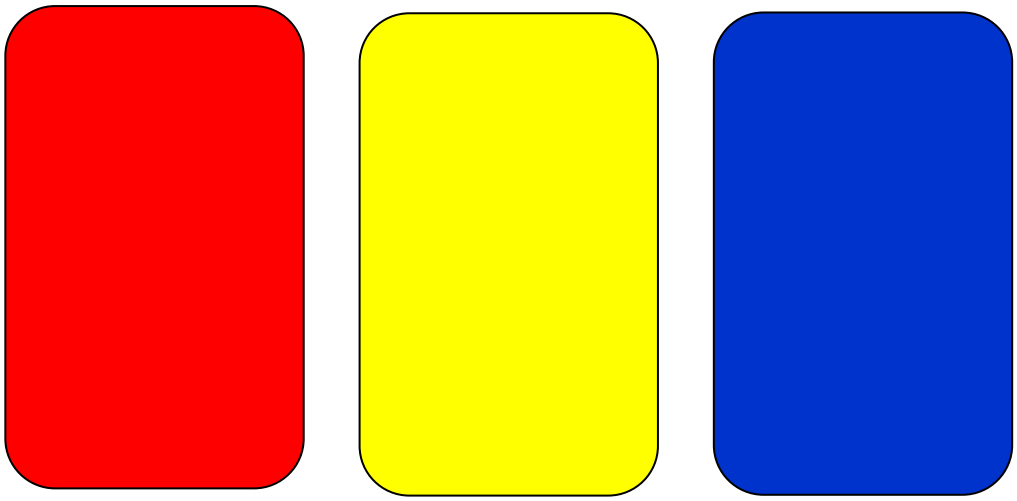

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- اذا مزجنا اللون الأحمر مع الازرق ينتج لون:

١-برتقالي ☐ ٢-اخضر ☐ ٣-بنفسجي ☐

- اذا مزجنا اللون الأحمر مع الاصفر ينتج لون:

١-برتقالي ☐ ٢-اخضر ☐ ٣-بنفسجي ☐

- اذا مزجنا اللون الاصفر مع الازرق ينتج لون:

١-برتقالي ☐ ٢-اخضر ☐ ٣-بنفسجي ☐

س١٥/ امامك لوحة للفنان التجريدي موندريان تتضمن مجموعة من المفردات الهندسية، المطلوب تأمل هذه اللوحة والاجابة عن التساؤلات الاتية؟

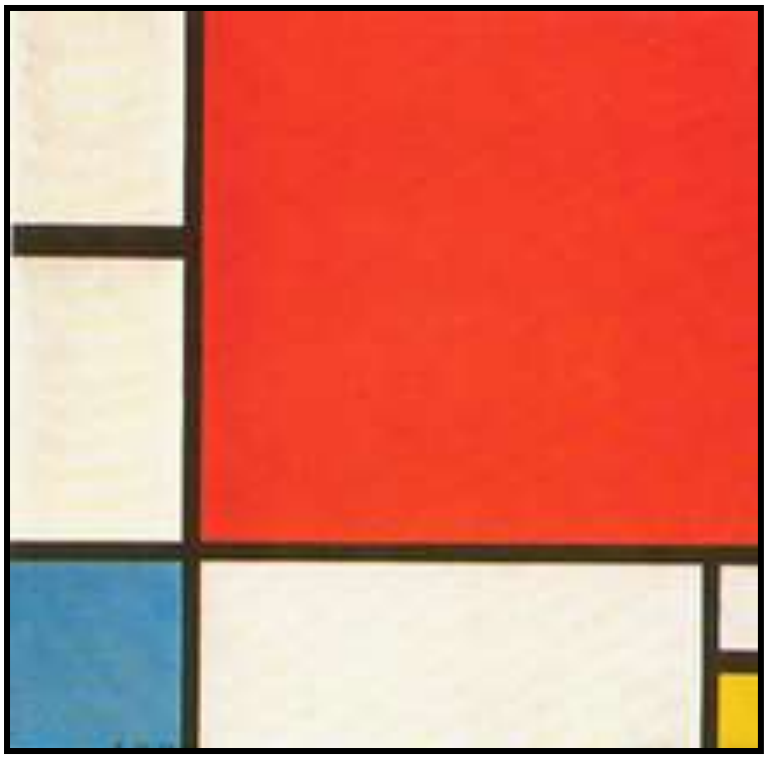

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- قسم الفنان سطح اللوحة على وفق قاعدة:

١-المنظور ☐ ٢-النسبة الذهبية ☐ ٣-السلم القياسي ☐

- هل يمكن اعتماد هذا التقسيم في تقسيم سطح اللوحة الفنية التشكيلية :

١-نعم ☐ ٢ -الى حد ما ☐ ٣- كلا ☐

- ما القيم الجمالية في هذا التقسيم:

١-التوازن ☐ ٢ -التكرار ☐ ٣-الانسجام قياسات ☐

س١٦/امامك لوحة فنية لمنظر طبيعي، المطلوب تحديد الظاهرة التي تنتج عن سقوط الضوء؟

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- ما نوع الانشاء الذي نفذت على وفقه هذه اللوحة:

١-هرمي ☐ ٢-شعاعي ☐ ٣-شاقولي ☐

- في اللوحة يظهر نوع من الظل هما:

١-ظل منقول ☐ ٢-ظل متعادل ☐ ٣-ظل متحرك ☐

- ما نوع الاتجاه للاشكال في هذه اللوحة:

١-مائلة ☐ ٢-شاقولي ☐ ٣-افقي ☐

س١٧/ امامك لوحة فنية المطلوب الاجابة عن الاسئلة المبينة ادناه التي تتعلق بهذه اللوحة:

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- الى أي اسلوب تنتمي هذه اللوحة؟

١-التنقيطي ☐ ٢-التعبيري ☐ ٣-الانطباعي ☐

- باعتقادك هل الفنان نفذ الظلال للاشكال في العمل الفني من خلال:

١-تدرجات اللون ☐ ٢-الوان صريحة ☐ ٣-الوان باردة ☐

- ما القيم الجمالية المتحققة في هذا العمل هل هي من خلال:

١-الخطوط ☐ ٢-الملمس ☐ ٣-اللون ☐

س١٨/ امامك لوحة فنية المطلوب الاجابة عن الاسئلة المبينة ادناه التي تتعلق بهذه اللوحة:

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- الى أي اتجاه ينتمي هذا العمل؟

١-الانطباعية ☐ ٢-التجريدية ☐ ٣-التعبيرية ☐

- ماذا تعني فكرة الموضوع في هذا العمل؟

١-اشكال متنوعة ☐ ٢-اشكال تعبيرية ☐ ٣-اشكال هندسية ☐

- باعتقادك هل التنوع في الالوان لهذا العمل يعطي احساساً بالحركة ؟

١-يعطي بدرجة كبيرة ☐ ٢- الى حد ما ☐ ٣- لا يعطي ☐

س١٩/ امامك لوحة فنية المطلوب الاجابة عن الاسئلة المبينة ادناه التي تتعلق بهذه اللوحة:

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- يعتمد هذا العمل الفني على

١-اللون ☐ ٢-الخط ☐ ٣-متنوع ☐

- ماذا تعني فكرة الموضوع في هذا العمل؟

١-المتضادان ☐ ٢-المنسجمان ☐ ٣-رجل وامراة ☐

- باعتقادك اين تكمن القيم الجمالية في هذا العمل ؟

١-الاتجاه ☐ ٢- الحركة ☐ ٣- اللون ☐

س٢٠/ امامك لوحة فنية المطلوب الاجابة عن الاسئلة المبينة ادناه التي تتعلق بهذه اللوحة:

أجب بعلامة (✓)امام الفقرة المناسبة للسؤال

- ما نوع السيادة في هذا الشكل الذي صمم على وفق هذا العمل؟

١-الخطوط ☐ ٢-الشكل ☐ ٣-اللون ☐

- برأيك أي الاشكال التالية حدد على وفقه خط الافق في هذا الشكل؟
- الاجابة الصحيحة

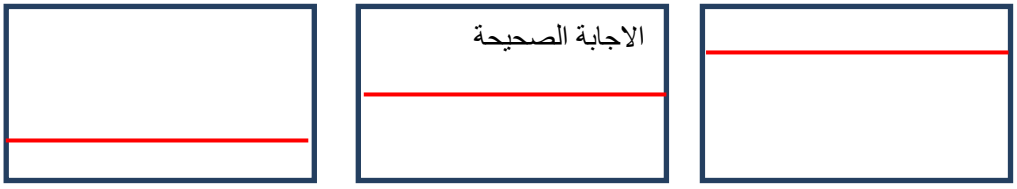

- باعتقادك اين تكمن القيم الجمالية في هذا الشكل؟

١-الاتجاه ☐ ٢- الحركة ☐ ٣- الملمس ☐

الملحق(٢)

مجموعة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	الاسم	الدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل	نوع الاستشارة أ	نوع الاستشارة ب
١	أ٠دابراهيم نعمة محمود	استاذ	سمعية ومرئية	جامعة ديالى	*	
٢	أ٠د ابراهيم جواد	استاذ	احصاء تربوي	جامعة ديالى	*	*
٣	أ ٠د علاء شاكر محمود	استاذ	تربية فنية	جامعة ديالى	*	*
٤	أ٠د ماجد نافع الكناني	استاذ	تربية فنية	جامعة بغداد	*	
٥	أ٠د ناظم كاظم جواد	استاذ	قياس وتقويم	جامعة ديالى	*	*
٦	أ٠م٠د حسين محمد علي ساقي	استاذ مساعد	تربية فنية	التربية الاساسية – المستنصرية جامعة	*	
٧	أ٠م٠د رغد زكي	أ.ستاذ مساعد	تربية فنية	التربية الاساسية المستنصرية	*	
٨	أ٠م٠د سهاد جواد الساكني	أستاذ مساعد	تربية فنية		*	
٩	أ٠م٠د فراس الكناني	أستاذ مساعد	تربية فتية	التربية الاساسية – المستنصرية	*	
١٠	أ٠م٠د منذ ر مبدر عبد الكريم	استاذ مساعد	طرائق تدريس كيمياء	جامعة ديالى	*	*
١١	أ٠م٠د ماجدة حميد كمبش	استاّذ مساعد	طرائق تدريس تربية رياضية	جامعة ديالى	*	*
١٢	أ٠م٠د نجم عبد اللة عسكر	استاّذ مساعد	تربية فتية	جامعة ديالى	*	*
١٣	أ٠ م٠د هيلا عبد شهيد	استاّذ مساعد	تربية فتية	جامعة بغداد	*	
١٤	د٠م ايمان كاظم احمد	مدرس	طرائق تدريس رياضيات	جامعة ديالى	*	*
١٥	د٠م جنان احمد محمد	مدرس	تشكيلي	معهد الفنون الجميلة	*	*
١٦	د٠م عطية وزة عبود	مدرس	تربية فنية	التربية الاساسية – المستنصرية	*	
١٧	د٠م .معن جاسم محمد	مدرس	تربية فنية	جامعة ديالى	*	*
١٨	د٠م ميسون عبد الله عنبر	مدرس	تربية فنية	هيئة التعليم التقنيامركز تطوير	*	

*نوع الاستشارة = (أ–الاختبار) (ب–البرنامج) *رتبت الاسماء حسب الحروف الابجدية

الملحق(٣)

يوضح القوة التمييزية لاختبار الحكم الجمالي

ت	مجموعة الـ ٢٧% العليا			مجموعة الـ ٢٧% الدنيا			قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	القيمة المحسوبة	الانحراف المعياري		القيمة المحسوبة	الانحراف المعياري			
١	١,٢٥٩	٠,٦٧٨		١,٠٥٥	٠,٣٠٢		٢,٠١٧	دالة
٢	٢,٨٨٨	٠,٤٦٢		١,٨١٤	٠,٩٩١		٧,٢١٢	دالة
٣	٢,٣٨٨	٠,٩١٩		١,٢٢٢	٠,٦٣٤		٧,٦٧٣	دالة
٤	٣,١٥٢	٠,٣٥٥		٣,٥٢٨	٢,٠٠٦		١,٧٦٧	دالة
٥	٢,٦٢٩	٠,٧٨٤		١,٧٢٢	٠,٩٥٩		٥,٣٨٠	دالة
٦	٢,٨٨٦	٠,٧٥٢		٢,٦٤٠	٠,٦٧٨		٢,٥٢٥	دالة
٧	٢,٦١١	٠,٧٦٢		٢,٠٥١	٠,٩١٤		٤,٨٧١	دالة
٨	٣,٠٠٠	٠,٨٨٢		٢,٨٥١	٠,٢٢٨		١,٦٨٨	دالة
٩	١,٣١٤	٠,٦٩٥		١,٠٥١	٠,٧٥٦		٢,٦٥٨	دالة
١٠	٢,٥٥٥	٠,٨٣٩		١,٣٧٠	٠,٧٨٤		٧,٥٨٢	دالة
١١	١,٧٤٠	٠,٩٥٥		١,٠٠٠	٠,٤٣٢		٧,٣٤٠	دالة
١٢	١,٠٤٠	٠,٨١٣		١,٠٣٧	٠,٢٧٢		٣,١٧٤	دالة
١٣	٣,٢٢٥	٠,٩١٩		٣,٠٢٨	٠,٥٨٤		١,٨٦٥	دالة
١٤	٢,٨١٤	٠,٥٨٥		١,٨١٤	٠,٩٩١		٦,٣٨١	دالة
١٥	٢,٨٥١	٠,٥٢٨		٢,٠٧٤	١,٠٠٦		٥,٠٢٧	دالة
١٦	١,٨١٤	٠,٩٩١		١,٠٢٧	٠,٦٨٤		٦,٧٧٩	دالة
١٧	١,٤٠٧	٠,٨١٣		١,٠٩٢	٠,٤٠١		٢,٥٥١	دالة
١٨	١,٢٥٩	٠,٦٧٨		١,٠٣٧	٠,٢٧٢		٢,٢٣٥	دالة
١٩	٢,٧٠٣	٠,٧١٧		٢,٨٨٨	٠,٤٦٢		٣,٤١٦	دالة
٢٠	٢,٧٢٢	٠,٦٥٦		١,٣٧٠	٠,٧٨٤		٩,٧١٤	دالة

الملحق (٤)

MINISTRY Of Higher Education
& scientific Research
University Of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
والدراسات العليا

NO: العدد ٢٧٤
Date: التاريخ ٢٠١٣/٩/٩

إنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ

إلى/ المديرية العامة لتربية ديالى

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة....

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا/الدكتوراه (سناء عبد الصمد جوامير) تخصص (طرت التربية الفنية) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بكتابة رسالته الموسومة (برنامج تعليمي على وفق أنموذج مارزانو في تطوير الأحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية).

مع الاحترام

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا

أ.د نبيل محمود شاكر
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا
٢٠١٣/٩/

نسخة منة إلى :
- الدراسات العليا .
- ملفه الطالب

Iraq - Diyala - Baquba
E-Mail:basiceedducation@diyalauniv-iq.net

العراق - ديالى - بعقوبة
ارضي ٥٢١٠٧٣

الملحق (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education

Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
شعبة البحوث والدراسات
ع د // ٢٩٩٤
ريخ الميلادي / ٢٠١٣م
ريخ الهجري / ١٤٣٤هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

الى/ ادارات المدارس الثانوية في المحافظة كافة

م / تسـهيل مـهمـة
****

يرجى تسهيل مهمة طالبة الدكتوراه (سناء عبد الصمد جواميـر) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية /تخصص طرائق تدريس التربية الفنية لغرض اجراء البحث الموسوم (برنامج تعليمي على وفق انـموذج مارزانـو في تطوير الاحكام الجمالية في الرسم لدى طلبة المرحلة الثانوية)

مع التقدير ...

سعيد كريم الزبيدي
م / المدير العام
٢٠١٣/٩/

نسخة منه الى
****
السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديريات التربية في الاقضية / للعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاصي /للعلم مع التقدير
شعبة البحوث والدراسات مع الاوليات

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ: 528181 أو هـ: 528180
نجلاء

ملحق(٦)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية

MINISTRY Of Higher Education
& scientific Research
University Of Diyala
Basic Education College

العدد : ٢١١
التاريخ : ٢٠١١/١٤/٨

NO:
Date:

إلى / مكتبات جامعات القطر كافة

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى تسهيل مهمة طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه) قسم التربية الفنية المدرجة أسمائهم في ادناه لغرض الاستعارة من مكتباتكم شاكرين تعاونكم معنا .

مع التقدير

الأسماء :

١. سناء عبد الصمد جوامير
٢. حذام خليل حميد
٣. سامر عوني رزوقي
٤. جواد كاظم حنتوش

ا.د نبيل محمود شاكر
المعاون العلمي للدراسات العليا
/ / ٢٠١١

نسخة منة الى :
الدراسات العليا
الصادرة
ملفه الطالب

مجمع جامعة ديالى
هـ 531073
basiceedducation@diyalauniv-iq.net

Iraq - Diyala - Baquba
E-Mil

العراق - ديالى - بعقوبة
البريد الالكتروني

الملحق (٧)

يوضح معامل الصعوبة للاختبار

ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
١	%٣٥	٣١	%٥٦
٢	%٤٦	٣٢	%٥٠
٣	%٥٠	٣٣	%٥٣
٤	%٥٠	٣٤	%٤٦
٥	%٥٣	٣٥	%٣٦
٦	%٤٦	٣٦	%٥٣
٧	%٤٦	٣٧	%٦٠
٨	%٣٥	٣٨	%٧٢
٩	%٣٦	٣٩	%٥٠
١٠	%٤٠	٤٠	%٥٠
١١	%٥٦	٤١	%٧٠
١٢	%٤٠	٤٢	%٤٦
١٣	%٤٦	٤٣	%٣٦
١٤	%٤٠	٤٤	%٣٦
١٥	%٥٦	٤٥	%٦٠
١٦	%٦٤	٤٦	%٦٠
١٧	%٥٠	٤٧	%٤٠
١٨	%٥٣	٤٨	%٥٠
١٩	%٤٠	٤٩	%٤٦
٢٠	%٤٦	٥٠	%٧٣
٢١	%٥٣	٥١	%٥٠
٢٢	%٣٦	٥٢	%٤٠
٢٣	%٤٦	٥٣	%٥٠
٢٤	%٥٠	٥٤	%٥٠
٢٥	%٤٠	٥٥	%٥٣
٢٦	%٥٣	٥٦	%٦٠
٢٧	%٤٦	٥٧	%٤٦
٢٨	%٤٠	٥٨	%٣٦
٢٩	%٤٠	٥٩	%٥٦
٣٠	%٦٠	٦٠	%٦٠

الملحق (٨)
(يوضح الخطة الاعتيادية للمجموعة الضابطة)

المرحلة:الرابع الادبي المادة:
التربية الفنية(الرسم)

اولا :الاهداف السلوكية

جعل الطالب قادرا على:

١- تعريف اللون ٢- التعرف على دائرة الالوان٣- تعريف الخط
٤ - تحديد انواع الخطوط ٥- تعريف الاتجاه ٦- بيان انواع الاتجاه

ثانيا:الوسائل التعليمية:
السبورة + القلم+ مخططات تعليمية

ثالثا: طريقة التدريس:
طريقة المحاضرة

رابعا: المقدمة (١-٥)دقائق

الالوان

ان الالوان موجات ضوئية تدركها العين وهي تقل او تزيد وفقا لطول الموجة ومن الموجات الضوئية القصيرة او الطويلة ما لاتدركه العين فلا نراه(كالاشعة الحمراء او فوق البنفسجية)

الخط

ببساطة سلسلة من النقاط المتتابعة تحدد بعدا واتجاها وهو الاثر الناتج من حركة نقطة بأتجاه معين ويمثل طاقة حركية كامنة تجري في هذا الاتجاه وتتجمع في نهاية الخط سواء كان مستقيما ام منحنيا ام متموجا.

الاتجاه

هو صفة مرتبطة بفكرة او حركة العمل الفني وعناصر الموضوع وبنائه ضمن اطار الخطوط والمساحات

خامسا:العرض:
اللون هو اهم عناصر العمل الفني كونه يدخل عنصرا مشتركا مع جميع العناصر الاخرى اذ بدون اللون لايمكن ان نميز بين أي من العناصر.
يوظف اللون في العمل الفني بشكل اساسي نظرا لامتلاك قدرة تعبيرية على ابراز تفاصيل الشكل اذ تؤدي الالوان وظائف متعددة منها اضفاء الواقعية على الاشياء فضلا على تاثيرها العاطفي والنفسي وتعمل على خلق جو معين لتقبل الافكار والتأثير على الجانب السلوكي.
ففي اللغة العربية الدارجة نجد ان كلمة اللون تدل بمعناها الواسع على الكثيرمن المعاني فهي تمثل مثلا ذلك الاحساس البصري المترتب على اختلاف اطوال الموجات الضوئية في الاشعة المنظورة وهو الاختلاف الذي يترتب عليه احساس العين بالوان مختلفة بادئة من الأحمر(وهو اطول موجات الاشعة الضوئية المنظورة)

ومنتهية باللون البنفسجي (وهو اقصر موجات هذه الاشعة)ففي هذا المجال نجد ان المقصود بذلك هو اصل اللون وكذلك يدخل ايضا في هذا المعنى الواسع لكلمة اللون ما يعبر عنه باسم (تشبع اللون) أي مدى اختلاط اصل اللون بأي من الالوان المحايدة الابيض والاسود او الرمادي وهي الخاصية التي تعرف احيانا (باسم الكروما)وتجعلنا نصف اللون في اللغة الدارجة بانه مركز اوغير مركز.

وكذلك تدل كلمة لون بمعناها الدارج على ما يعبر عنه باسم (قيمة اللون)او مايطلق عليه كلمة(tone)في اللغة الا نكليزيةوهذه الكلمة هي الاخرى لاتدل على معنى واحد فقط بل تدل على معان عدة فبصدد الحديث عن التصوير الضوئي (الابيض والاسود) تستخدم هذه الكلمة للتعبير عن المناطق القاتمة او الفاتحة كما تعبر عن التدرج اللوني الذي يفسر بانه تدرج الوان الصورة بين الاسود والابيض وما بينهما من الوان رمادية اي التعبير عن التباين او عكسه.

ويتوقف الاستمتاع بانسجام الالوان على عوامل ذاتية ترجع الى الرائي وما رسب في نفسه من خبرات مكتسبة وموروثة كما ترجع الى عوامل موضوعية تتعلق بأرتباط الالوان بعضها ببعض

الأحمر , الاصفر , الازرق

تتكون عجلة الالوان من الوان اساسية لايمكن الحصول عليها عن طريق مزج الالوان بعضها مع بعض وهي

الأحمر , الاصفر , الازرق

نحصل لو ان حصل تداخل لون واحد من هذه الالوان مع لون اخر في هذه العجلة؟

على الوان ثانوية

الالوان الثانويةناتجة عن مزج لونين اساسيين

أحمر+أصفر= برتقالي

أحمر +ازرق = بنفسجي

أصفر+ازرق= أخضر

كما تشير الكثير من الدراسات الى ان اللون مرتبط ارتباطا وثيقا بالضوء بحيث لا تستطيع الفصل بينهما وهذا ما اثبته العالم العربي (ابن الهيثم) بأن الشيء لايضيء بذاته بل بأشراف النور عليه كما ان العين لاتخرج اشعة منها وانما يحدث ذلك بأن تتلقى العين الاشعة المنعكسة عن الاشياء ويحدث اللون فالاشياء والاجسام لاتطلق اللون اذا ان اللون الذي نبصره في الاجسام ماهو الاتفاعل الضوء مع الاجسام بحيث يتم عكس اللون وتدكه اعيننا .

والان لنتعرف على دلالات المعاني التي ترتبط بالالوان

ان الابيضاض في التصاميم يوحي بمعنى الصراحة او الحقيقة او النقاء او البرودة او التفائل والطهارة.

اما الاسوداد يوحي بخيال وغموض ورهبة وخوف وحزن.

الأحمر يرتبط بالحريق واللهب والحرارة والدفء او الخطر او الدماء او القتل ويثير الاعصاب ولا يرتاح اليه الكثيرون في منازلهم.

والاخضر يرتبط بالحقول والحدائق والاشجار واذا ترتبط الحدائق بهدوء الاعصاب لذلك يستغل هذا اللون في طلاء حجرات المستشفيات والمصحات عادة وكذلك يرتبط اللون الاخضر بمعاني النعيم والجنة(فالاطفال يقولون ان جهنم حمراء والجنة خضراء)

والاصفر يرتبط بالشمس والضوء ولذلك استخدمه قدماء المصريين رمزا لااله الشمس(راع) لاعتقادهم ان الشمس هي حافظة الحياة والصحة على الارض لذلك استخدموه للوقاية من الامراض

الخط

الخطوط هي اقدم الوسائل التي استخدمت في التعبير الفني فقد كان رجل الكهف يخط باصابعه علامات في الطين الرطب او يرسم خطوطا بقطعة من الخشب المحروق على الاسطح الصلبة ليحدد مساحات يعبر بواسطتها عن الاشكال التي يراها في عالمه ويحاول تقليدها عن طريق رسم خطوط بأي من طرقه البدائية قد لاتكون الخطوط واضحة في الطبيعة بنفس الطريقة التي نراهافي الرسومات اليدويةاو في الصور الفوتوغرافية لبيان الخطوط الخارجية للمساحات.

وبغض النظر عما تحويهالصورة من مساحات قد تكون فاتحة او قاتمة ،بيضاء او سوداء او ملونة فهي في الحقيقة لاتعدو في ابسط اشكالها ان تكون مجموعة من الخطوط قد تكون مستقيمة او متعرجة او منحنية ،متقاطعة او متصلة او منفصلة ،راسيةاو افقية او مائلة سميكة او رفيعة حادة او غير حادة او غير محددة.

يعد الخط من العناصرالمؤثرة في عملية البناء الشكلي لما يحمله من اهمية كبيرة ومؤثرة نظرا لترابطه وتداخله مع بقية العناصر الاخرى لكونه عاملا مهما في التكوينات الاساسية لتحديد الهيكل البنائي في العمل الفني.

والخطوط هي الدليل الذي يقود العين الى مركز انتباه في الصورة بل هي ايظا تحمل رسالة او فكرة يرغب المصور ان ينقلها الى الرائي وتكون محملة بمعان او احساسات حتى لو لم تزد الصورة عن ان تكون مجموعة من الخطوط

دلالات الخطوط

١- الخطوط الافقية

- توحي بالثبات والهدوء والاستقرار
- تعمل كأرضية لكل ما فوقها
- تعمل على زيادة الاحساس بالاتساع الافقي
- ومن العسير ان تتخيل منزلا او شجرة او كائنا ما كان معلقا في الهواء فهو امر يخالف جميع الخبرات التي اكتسبناها ولذلك فأنه ينبغي ان نرى خطا افقيا ترتكز عليه الراسيات ومن المؤكد الانشعر بارتياح لرؤية مبنى او شجرة دون اظهار دعاماتها او قاعدتها الافقية وهي الارض بل ان صورة الوجه قد لاتبدو لنا مريحة لو لم يظهر فيها خط الكتفين الافقي ايظا.

٢- الخطوط الرأسية(العمودية)

- ترمز الى الشموخ والعظمة والقوى النامية والوقار
- الخطوط الرأسية كما في الاشجار داخل الغابات تزيد من الاحساس بالصلابة والقوة وهي تناسب الرجال وصور المنشأت الهندسية ومن المؤكد ان تثور في النفس احاسيس بعدم الارتياح لو نظرنا الى منشأت هندسية مائلة

٣- الخطوط المائلة

- تثير احاسيس حركية تصاعدية او تنازلية
- تثير احساسا بان هذا الجسم في طريقه الى السقوط في وضع غير متزن

– توحي بالحركة ويختلف الاحساس بالحركة وقوتها على وفق درجة الميل.

والميل في الجسم او في اي خط يثير لدى الرائي احساسا بان هذا الجسم او الخط هو في طريقه الى السقوطوالاحساس بعدم اتزان الجسم المائل قد يعالج بطريق اخر وذلك بان تتواجد دعامة مائلة ايضًا وذات قوة مناسبة وتكون في اتجاه مضاد للميل الاول وتكون هذه الدعامة الجديدة سند للجسم المائل فنسترجع احساسنا بالتوازن

٣- الخطوط المنحنية

- توحي بالوداعة والرشاقة والرقة والمرونة
- تجمع العناصر المتفرقة

- الخطوط المنحنية ذات الطبيعة الموجبة تثير احساسابحركات دورية كالتنفس وحركة القلب فهي تعبر عن حركة ديناميكية ولعل ما تشاهد من كثرة استخدام المنحنيات ذات الطبيعة الموجبة في الاعمال الزخرفية لهو دلالة على استحسان البشر لهذا النمط من الخطوط.

٥-الخطوط الحلزونية من مشتقات المنحنيات والدوائر

– رمزللبداية واللانهاية

–لاتشير الى اتجاه معين

– سحر للعين قادر علىجذب النظراليها

وهي ترتبط بمشاعرالصائد حين يدور حول فريسته ليضيق الخناق عليها حتى يقتلها

٦-الخطوط الاشعاعية

– تكون مرشدة

–جذب انتباه العين نحو المركز

ونقطة التجمع هذه تثير دائما اغراء الفنان ليجعلها مركزا للسيادة في الصورة اي مركز لجذب النظروالذي لاشك فيه انه اذا سمحت طبيعة الموضوع (شكلاولونا) ان تكون هذه النقطة مركزا للسيادة فهذا امر يستحب خطوطا مرشدة تقود العين نحو هذا المركز.

ويستمد الخط صفاته من خلال حدود الشكل فهو مرهون بالحافات الناتجة عن الشكل المنشئ، اذ يأخذ طابعها المنحني او الحاد او المتموج...وغيرها، وليس المقصود بالتحديد هنا هو ذلك المعنى الحسي الذي يقتصر على رسم المعالم الخارجية بل المقصود به التعبير عن تلك الكيفية التي هي مستمدة من صميمها مع طابع الموضوع بمعنى ان التحديد هو الذي يجعل الطابع واضحاً عن طريق عملية التأكيد

ويتوقف التعبير الفني على عوامل متعددة ترتبط بخصائص الخطوط ونعني بذلك الاعتبارات:

١-الوسيلة التي استخدمت في اداءالخط(فرشاة- قلم- ريشة.....)

٢-طبيعة المسطح الذي رسم عليه الخط سواء اكان من الورق او الطين او الحجر....)

٣-اتجاه الخط(رأسي او افقي او مائل)

٤-مدى استقامة الخط او تعرجه او انحنائه

٥-لون الخط

٦-سمك الخط وطوله او قصره وعمقه في السطح او بروزه

٧-العلاقات بين الخطوط المتجاورة سواء اتفقت في اتجاهها او استقامتها او لونها او انحنائها او تعرجها او سمكها.....او اختلفت عن بعضها في أي من هذه العوامل او اختلفت كلها.

والعلاقات بين هذه العوامل جميعها هي التي تميزعملا فنياعن اخر

الاتجاه

هو صفة مرتبطة بفكرة او حركة العمل الفني وعناصر الموضوع وبنائه ضمن اطار الخطوط والمساحات ،تقسم الاتجاهات الى:

١-اتجاهات (مستقيمة) وهي الخطوط الافقية والعمودية والمائلة

وللاتجاهات المستقيمة ايحاءتها الخاصة بها ويمكن ان يتم تشكيل كل منها باتجاه معين داخل العمل الفني .

٢- اتجاهات منحنية او ذات استدارة ولها ايحائتها الخاصة ايضا.

الاتجاهات في العمل الفني لاتقتصر على الخطوط فقط بل يمكن ان تحدثه الالوان والحجم والملمس

ويؤدي الاتجاه دورا فاعلا في العمل الفني اذ يعمل على توجيه مسارات حركة العين للمسح البصري في الناتج الفني وتنظيمها اذ ان هذه الخاصية مهمة يتوجب على الفنان ادراك قيمتها والافادة منها في توجيه عين المتلقي الى النقاط والاشكال الاكثر اهمية في العمل الفني والتي يراد ابرازها واعطائها اهمية اكبر بسبب دلالاتها او ضروراتها

ان الاتجاه يرتبط بعلاقة ملازمة للشكل اذ تختلف الاتجاهات وتتنوع في المجال المرئي وهي توحي بدلالات مختلفة ولها اهميتها في تحريك العين بين اجزاء العمل الفني المختلفة وخلق علاقات بينها اذ يمكن الاحساس بلاتجاه من خلال طبيعة العناصر البنائية التي توهم بالحركة نحو اتجاه ما ويمكن ان نجد نوعين من الاتجاه :

١- اتجاه ينشأ من الاحساس الذي تولده حركة عنصر واحد فقط

٢- اتجاه ينشأ نتيجة تفاعل حركة جميع العناصر ببعض مولدة احساسا بنوع من الاتجاه يطغي على البقية

التقويم:

س\ عرف اللون

س\ماهي الالوان الثانوية

س\عرف الخط

س\عدد انواع الخطوط

س\ الى ماذا توحي الخطوط الراسية

س\ عرف الاتجاه

س\ ما انواع الاتجاه

الملحق (٩)
(خطة نموذجية لتدريس المجموعة التجريبية)

المرحلة:الرابع الادبي المادة التربية الفنية
(الرسم)
:
اولا :الاهداف التعليمية :١-ان يكستب المتعلمين مفهوم العناصر الجمالية
٢ – ان يتعرف المتعلم على عناصر العمل الفني والتمييز بين هذه العناصر

اولا :الاهداف السلوكية ١-يعرف اللون ٢- يتعرف على دائرة الالوان ٣- يحل الانشطة
٤-يعرف الخط ٥- يحدد انواع الخطوط ٦- يحل الاتشطة ٧- يعرف الاتجاه ٨- يبين انواع الاتجاه٩- يحل الانشطة١٠- يحكم على صحة العمل الفني

الوسائل التعليمية:(جهاز(Datta show)لعرض الرسوم والمخططات

طريقة التدريس: طريقة الاستقصاء
المقدمة:
الخطوة الاولى :اعطاء نبذة عن عناصر العمل الفني من اللالوان ثم عن الخط وبالتالي نبذة عن الاتجاه ثم يقوم المدرس بعرض لوحات فنية فيها دلالات اللون والخط والاتجاه

العرض:يقوم المدرس باعطاء الطالب تعاريف فنية عن اللون (استقصاء تعريف) ثم اعطاء (استقصاء تاريخي) عن تاريخ اللون وكيف يحدث اللون والخط والاتجاه وسبب حدوث اللون ثم (استقصاء تنبؤي)في اللون عن طريق تعويد الطالب على استغلال عنصر الملاحظة وتعزيزه وجعله تغيير نتائج تجربة وماذا يتوقع مستقبلا مثل ماذا يحدث لو كان هناك تغيير معين في العمل مثال

يقوم المدرس بتعريف الالوان الاساسية وتوضيحها على الجهاز

الالوان الاساسية
الاحمر ، الاصفر ، الازرق

تتكون عجلة الالوان من الوان اساسية لايمكن الحصول عليها عن طريق مزج الالوان بعضها مع بعض.

س/ماذا يحصل لو انه حصل تداخل لون واحد من هذه الالوان مع لون آخر في هذه العجلة؟

نحصل على الوان ثانوية

الالوان الثانوية

ناتجة عن مزج لونين اساسيين

أحمر+أصفر= برتقالي

أحمر +ازرق = بنفسج

أصفر+ازرق= أخضر

الخطوة الثانية :توضيح مجموعة من التعاريف والمفاهيم حول اللون مراعيا الخبرات السابقة للمتعلم في الموقف التعليمي وربطه بما تعلمه سابقا بعدها يعطي الطالب انشطة وفعاليات محاولة لاسترجاع المعلومات لبناء المعرفة الاجرائية من خلال عملية التسميع للتلاميذ اي اعادة المعلومات وبصوت مرتفع من قبل المتعلمين والان اجب عن الاسئلة التالية

١-عرف اللون

٢-ارسم عجلة الالوان

نضع الالوان الاساسية في العجلة ويضع المتعلم الالوان المشتقة

٣-ماهي الالوان الثانوية

يرد د المتعلمون الاجوبة وبصوت مرتفع

٤-والان: اجب على اسئلتي وبصوت مرتفع

-ماهي اطول الموجات الضوئية

-ماهي اقصر الموجات الضوئية

الخطوة الثالثة :تنشيط التفكير التحليلي للمتعلمين من خلال المقارنة وتحديد اوجه التشابه والاختلاف بين عمليتين مثال

-هل يختلف معنى الابيض من الاسود في اللوحة الفنية ؟ والى ماذا يوحي الاحمر والاصفر والاخضر والازرق؟

٢-صنف الالوان في مجموعتين حسب ما تعلمته؟

٣-ماذا ينتج من مزج :

الاصفر+ الاحمر=
الاحمر+الازرق=
الازرق+الاصفر
وتحليل الاخطاء وكيف يمكن معرفة الخطأ في المعلومة (اللوحة) وكيف يمكن تصحيحها وابراز مجموعة من الادلة على صحة المعلومات المقدمة وتحديد الافكار العامة وراء المعلومات وماهي المواقف التي تنطبق على هذه الافكار او المعلومات وفي النهاية توضيح اراء الطلاب حول مفردات الدرس
٢-كيف تصحح الخطأ الموجود في اللوحة
٣-ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة
وفي النهاية توضيح اراء الطلاب حول مفردات الدرس

الخط

الخطوة الاولى :اعطاء نبذة عن الخط ثم يقوم المدرس بعرض لوحات فنية فيها دلالات الخط

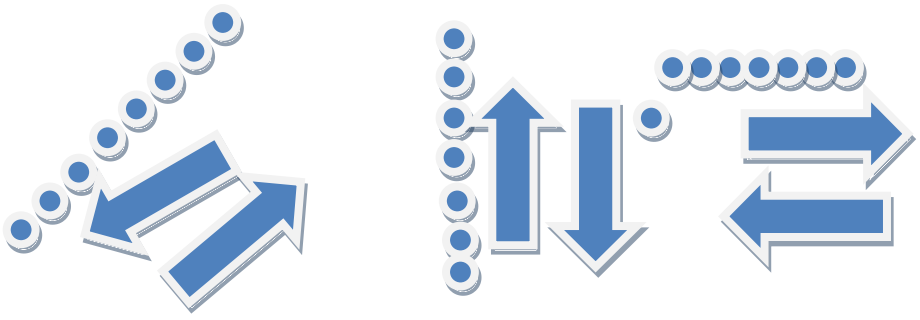

العرض:يقوم المدرس باعطاء الطالب تعاريف فنية عن الاتجاه (استقصاء تعريف) ثم اعطاء (استقصاء تاريخي) عن تاريخ الاتجاه مثل تاريخ والاتجاه وكيف يحدث الاتجاه وسبب حدوث الاتجاه
١ماهو الاتجاه
٢-كيف يحدث الاتجاه
٣-سبب حدوث الاتجاه
ثم (استقصاء تنبؤي)في الاتجاه عن طريق تعويد الطالب على استغلال عنصر الملاحظة وتعزيزه وجعله تغيير نتائج تجربة وماذا يتوقع مستقبلا مثل ماذا يحدث لو كان هناك تغيير معين في العمل مثال

س/ مايحدث لو ان الحركة بأتجاه

الخطوة الثانية :توضيح مجموعة من التعاريف والمفاهيم حول الخط مراعيا الخبرات السابقة للمتعلم في الموقف التعليمي وربطه بما تعلمه سابقا

١-عرف الخط
٢-عددانواع الخطوط
٣-الى ماذا توحي الخطوط؟ ارسم الخط الحلزوني

بعدها يعطي الطالب انشطة وفعاليات محاولة لاسترجاع المعلومات لبناء المعرفة الاجرائية من خلال عملية التسميع للتلاميذ اي اعادة المعلومات وبصوت مرتفع من قبل المتعلمين

١-الخطوط التي ترمز الى اتجاه معين هي خطوط.....
٢-الخطوط تعمل :ارضية لكل ما فوقها هي خطوط.....

الخطوة الثالثة :تنشيط التفكير التحليلي للمتعلمين من خلال المقارنة وتحديد اوجه التشابه والاختلاف بين عمليتين و تعليم المتعلم كيفية تصنيف الاشياء كل حسب اسس علمية

*ما اوجه التشابه والاختلاف بين الخطوط الحلزونية والمنحنيات
*صنف الخطوط التالية
١- الخطوط الافقية ترمزالى ---------
٢-الخطوط الشعاعية ترمز الى-------
٣-الخطوط الحلزونية ترمز الى--------

وتحليل الاخطاء وكيف يمكن معرفة الخطأ في المعلومة (اللوحة) وكيف يمكن تصحيحها وابراز مجموعة من الادلة على صحة المعلومات المقدمة وتحديد الافكار العامة وراء الملومات وماهي المواقف التي تنطبق على هذه الافكار او المعلومات وفي النهاية توضيح اراء الطلاب حول مفردات الدرس

١- اختر اللوحة الصحيحة الخالية من الاخطاء في الخطوط
٢- كيف تصحح الخطاء الموجود في اللوحة
١- ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة

الاتجاه

الخطوة الاولى :اعطاء نبذة عن الاتجاه ثم يقوم المدرس بعرض لوحات فنية فيها دلالات والاتجاه

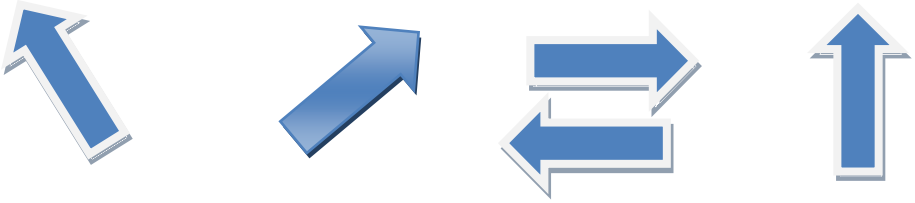

اتجاه عمودي　اتجاه افقي　اتجاه مائل لليمين　اتجاه مائل لليسار

العرض:يقوم المدرس باعطاء الطالب تعاريف فنية عن الخط ا (استقصاء تعريف) ثم اعطاء (استقصاء تاريخي) عن تاريخ والاتجاه مثل تاريخ والخط وكيف يحدثالاتجاه وسبب حدوث الاتجاه

١ماهو الاتجاه

٢-كيف يحدث الاتجاه

٣-سبب حدوث الاتجاه

ثم (استقصاء تنبؤي)في الاتجاه عن طريق تعويد الطالب على استغلال عنصر الملاحظة وتعزيزه وجعله تغيير نتائج تجربة وماذا يتوقع مستقبلا مثل ماذا يحدث لو كان هناك تغيير معين في العمل مثال

س/ مايحدث لو ان الحركة بأتجاه

الخطوة الثانية :توضيح مجموعة من التعاريف والمفاهيم حولالاتجاه مراعيا الخبرات السابقة للمتعلم في الموقف التعليمي وربطه بما تعلمه سابقا

١-عرف الاتجاه

٢-عدد انواع الاتجاهات

٣-ارسم حركة التقابل المائل(ارسم حركة الاسهم فقط)

بعدها يعطي الطالب انشطة وفعاليات محاولة لاسترجاع المعلومات لبناء المعرفة الاجرائية من خلال عملية البتسميع للتلاميذ اي اعادة المعلومات وبصوت مرتفع من قبل المتعلمين والان اجب على اسئلتي وبصوت مرتفع

١-ماذا يمثل هذا الاتجاه

٢ –ماذا يمثل هذا الاتجاه

الخطوة الثالثة :تنشيط التفكير التحليلي للمتعلمين من خلال المقارنة وتحديد اوجه التشابه والاختلاف بين عمليتين و تعليم المتعلم كيفية تصنيف الاشياء كل حسب اسس علمية

-مااوجه التشابه بين الحركة والاتجاه

٢- ماهوالاختلاف بين التقابل الافقي والتنافرالافقي

٣-صنف الاتجاهات الاتية

-مايرمز الى الاستقرار هو اتجاه---------

-مايرمز الى القوة والثبات هو اتجاه-------

-الاتجاه المائل يمثل ويرمز الى----------

وتحليل الاخطاء وكيف يمكن معرفة الخطأ في المعلومة (اللوحة) وكيف يمكن تصحيحها وابراز مجموعة من الادلة على صحة المعلومات المقدمة وتحديد الافكار العامة وراء الملومات وماهي

المواقف التي تنطبق على هذه الافكار او المعلومات وفي النهاية توضيح اراء الطلاب حول مفردات الدرس

١-اختر اللوحة الصحيحة الخالية من الاخطاء في الاتجاه
٢- كيف تصحح الخطاء الموجود في اللوحة
٣-ماهي الادلة على الاجابة الصحيحة

التقويم:
س\ عرف اللون
س\ماهي الالوان الثانوية
س\عرف الخط
س\عدد انواع الخطوط
س\ الى ماذا توحي الخطوط الراسية
س\ عرف الاتجاه
س\ ما انواع الاتجاه